

إثر معلومات عن محاولة انقلابية تحت غطاء الوباء حملة ضد رموز «الإخوان» في السودان

طارئ مجلس الوزراء، ترأسه رئيس الوزراء عبد الله حمدوك أمس، إن الحكومة رصدت «تقلبات أمنية» تقف وراءها مجموعات من حزب المؤتمر الوطني المنحل، وتوعد باتخاذ إجراءات سريعة وفعالة تجاههم.

ووفقاً لمصادر في قوى إعلان الحرية والتغيير ومصادر حكومية، فإن بعض رموز النظام المعزول من قادة الإخوان والإسلاميين، كانوا يخططون لاستغلال جائحة «كورونا» لتنفيذ انقلابهم على الحكومة الانتقالية. وذكرت أن

خادم الحرمين يوجه بإعادة السعوديين الراغبين من الخارج بسبب «كورونا» بصيص أمل في النفق الأوروبي... وأميركا تستعد لـ «الأسوأ»



نازحة وابنتها تزدان كمامتين وأقبتين من «كورونا» تزوران قبر قريب لهما في أريحا بريف إلب شمال غربي سوريا أمس (أ.غ.ب)

أقتره تقصف مواقع النظام في حلب و«قسد» شرق الفرات احتجاجات في صفوف فصائل سورية موالية لتركيا

الموالية لها في غرب الفرات، بالإضافة إلى مطالبة القوات التركية بتوزيع رواتبهم. وقال المرصد السوري، إن المقاتلين السوريين أطلقوا النار بشكل عشوائي في الهواء تعبيراً عن احتجاجهم وغضبهم، وإن هذا يأتي في إطار الاحتجاجات المتواصلة من قبل الفصائل الموالية لتركيا على السياسة المتبعة من جانبها تجاههم.

في سياق آخر، قتل أحد المقاتلين من الفصائل الموالية لتركيا على يد مسلحين من مهجري

مسلمون اغتالوا الناشطة في المدينة العراقية الجنوبية «أم عباس» تعيد الناصرية إلى الواجهة

بغداد، فاضل التشمي

يعاني منها الناس»، وعشية الاغتيال، وقعت مواجهات خطيرة بين متظاهرين وقوات الأمن في تقاطع «البهو» الناصرية وساحة الحويبي تسببت في مقتل متظاهر ورجل أمن، وإصابة ما لا يقل عن 18 شخصاً. ورغم الحظر الذي فرضته السلطات

تهديدات تدافع تبتناهو للتراجع عن تأجيل ضم المستوطنات (ص 8)

إقالات وتعديلات محتملة في الحكومة الأردنية (ص 10)

تمرد المعتقلين السياسيين في أحد سجون تركيا (ص 11)

أميركا تهدد أفغانستان بخفض المعونات (ص 11)

«بالإستيان» أطلقا من صنعاء سقطا في صافر وصعدة التخريب الحوثي يطال محطة ضخ نفطية يمنية

سكانية وأعيان مدينة بالقرب من قرية عكون بعد أن قطع مسافة 200 كيلومتر.

بيان التحالف جاء بعيد إعلان وزارة النفط والمعادن اليمنية استهداف الميليشيا الحوثية الإرهابية محطة الضخ الخاصة بانبوب «صافر» النفطي، الواقعة في صرواح غرب محافظة مارب.

وقالت وزارة النفط والمعادن اليمنية في بيان: «إن هذا الاستهداف من قبل ميليشيا الإرهاب لمحطة ضخ النفط يمثل

توفي في مستشفى بالقاهرة بعد أيام من إصابته بـ «كوفيد -19» رحيل محمود جبريل رئيس وزراء ليبيا الأسبق

القاهرة، جمال جوهر

بعد أيام من إصابته بفيروس «كورونا المستجد»، رحل المعارض الليبي ورئيس الوزراء الأسبق محمود جبريل أمس، عن 68 عاماً، فور عودته إلى القاهرة من الخارج.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، كان جبريل قد أدخل إلى مستشفى الجنزوري التخصصي بالقاهرة في 21 مارس (آذار)، بعدما تعرض لذبحه قلبية. وبعد 3 أيام، تأكدت

القضاء يعتبر الأحداث «عملية إجرامية إرهابية» توقيف سوداني ثالث في هجوم الطعن بفرنسا

باريس، «الشرق الأوسط»

أوقفت السلطات الفرنسية مساء أول من أمس سودانياً ثالثاً في إطار التحقيق في الهجوم بسكين الذي نفذه لاجئ سوداني وأسفر عن مقتل شخص في جنوب شرقي فرنسا، حسبما ذكرت مصادر في النيابة الوطنية لمكافحة الإرهاب.

وقالت المصادر إن الموقوف الثالث هو «شاب سوداني يقيم في المركز نفسه» الذي يعيش فيه المشتبه به. وأعلن القضاء الفرنسي أول من أمس فتح

الحكومة قدمته ورئيس البرلمان طلب سحبه لـ «سوء التوقيت» قانون الدين العام يفجر أزمة سياسية في الكويت

الكويت، «الشرق الأوسط»

ينذر مشروع قانون قدمته الحكومة الكويتية إلى البرلمان بأزمة سياسية بسبب «سوء التوقيت»، حسبما أكد رئيس مجلس الأمة (البرلمان) مرزوق الغانم أمس.

وقال الغانم إن الحكومة أرسلت إلى البرلمان الخميس

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

الحكومة الإماراتية توجه بدعم القطاع الصحي



الشيخ محمد بن راشد خلال انعقاد مجلس الوزراء الإماراتي عن بعد أمس (وأم)

دبي، «الشرق الأوسط»

هي بما نصيفه للوطن ولحياة أبناء الوطن والمقيمين. وفي ظل الظروف الحالية، نريد الوصول للناس بشكل أكبر، ندعمهم ونسهل الخدمات لهم». وقال: «الحياة تتغير، وبشكل سريع، ولكن العطاء مستمر في منازلنا، وفي مؤسساتنا، وفي كل بقعة على هذه الأرض، ولو احتجنا لتغيير منظومة العمل الحكومي، سنقبل ذلك من دون تردد».

إلى ذلك، قال سلطان المنصوري، وزير الاقتصاد، أمس، إن اللجنة المؤقتة المشكلة من قبل مجلس الوزراء للتعامل مع الآثار السلبية لفيروس كورونا على الاقتصاد الوطني تعمل في الوقت الراهن لاقتراح مزيد من التدابير اللازمة للحد من الآثار السلبية للآثار السلبية على الموارد البشرية والاقتصادية.

اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي، أمس، عدداً من القرارات والمبادرات، في إطار الإجراءات الاحترازية الوطنية للتعامل مع فيروس «كوفيد-19»، حيث وجه المجلس بإعفاء أصحاب الإقامات من الغرامات، وتحديد الهوية العام الحالي، كما وجه المجلس وزارة الطاقة والصناعة بتنسيق العمل مع عدد من المصانع المحلية لدعم القطاع الصحي، وتوفير المستلزمات الصحية له.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن بلاده ماضية في تحقيق تطلعاتها ومشاريعها الوطنية، وفق ما تم التخطيط له، واستمرار العمل لتوفير أرقى سبل جودة الحياة لسكانها ومواطنيها، من خلال الخدمات والمبادرات النوعية ذات القيمة المضافة في مختلف القطاعات، بهدف إحداث تأثير إيجابي حقيقي في الحياة اليومية للمواطن.

و جاء ذلك خلال ترؤسه، أمس، اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد بتقنية الاتصال المرئي عن بعد، حيث قال: «فخورون بالمرور والجاهزية التي نتعامل بها حكومة الإمارات مع التطورات، خدماتنا مستمرة، وعلى مدار الساعة». وأضاف: «قيمة العمل الحكومي الحقيقية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن إطلاق الميليشيات الحوثية صاروخاً باليستي من صنع صباح السبت، باستخدام الأعيان المدنية لمكان الإطلاق.

وقال العقيد الركن تركي الملكي، المتحدث باسم التحالف، في بيان، إن الصاروخ الباليستي سقط بعد إطلاقه داخل الأراضي اليمنية في مديرية الصفراء بمحافظة صعدة بمنطقة زراعية ذات كثافة سكانية وأعيان مدنية بالقرب من قرية عكوان بعد أن قطع مسافة 200 كيلومتر.

ويأتي بيان التحالف بعد إعلان وزارة النفط والمعادن اليمنية عن استهداف الميليشيا الحوثية الإرهابية محطة الضخ الخاصة بانبوب «صافر» النفطية، الواقعة في صروح غرب محافظة مارب.

وقالت وزارة النفط والمعادن اليمنية في بيان: «إن هذا الاستهداف من قبل ميليشيا

الإرهاب لمحطة ضخ النفط يمثل عملاً إجرامياً وتخريبياً وكارثة على طريق الاستنزاف المتواصل لمقدرات الدولة، ويؤكد



موقع سقوط الصاروخ الباليستي في صعدة أمس بعدما أطلقه الحوثيون من مناطق أملة (واس)

حقيقة استهتار وعبت تلك الميليشيا المدعومة من إيران بمقدرات وممتلكات الشعب اليمني، وأنها لا تجيد سوى

«مركز الملك سلمان» و«الصحّة العالمة» يعملان على توفير الاحتياجات الضرورية

قلق يماني من نقص إمكانات مواجهة الوباء بعد حالة اشتباه

المسيطرة على العاصمة اليمنية صنعاء قبل أيام نائب مدير وكالة الأنباء (سبا) الخاضعة لسيطرتهم بعد أن نشر تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» يعلن فيها تسجيل حالة اشتباه بالفيروس في صنعاء.

ويؤكد كل من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة اليمنية والأمم المتحدة حتى ساعة كتابة هذا التقرير خلو اليمن من فيروس «كورونا» الجديد، لافتين إلى اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية لمواجهة في حال تسجيل أي حالة في البلاد.

وكان مركز الملك سلمان

إحدى الشاحنات بعد الاشتباه بإصابته بفيروس «كورونا» وفي حين لا يزال الخوف يعيش حالة من القلق والخوف في ظل تداول أنباء عن اكتشاف حالات اشتباه بالوباء العالمي فيروس «كورونا» الجديد (كوفيد 19) بعدة مناطق، في وقت تفقّر فيه البلاد التي تعاني حرباً دخلت عامها السادس لأبسط

وحتى يشعر العاملون بالآلام أثناء تادية مهامهم، بحسب صيغة البيان. وأقالت الميليشيات الحوثية

جدة، عبد الهادي حبتور

أصبح الكثير من اليمنيين يعيش حالة من القلق والخوف في ظل تداول أنباء عن اكتشاف حالات اشتباه بالوباء العالمي

ففيروس «كورونا» الجديد (كوفيد 19) بعدة مناطق، في وقت تفقّر فيه البلاد التي تعاني حرباً دخلت عامها السادس لأبسط

وحتى يشعر العاملون بالآلام أثناء تادية مهامهم، بحسب صيغة البيان.

وكان مركز الملك سلمان

موجة «حوتة» جديدة لأسماء المدارس

بمدينة إب، ومدرسة السابع من يوليو (تموز) بمديرية الظهار وغيرها من المدارس الأخرى.

وفي حين لاقت عملية الاستبدال وتغيير المسمايات الأخرى، التي طالت المدارس الحوثية، عرض الجماعة سخطاً واستنكاراً ورفضاً واسعاً من قبل الأهالي وأولياء الأمور، أكد بعضهم لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات تصادت كثيراً في استفادتها المتواصل للمدارس ولأبنائهم الطلبة صغار السن من خلال مواصلة غسل أدمغتهم والتغريب بهم بإرسالهم في الأخير إلى جهات القتال.

وأوضح أولياء الأمور أن الجماعة سخرت منذ انقلابها كل جهدها وطاقتها لاستهداف المدارس عرض التعليم عن مساره والزج به في أتون الطائفية

والعنصرية، وطالبوا بوقف التعرض للمدارس، خصوصاً مدارس الطلبة صغار السن، وتجنب العملية التعليمية بتعات

زعيم الجماعة المعين وزيراً للتربية والتعليم حكومة الانقلاب بأنه يقف وراء عملية تغيير أسماء المدارس بتوجيهات من سفيقه عبد الملك الحوثي الذي كان شديد في خطبه الأخيرة على استمرار عملية «حوتنة» المجتمع اليمني تحت اسم «ترسيخ الثقافة الإيمانية».

على حد زعمه، وكانت الميليشيات الحوثية في مديرية جبلة في محافظة إب أقدمت خلال فبراير (شباط) الماضي على تغيير اسم مدرسة الشورة للبنات إلى مدرسة «فاطمة الزهراء» واسم «مجمع الصالح الناهدي للبين» إلى مجمع «الفرقان» كما قامت بتغيير اسم مدرسة عثمان بن عفان، إلى مدرسة «مالك الأشر» ومدرسة «عمر المختار» إلى مدرسة «علي بن الحسين»، وكلها أسماء ترتبط بسلك الجماعة الرامي إلى فرض نهجها الفكري والعقائدي والمذهبي على الثقافة اليمنية المتوغنة.

واتهمت مصادر تربوية في صنعاء بحبي الحوثي شقيق

صنعاء، «الشرق الأوسط»

منذ الانقلاب على الحكومة الشرعية لم تتوقف الجماعة الحوثية عن سعيها الحثيث في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها لتجريف الهوية اليمنية عن طريق «حوتنة» المسمايات ومحاوله إحلال أفكار الجماعة ذات الصبغة الطائفية بدلاً من التنوع الثقافي والفكري في البلاد.

وفي هذا السياق، أقدمت الجماعة الموالية لقرار قبيل أيام على إصدار قرار جديد من قبل قاداتها المعينين في التربية والتعليم في محافظة صنعاء تضمن تغيير أسماء عدد من المدارس إلى أسماء جديدة تتوافق مع سعي الجماعة لفرض نمط طائفي أحادي وإلغاء كل ما له علاقة ببقية فئات الشعب اليمني على الصعيد الفكري والعقائدي.

وتضمنت صورة وثيقة حوثية متداوله على مواقع التواصل الاجتماعي قرار الجماعة تغيير اسم

الريو وأعراضه مثل الإنفلونزا، ماذا فعل إذا ما أصيب في هذه الأيام، هل ستفرض المستشفيات استقباله؟! لا يمكن قبول ذلك، قد ارتكب جريمة».

وكان البنك الدولي أعلن عن تقديم تمويل طارئ للحد من مخاطر التفشي المحتمل لفيروس «كورونا» في اليمن، لاقاً إلى أن المنحة البالغة قيمتها 26,9 مليون دولار مشروع طارئ يهدف لتقوية استعدادات أنظمة الصحة العامة الهشة في اليمن، بما في ذلك اكتشاف، واحتواء وتشخيص ومعالجة المصابين بفيروس «كورونا».

للإغاثة والأعمال الإنسانية أرسل بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والحكومة اليمنية معدات وأجهزة طبية لمواجهة جائحة «كورونا» في اليمن، سواء في مناطق الشريعة أو المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون.

حالة القلق من قدوم الفيروس القاتل جعلت بعض المستشفيات والعيادات الطبية في العاصمة المؤقتة عدن ترفض استقبال الحالات المشابهة لأعراض فيروس «كورونا» مثل الإنفلونزا الموسمية العادية.

وتسارع زين عبيد من أبناء صنعاء بقوله: «أحد الأبناء يعاني

وأدى السلوك الحوثي منذ الانقلاب على الشرعية إلى تعطيل العملية التعليمية بشكل شبه كلي مع امتناع الجماعة منذ أواخر 2016 عن صرف رواتب المعلمين وتحويل المدارس إلى ساحات لتجنيد الصغار. وتعرض قطاع التعليم، منذ اجتياح الجماعة صنعاء ومدن يمنية أخرى، لانتكاسة كبيرة، دخلت من خلاله العملية التعليمية في أوضاع ومعاناة وصفت بـ«الكارثية»، نتيجة تراجع الجرائم الحوثية بحق هذا القطاع الحيوي.

وطبقاً لتقارير أممية، فقد تعرضت العشرات من المدارس والمراكز التعليمية في صنعاء العاصمة منذ مطلع عام 2019 فقط، لعمليات النهب والمصادرة والإعلان من قبل العصاة الحوثية التي قامت بإلغاء المناهج الحكومية السابقة، والزام قيادات المراكز والمدارس بتدريس المنهج الجديد المعدل والمفخخ بعقائد الجماعة.

الحرب التي أشعلتها الجماعة. وكانت الجماعة حولت مدارس صنعاء، إلى وكر للتحرف وتجنيد الصغار، وإرسالهم إلى الجبهات، وفرضت حصصاً دراسية للأنشطة الطائفية وتلقين خطب زعيم الجماعة، وفق ما أكده سكان محليون.

ويقوم عناصر الجماعة - بحسب شهادات محلية - خلال محاضرات ذات صبغة طائفية وتحريضية مسجلة لمؤسس الميليشيات داخل فصول الطلبة من خلال شاشة عرض كبيرة وبصورة يومية، ويرافقها طلب المعلمين من التلاميذ تدوين أهم ما جاء في المحاضرة ليعقب ذلك مناقشة الطلاب عما استوعبوه من التلقين.

وناتى هذه الانتهاكات وتحريضه مسجلة لمؤسس الميليشيات داخل فصول الطلبة من خلال شاشة عرض كبيرة وبصورة يومية، ويرافقها طلب المعلمين من التلاميذ تدوين أهم ما جاء في المحاضرة ليعقب ذلك مناقشة الطلاب عما استوعبوه من التلقين.

الانقلابيون يحثون على اليمنيين بتخفيض طفيف في أسعار الوقود

أن يؤدي انخفاض في أسعار الوقود إلى انخفاض أسعار السلع الغذائية، كان مواطنون قالوا قبل أيام لـ«الشرق الأوسط» إنهم جابوا أسواق ومحال بيع المواد الغذائية لشراء ما يحتاجونه، لكنهم صدموا برتفاع المواد الاستهلاكية الضرورية كالقمح والسكر والزيت والأرز وغيرها، في كل المحال التي

سيطرتهم يكرس نهج الجماعة المنظم في نهب جيوب اليمنيين. وتجنى الجماعة - وفق تقديرات اقتصادية - مئات الملايين يومياً من فارق الأسعار قبل الانخفاض العالمي، بينما تضاعفت الآن هذه المردودات المالية للمشتقات النفطية لخرينة الحوثة وانتاعه المتحكماين بالسلطة في عدد من المناطق اليمنية.

وفي حين كانت تصريحات حوثية سابقة ذكرت أن الاستهلاك اليومي في المناطق الخاضعة للجماعة يبلغ نحو 150 ريالاً، فإن ذلك يعني أن الجماعة تجني يوماً بعد استبعاد التحصيلات الرسمية من ضريبة مبيعات وتعريفية جمركية وغيرها من الأسماء الحوثية، نحو 150 ريالاً للتر الواحد، أي نحو مليار 500 مليون ريال يومياً، وذلك جانب ما يفرض للمجهود الحربي والمقدر بنحو مليار ريال (الدولار نحو 600 ريال). وفي الوقت الذي يامل فيه السكان في مناطق سيطرة الانقلاب

وعلى الصعيد ذاته، كانت مصادر مطلعة في صنعاء على ما يدور في أروقة الميليشيات الحوثية ذكرت أن رئيس حكومة الانقلاب غير المعترف بها دولياً وما زالت، بن حبتور، أمر قبل أيام قليلة، خلال اجتماع مع عدد من وزرائه بإغلاق باب النقاش حول خفض أسعار المشتقات النفطية بموجب توجيهات قال إنها وصل إليه مما وصفها بـ«الجهات العليا»، في إشارة إلى زعيم الميليشيا الحوثية.

وأفادت المصادر بأن عدداً من وزراء الانقلاب أقتروا خفض أسعار المشتقات النفطية، أسوة بما يجري في المناطق الحرة، غير أن القيادات الحوثية في شركة النفط بصنعاء رفضوا المقترح.

إب أن يذكر الميليشيات بلحظات مسارعها إلى رفع أسعار المشتقات نفطية السنوات الماضية عقب كل مرة ترتفع فيها أسعار النفط عالمياً، وقال لـ«الشرق الأوسط» متسائلاً: «لماذا عندما يرتفع النفط عالمياً تسارع الميليشيات لرفع أسعار المشتقات النفطية وأسعار السلع والمواد الغذائية، بينما حينما تنخفض أسعار النفط تبقى الأسعار كما هي، أين العدالة في ذلك».

ويعتقد ناشطون يمنيون أن «قرار الميليشيات بالتخفيض الطفيف للأسعار، جاء بدافع الإحراج والخشية من تشكل موجة غضب شعبية ضد سلطة الانقلاب، حيث اتجهت الجماعة على مضض صوب اتخاذ القرار».

كما سخر الناشطون من قرار الجماعة وطالبوا قيادتها بـ«العودة إلى ما قبل 5 أعوام ومراجعة أهداف انقلابهم الذي كان يزعم السعي لتخفيض أسعار الوقود، وهو الأمر الذي جعلوا منه مجرد شائعة لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية بحق اليمن واليمنيين».

المحافظات، في الوقت الذي أبت فيه الجماعة الحوثية على الأسعار كما هي قبل أن تقدم على التعديل الطفيف في الأسعار.

وأوردت المصادر الرسمية للجماعة قبل يومين أن قاداتها المسؤولين في فرع شركة النفط في صنعاء قرروا تخفيض سعر صفيحة البنزين سعة 20 لتراً إلى 6 آلاف ريال بدلاً من 7500. كما قرروا تخفيض سعر صفيحة الديزل سعة 20 لتراً إلى 7 آلاف ريال.

وفي حين أكد السكان في مناطق سيطرة الجماعة عدم رضاهم عن التخفيض الحوثة، طالبوا الجماعة بسرعة إعادة النظر في القرار، ومراجعة الأسعار العالمية أولاً بأول وربطها بصورة مباشرة بأسعار المشتقات والسلع والمواد المحلية.

وقال «أبو صالح المطري»، وهو أحد المزارعين في ضواحي العاصمة، لـ«الشرق الأوسط»: «على سلطة الانقلاب بصنعاء أن ترجع قليلاً إلى الوراء وتتذكر قراراتها السابقة، خصوصاً المتعلقة بتعويض النفط، والنظر اليوم إلى انخفاض

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تجاهلت الميليشيات الحوثية الهبوط الكبير لأسعار النفط في العالم، كما تجاهلت القرارات المتخذة في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية بتخفيض أسعار الوقود إلى نحو النصف، واكتفت بإجراء تخفيض طفيف في أسعار الوقود في صنعاء بـ«القرار الاحتياطي».

وأكد سكان في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن قرار الميليشيات لا يتناسب مع الانخفاض الكبير والحالي لأسعار النفط عالمياً، معتبرين عن رفضهم له لجهة أنه جاء فقط «نزراً للرماد في العيون» - على حد قولهم - وبما يكفل استمرار الجماعة في جبابه مليارات الريالات بشكل يومي.

وكانت فروع «شركة النفط اليمنية» التابعة للحكومة الشرعية في محافظات عدن وحضرموت وشبوة أقدمت على مراجعة أسعار الوقود قبل أيام وأعلنت عن تخفيض الأسعار؛ حيث انخفض بمعدل النصف في بعض

11 ألف غرفة فندقية تنتظر عودة سعودي الخارج

الرياض، صالح الزيد

أعلنت السعودية، أمس، العمل على إجراءات إعادة رعاياها في الخارج الراغبين في العودة إلى البلاد، حرصاً على سلامة وصحة المواطنين في الخارج، في ظل تفشي جائحة كورونا المستجد. وتقرر أنه سيتم التعامل مع الطلبات المسجلة إلكترونياً، وتحديد مواعيد السفر، بحسب الخطة المعتمدة.

ويأتي ذلك تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وحرصاً على سلامة وصحة المواطنين في الخارج، في ظل تفشي جائحة كورونا المستجد، ومتابعة شؤونهم وعائلاتهم ومراقبتهم منذ بداية تفشي الفيروس في بلدان العالم، والتأكد من توفير كل ما من شأنه أن يضمن سلامتهم، حتى عودتهم لأرض الوطن سالمين.

وأشار الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية، إلى أنه «انطلاقاً من عناية القيادة بالمواطنين السعوديين في كل مكان، دشنت الخارجية منصة إلكترونية لتسجيل طلبات الراغبين في العودة، وقد وضعت الجهات الحكومية المختصة خطة متكاملة تضمن سلامة المواطنين والمواطنات الكرام».

وأعلنت الخارجية لعموم المواطنين والمواطنات الموجودين في الخارج عن إطلاق الخدمة الإلكترونية لعودة المواطنين الراغبين في العودة، وسيتم التعامل مع الطلبات المسجلة إلكترونياً، وتحديد مواعيد السفر، بحسب الخطة المعتمدة.

وبيّنت الوزارة أن تسجيل بيانات العودة للبلاد بدأ اعتباراً من أمس، وسيستمر لمدة 5 أيام، وستكون الأولوية للمواطنين السعوديين بالخارج الموجودين في البلدان الأكثر تضرراً من انتشار فيروس كورونا، وكبار السن، والحوامل، وأشارت الوزارة إلى أنه، بالتعاون مع وزارة الصحة، سيخضع المواطنون حين عودتهم إلى أرض السعودية للفحص الصحي لمدة (14) يوماً.

في حين يستهل مجلس الشورى السعودي أعماله ابتداءً من اليوم، بعد توجيه الملك سلمان بن عبد العزيز بجمع أعضاء المجلس واجتماعات لجانته عن بعد، إلا أنه أعمله المناطة به خدمة للوطن والمواطن.

ووفقاً لخطة إعادة السعوديين في الخارج، قال وزير السياحة، أحمد الخطيب، إن الوزارة استعدت لهذا الأمر بتهيئة مناشات للإيواء السياحي في عدد من المناطق لتحقيق هذا الطلب، مشيراً إلى أن هذا الصدد إلى أنه تم حتى الآن تهيئة مرافق تضم نحو



«الجوازات» في مطار الملك عبد العزيز تنهي إجراءات المعتمدين المنتهية تأشيراتهم والمتأخرين (واس)

11 ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

206 إصابات

باتي ذلك فيما رصدت السعودية أمس 206 حالات إصابة جديدة بوباء «كوفيد-19»، في الوقت الذي توصلت فيه معدلات شفاء المصابين، بزيادة 68 حالة، ليرتفع بذلك عدد المتعافين إلى 488 حالة شفاء، بينما سجلت 5 حالات وفاة.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

إلى ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

إلى ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

إلى ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

إلى ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.

وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة السعودية، للصحافيين، يوم أمس، إن إجمالي حالات الإصابة بلغ 2385 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 488، وتوفي 34 حالة. وأضاف، خلال المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الصحة السعودية، أن نسبة

إلى ألف غرفة للإيواء السياحي في مختلف المناطق، وكشف الخطيب أن الوزارة عملت أيضاً على تأمين مزيد من المرافق الإضافية، والتحقق من جاهزيتها، حتى يتم تسليمها إلى وزارة الصحة فور ظهور الحاجة إليها.



نقطة تابعة لوزارة الحرس الوطني التي تساعد تطبيق منع التجول (الشرق الأوسط)

الحياة في المدينة المنورة...

سكان عندهم قوت يومهم ولا يتجولون



شهدت شوارع المدينة المنورة هدوءاً منذ تنفيذ منع التجول (الشرق الأوسط)

المدينة المنورة، محمد هلال

وحركة السيارات والمواطنين والمقيمين منذ خمسة أيام، أي تاريخ صدور قرار المنع الكلي. وتشديد الجهات الأمنية المعنية بمراقبة ومتابعة منع التجول الكلي، وعدم تعاوان سكان المدينة المنورة وتعاملهم مع تطبيق التعليمات وتعاونهم ببقائهم في منازلهم والالتزام بقابله التزام من السكان بعدم التجول، منعا لتفشي فيروس «كوفيد - 19»، الذي أصاب 239 شخص منذ منتصف مارس (آذار) الماضي في المدينة. وفي جولة ميدانية، رصدت «الشرق الأوسط» مواصلة جميع القطاعات الأمنية بالمدينة المنورة تنفيذ أمر منع التجول على مدى 24 ساعة يومياً، وتشملت أعمالها الطرق الرئيسية ومدخل الأحياء والتقاطعات والميادين، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ منع الدخول والخروج من المدينة المنورة، والتنقل بين المناطق عبر مراكز الضبط الأمني بطرق الهجرة وبيع وتبوك وطريق القصيم السريع لقضاء الاحتياجات الضرورية مثل الرعاية الصحية والتموين،

وذلك داخل نطاق الحي السكني وقصر التنقل بالسيارات على شخص واحد، بالإضافة إلى قائد المركبة لتقليل المخالطة إلى الحد الأدنى خلال الفترة من السادسة صباحاً حتى الثالثة عصراً (فترة الخروج الضيق)، في الصيدليات والتموين ومحطات الوقود. ورصدت الجولة الميدانية وفرة في المخزون والتموين الأساسية من خضراوات وفواكه وجميع أنواع المحبوزات واللحوم الطازجة، مما يؤمن لجميع سكان المدينة ما يكفيهم خلال هذه المرحلة، مع متابعة الجهات المختصة للأسعار ومنع الاحتكار والحرص على عدم التلاعب، والتأكد من المخازن والمحللات التجارية بإجراءات الوقاية من تعقيم المحل وتنظيف الأسطح على مدار الساعة، وتثقيف العاملين الصحيين، وتعريفهم بسبل الوقاية الصحية، والتأكد من عدم وجود أكثر من العدد المسوح به من الأشخاص منعاً للتجمعات.

الدولي بجدة، أمس (الأحد)، بإنهاء إجراءات سفر المعتمدين المنتهية تأشيراتهم، المتأخرين عن المغادرة إلى بلدانهم في المدة النظامية، المسجلين في المنصة الإلكترونية لوزارة الحج والعمرة، الذين صدرت الأوامر بإعفائهم من الأثار القانونية والغرامات المالية المقررة نظاماً المترتبة على التأخير عن المغادرة، والإعفاء من وضعهم في قائمة المرحلين «بصمة مرحل»، وتأمين عودتهم إلى بلدانهم، وذلك بإشراف اللجنة المعنية بمغادرة المعتمدين المتأخرين والراغبين في السفر. وأشرفت وزارة الحج والعمرة على مغادرة (366) معتمراً من الجنسية التركية صباح أمس، عبر مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، كما قامت الوزارة بتأمين فنادق في مكة المكرمة وجدة لاستضافة المعتمدين خلال تلك الفترة، وتأمين الإعاشة ووسائل النقل إلى منفذ المغادرة، والتأكد من

تلبية جميع احتياجاتهم حين مغادرتهم لوطنهم.

تسطيح المنحني

رغم إصابة أكثر من 2300 شخص في السعودية، موزعين في 39 مدينة سعودية، فإن مؤشر الحالات الجديدة وحالات التعافي يبشر بمرحلة «تسطيح المنحني» في البلاد.

ومضت 5 أسابيع منذ تسجيل أول حالة في السعودية، التي استطاعت خلال شهر دخول 39 مدينة ومحافظات سعودية، إلا أنه عند قياسها بالمعدلات العالمية يظهر أن عدد الحالات في السعودية تحت السيطرة، إضافة إلى الارتفاع الملحوظ في عدد حالات التعافي خلال الأيام الأخيرة، الذي يعبت الأمل بشفاء قرابة 20 في المائة من الحالات المسجلة.

في 2 مارس (آذار) الماضي، وبعد 20 يوماً، ارتفعت لتصل إلى 511 حالة في 22 مارس (آذار)، فيما كان عدد المتعافين قد وصل حينها إلى 17 حالة. وواصل هذا الرقم الارتفاع إلى أن وصل إلى أكثر من 2300 حالة، تعافت منها نحو 500 حالة، حتى أمس. إلا أن معدل الحالات التي تعافت ارتفع سريعاً، ليصل إلى نحو 20 في المائة من الحالات. وتسجيل الإصابات المؤكدة والتعافي تضاعف اليوم، مقارنة بقيل أسبوعين، وتحديداً في تاريخ 22 مارس (آذار)، حينما كان عدد الإصابات 511 حالة، وعدد المتعافين 17 حالة، ولكن عند قياسها بالنسبة، فإن حالات التعافي أكثر صعوداً من الإصابات المؤكدة، وأول حالة تعافت في السعودية كانت في تاريخ 12 مارس (آذار)، أي بعد تسجيل أول حالة 10 أيام، ثم تسجيل حالات تعافي بشكل منقطع حتى تاريخ 24 مارس (آذار)، ليرتفع الرقم بعد ذلك، وتحديداً منذ تاريخ 29 مارس (آذار)، بحالات تعاف تتجاوز 20 حالة يومياً.

وتوزعت الحالات في 39 مدينة ومحافظات سعودية سجلت إصابة واحدة على الأقل أو أكثر، بإجمالي حالات يصل إلى قرابة 2400 حالة، فيما وصلت الحالات التي تماثلت للشفاء إلى نحو 500 حالة. والرياض التي يتجاوز عدد سكانها 5 ملايين نسمة، سجلت إصابات تتجاوز 700 حالة، تعافت منها أكثر من 120 حالة، ويأتي بعدها مكة المكرمة بعدد يتجاوز 450 حالة، وحالات شفاء قاربت 120 حالة، ثم جدة بعدد يقارب 350، وحالات تعاف تتجاوز 120 حالة. ورايهم المدينة المنورة بعدد يقارب 250 حالة، لم يتعاف منهم إلا 4 حالات، ويمكن نسب هذا إلى أن المدينة سجلت هذه الحالات في وقت متأخر، وبالتحالف العالمي التي سجلتها في أوقات متكررة.

الوباء أمام اجتماع طارئ لـ «التعاون الإسلامي»

جدة، «الشرق الأوسط»

التي تواجهها في مكافحتها لهذا الوباء، وأضاف الأمين العام أن الاجتماع يهدف إلى تبادل المعرفة والعلوم الموجودة بشأن تفشي كورونا والتشاور بشأن هذه الجائحة ووضع استراتيجيات احتواء لوقف انتشارها في الدول الأعضاء. وتضم اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة المنظمة بالتعاون الإسلامي من الدول الأعضاء: السعودية والإمارات ومصر والمالديف وباكستان وموريتانيا وتشاد وتركيا وماليزيا واندونيسيا والسودان. كما تضم اللجنة في عضويتها من مؤسسات

منظمة التعاون الإسلامي: اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستك)، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيبريك)، والبنك الإسلامي للتنمية، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو). وتضم اللجنة شركاء دوليين: منظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للطبولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، والتحالف العالمي للقاحات والتحصين.

تعد الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، عبر تقنية مؤتمرات الفيديو، الخميس، اجتماعاً طارئاً على مستوى اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة في المنظمة. وأوضح الأمين العام، الدكتور يوسف العثيمين أن الاجتماع الطارئ يأتي في ضوء التحديات غير المسبوقة التي تواجهها الدول الأعضاء جراء جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، حيث سيقام أعضاء اللجنة جهود الدول الأعضاء والتحديات المستمرة

إصابات جديدة بـ«كوفيد - 19» في الكويت وعمان

البحرين تستأنف رحلات الترانزيت وتخفف حضور الموظفين 70%

أبو ظبي - التامة، «الشرق الأوسط»

بدأت البحرين، أمس، إعادة استقبال رحلات الترانزيت بعد أن قصرت خدمات استقبال المسافرين على البحرينيين في 25 مارس (آذار) الماضي.

وفي سياق الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، بدأت الإمارات والمؤسسات الحكومية أمس، في خفض حضور الموظفين إلى 70 في المائة. فيما أعلنت الصحة البحرينية

تسجيل 10 إصابات جديدة بـ«كوفيد - 19»، ليصل عدد المصابين إلى 267 حالة، منها 3 حالات في العناية و264 مستقرة، وتم تسجيل 4 حالات متعافية جديدة ليرتفع عدد المتعافين في البحرين إلى 427 حالة.

من جهة أخرى، أعلنت الإمارات أمس، رصدها 294 حالة إصابة جديدة كورونا المستجد (كوفيد - 19)، تم التعرف عليها من خلال فحص المخالطين

تسجلت 10 إصابات جديدة بـ«كوفيد - 19»، ليصل عدد المصابين إلى 267 حالة، منها 3 حالات في العناية و264 مستقرة، وتم تسجيل 4 حالات متعافية جديدة ليرتفع عدد المتعافين في البحرين إلى 427 حالة.

من جهة أخرى، أعلنت الإمارات أمس، رصدها 294 حالة إصابة جديدة كورونا المستجد (كوفيد - 19)، تم التعرف عليها من خلال فحص المخالطين



وفرة محلات التموين داخل المدينة المنورة (الشرق الأوسط)

بعد إحصاء 130 وفاة وأكثر من 1200 إصابة بالفيروس

الجزائر تتوقع الأسوأ خلال 10 أيام

الجزائر، بوعلام غمراسة

إلى أنه «لم يعد ممكناً استقبال مصابين جدد»، كما أكد بأن العديد من المصابين، استفادوا من إجراء الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوتهن لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوماً وسيتقلون العدوى لا محالة لـ«الألف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوتهن لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوماً وسيتقلون العدوى لا محالة لـ«الألف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوتهن لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوماً وسيتقلون العدوى لا محالة لـ«الألف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوتهن لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوماً وسيتقلون العدوى لا محالة لـ«الألف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوتهن لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوماً وسيتقلون العدوى لا محالة لـ«الألف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوتهن لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوماً وسيتقلون العدوى لا محالة لـ«الألف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوتهن لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوماً وسيتقلون العدوى لا محالة لـ«الألف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوتهن لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوماً وسيتقلون العدوى لا محالة لـ«الألف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوتهن لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوماً وسيتقلون العدوى لا محالة لـ«الألف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

عدد الوفيات في ظرف أيام قليلة، «يؤكد أن الجزائريين لم يحترموا إجراءات الحجر الصحي، الجاري تنفيذها منذ أكثر من 10 أيام. فلو التزموا بيوتهن لما وصلنا إلى 1251 إصابة و130 وفاة. ولا يوجد شك في أن المئات من حاملي الفيروس، موجودون خارج البيوت يوماً وسيتقلون العدوى لا محالة لـ«الألف»، وأبدى بركاني «أسفه»، لبقاء وسائل تشخيص المرض وبطء صدور نتائج التحاليل. إذ نحو 10 أشخاص توفوا، حسب مصادر طبية، قبل ظهور نتائج التحاليل.

وكان جمال فورار رئيس لجنة متابعة انتشار كورونا، الذي أشرف برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن

مسؤولون أطولاً على مواطنيهم بمقاطع مصورة وبيانات تفاعلية شجعت الالتزام بتدابير الوقاية

حملات إلكترونية ترافق الجهود العربية لمكافحة «كوفيد - 19»

وجدت في قلق الناس وتخوفهم من هذا الوباء الغامض أرضاً خصبة للانتشار، كما في طمأنئة المواطنين عبر تعريف الفيروس وأساليب الوقاية منه. وفيما يلي بعض الأمثلة العربية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم جهود احتواء «كوفيد - 19» والوقاية منه.

أنفسهم في مواجهة عدو لا مرئي أربك أسلوب حياتهم، رافقت الجهات الرسمية مواطنيها بالتوعية والنصيحة والتوجيه عبر مختلف الوسائل، لعل أهمها منصات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها سكان المنطقة لتبادل المعلومات. وكان للمحتوى الرسمي الموثوق دور محوري في مواجهة الزائفة التي

«#خليك في دارك تحمي بلادك، #كلنا مسؤولون، #خليك إيجابي، أوامر أغرقت وسائل التواصل الاجتماعي العربية في الأسابيع الأخيرة، ورافقت تدابير وقائية من ويا «كوفيد - 19» تدرجت في صرامتها بين قيود جزئية على التنقل، وحظر تجول ليلي، وعزل كامل لأحياء ومدن. وفيما وجد الملايين

«أحم نفسك ووطنك»... يستهدف المصريين



القاهرة، محمد نبيل حلمي

نفذت مصر حملة إعلامية، تصاعدت تدريجياً عبر الوسائط المختلفة للتوعية بأساليب الوقاية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا. وسيطر هاشتاغ «أحمي نفسك أحمي وطنك» على منصات القنوات المصرية المختلفة، وكان هذا هو الشعار الرسمي للحملة التي أطلقتها الحكومة المصرية، رابطة بين تفعيل أساليب الوقاية الذاتية، وضمان استقرار البلاد، كما صاحبتها فقرات إعلانية للتوعية عبر التلفزيون.

منصات مختلفة مثل «فيسبوك»، وتويتر، وإنستغرام، استخدمتها «وزارة الصحة المصرية» للتوعية، غير أن أنشطتها كانت الصفحة الرسمية الموثوقة على «فيسبوك» (يقدر أعداد المصريين المستخدمين له بنحو 40 مليون شخص)، والتي بثت من خلالها فيديوهات قصيرة ومصورة جذابة تتعلق بمواد التثقيف والتعقيم، فضلاً عن مكافحة الإشاعات المتعلقة بتقسي المرض ومنها مثلاً أن الحيوانات الأليفة تساعد في نقل الفيروس، وهو ما نفتته الصحة مستندة لادعم وجود بيانات تؤكد تلك المزاعم، فضلاً عن الرد

في مقاومة «كورونا المستجد»، فإن الفنانين والمطربين المصريين انخرطوا بدورهم في الحملة ولكن من زاوية تعزيز الإيجابية والتزاماً لتهيئة المناخة. وعبر إنستغرام هذه المرة جاءت صورة المطربة أنغام مصحوبة بهاشتاغ «خليك إيجابي»، وتكرر الاتجاه نفسه لدى الممثل عمرو سعد الذي استخدم المنصة نفسها وكتب تحت صورة له: «الطاقة الإيجابية أكبر حماية».

بالصور على المعلومات المغلوطة بشأن أدوات التعقيم أو التوجيه للأدوات السليمة. وبدا لافتاً في الحملة المصرية، أن كل منشورات التوعية تضمنت رقم الهاتف المختص المخصص من «الصحة» لتلقي المكالمات من المواطنين الذين يشتبهون في إصابتهم أو أي من أقاربهم، لتقديم الدعم وتوجيه المنصل طبياً أو طمأنته بشأن الأعراض المشابهة مع الإنفلونزا. وارتباطاً بدور المناعة القوية

تدابير رسمية سعودية عززها التفاعل الفردي



جدة، عائشة جعفري

كثفت السعودية جهودها التوعوية، للتعامل مع فيروس كورونا المستجد، وأبانت عبر منصات وزاراتها كيفية الوقاية من العدوى. وتنوعت طرق التوعية بفديوهات مصورة، ورسائل موجهة من الحسابات الرسمية، والرسوم البيانية عبر بثها بواسطة الأوسام (الهاشتاغات) المتداولة، وذلك سواء ينشر طرق وقائية أو توجيه حلول للمستفيدين من خدماتها عبر حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي. وكسرت وزارة الصحة حسابها الرسمي في بث رسائل عبر وزيرها توفيق الربيعية في فيديوهات مسجلة، يخاطب فيها الناس باتباع الإجراءات الاحترازية ضد الفيروس. كما أكدت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» على جميع المؤسسات المالية الخاضعة لإشرافها، المساهمة في الحملة التوعوية للتعريف بالتدابير الوقائية للتعامل مع فيروس كورونا الجديد.

وظهر عدد من الوزراء كوزير الرياضة السعودي الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، موجه رسالة عبر حسابه الرسمي مفادها: «إن جهودنا كبيرة وإجراءات احترازية ووقائية استباقية اتخذتها قيادة وطننا الغالي أكدت من خلالها أن سلامة المواطن والمقيم تمثل الأولوية القصوى». بينما

شاركته وزارة التجارة بدورها في ملاحقة تجاوزات المخالفين في أسعار المعقّمات والكمامات، وأدت وزارة الإعلام دورها بمشاركة وزارة الصحة في متابعة المستجيدات للمرض، وأعلنت النيابة العامة عن توجيه أمر بالقبض على مروجي الشائعات عن فيروس كورونا في هاشتاغ «كلنا مسؤولون». فيما باشرت وزارة الموارد البشرية بإصدار الدليل الإرشادي للعمل عن بعد، بعد تعليق الدوامات لكافة القطاعات في الدولة، ونفذت وزارة التعليم العديد

من الحملات منها #التعليم عن بعد تحسبا من تفشي كورونا داخل المنظومة التعليمية. وسجلت السعودية استجابة بارزة من طرف السعوديين بإرشادات البقاء في المنازل والالتزام بالإجراءات الاحترازية. وجاءت حملات التوعية «النوعية» وغير التقليدية» مكثفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حتّى المواطنين على ملازمة منازلهم حفاظاً على سلامتهم، وذلك كإجراء احترازي ضد فيروس كورونا الذي انتشر في معظم أنحاء العالم.

دعوات في الإمارات إلى تغيير أسلوب الحياة



ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أكد على الله شعبنا وأدام على مجتمعنا كفاءة لأخذ التدابير الوقائية لحماية المجتمع، لن تتواني في اتخاذ ما يلزم لضمان صحة

ومتحدة لتجاوز الأزمات، ومتحدة لحفظ المنجزات، حفظ الله شعبنا وأدام على مجتمعنا الصحة والسلامة والعافية». وأضاف ولي عهد دبي أن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان،

وقال: رسالة لشعبنا بأن صحتهم هي الأهم، وبأن موارد الدولة كلها مسخرة لضمان سلامتهم، وبأن الجميع اليوم مسؤول عن الجميع، وبأن دولة الإمارات متحدة أمام التحديات،

«واتساب» يتحوّل إلى منصة توعوية في الأردن

وامام رواج ذلك الفيديو التوعوي، قرر الوزير إعادة التجربة عبر استدعاء وزير الأوقاف محمد الخاليله هذه المرة لتقديم «سكتش» تمثيلي برققته يدعو لوقف السلام باليد والتقبيل، ما يعتبر من أكثر الأسباب المؤدية إلى انتقال العدوى من الأشخاص المصابين لغيرهم. تلك المحاولات الحكومية التي نجحت في الوصول لأيدي مستخدمي الهواتف الذكية، لم تقف عند هذا الحد ليقوم أيضاً رئيس الوزراء عمر الرزاز بنفسه بتسجيل رسالة صوتية خاصة بالتداول من خلال «واتساب»، خاطب من خلالها المواطنين خاصة، وأولئك الذين كانوا يخشعون للحجر الصحي الاحترازي من القادمين إلى الأردن عبر المطارات والمعابر الحدودية.

رسالة الرزاز الصوتية عبر تطبيق «واتساب» دعا من خلالها المواطنين أيضاً للاطمئنان، مشيراً إلى أن مخزون الأردن من السلع أمن، ولا يوجد أي نقص في الأغذية والأدوية والسلع. وتفاعل الجهد الرسمي مع الجهود الشعبية، لتقفز إلى الواجهة مجموعة من الحملات الإلكترونية تدعم الحملات الوقائية الرسمية، وكانت بدايتها من خلال هاشتاغ أطلقته نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي يدعو إلى التزام البيوت هاشتاغ «#رحم أقدع بالبيت» باللهجة الأردنية، ليتفاعل من خلاله عشرات الآلاف من المستخدمين لنشر الوعي حول أهمية التزام البيوت وممارسة الحجر الذاتي (الحي الأردن اتصلها بخير» كما روج المفردون.

عمان، محمد خير الرواشدة

كان لمنصات التواصل الاجتماعي أثر نافع لمسؤولين اردنيين خلال إدارة أزمة انتشار كورونا المستجد، فجرى استثمارها لنشر الطمأنينة والتوعية بين جمهور الراي العام. خصوصاً أن رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز كان من النشطاء على تلك المواقع، وما زال يسجل متابعة واسعة. واستثمر مسؤولون اردنيين تلك المنصات، وبادر الإعلام الرسمي لتوجيه الأخبار أو لأبواب عبر تطبيق «واتساب» واسع الانتشار في البلاد، عبر مندوبي وسائل الإعلام المحلي والعربي والأجنبي، في حين أن صفحات المواقع الاجتماعية للمؤسسات والوزارات بدأت بنشر الأخبار عبر وسائل مختلفة بهدف سرعة الوصول لجمهور الراي العام.

ذهب الخطاب الرسمي طوعاً نحو استثمار انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، وبدت التعليقات حتى على إعلان سريان قانون الدفاع المقيد للحرية والحريات في البلاد، الذي تلقاه جمهور المعلقين بنقطة مريحة. عملياً، ساهم نشطاء التواصل الاجتماعي في بناء ثقة بالإجراءات الرسمية. فوجد المستخدمون أنفسهم أدوات ترويجية لمواد إعلانية نجحها وزراء من الفريق الحكومي، وزير الصحة سعد جابر، وهو جنرال عسكري سابق، قدم مواد مصورة تداولها المستخدمون، تحوي نصائح حول طرق مكافحة الوباء والحد من انتشاره.

توبيخ فلسطيني «اقتراضي» لخالفى العزل

بيت لحم، فوجّهت رسالة بالبلغة العامية عبر «فيسبوك» مفادها: «عزيزي المفروض عليك حجر منزلي الآن، لما وزارة الصحة احترمت خصوصيتك وخصوصية مشاعرك وما أعلنت اسمك ولا شهرت فيك... كان واجب تردّ الجميل على الأقل بالالتزام بالحجر... من الاستخفاف فيه وتصرف وتروح وتيجي وعادي الحياة... حجر الأنانية إلى حضرتك بتتصرف فيه... بكفك الناس صحتها وصحة أحبائها... بكفي استهتار واستخفاف، خيلينا قد المسؤولية عشان تقدر نعدّي ونخطّي المحنة... #خليك بالبيت».

إشارة إلى نقل الفيروسات. من جهتها، استخدمت كيلة رسماً توضيحياً طريفاً يفكك أحرف «ك - و - ف - ي - د - 19» بقولها إنها يعني «كل واحد فيكم يلزم بيته 19 يوماً»، ولم يكن الأمر بعيداً عن الحاصلات، فقد نشرت الشرطة الفلسطينية مجموعة إرشادات وضعت لاصقات كبيرة في الشوارع تحت فيها الفلسطينيين التزام بيوتهم الصحية ووطنهم، وكتب اللواء عدنان الضمير، الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية على «فيسبوك» «بيغذك... وبيسغذك. شعار المنزّمين».

محمد عساف لمخاطبة جمهوره، راجحاً إياه «اتباع الإجراءات الوقائية حتى تمر هذه الأزمة على خير»، كما ظهر نجم «أراب أيدول»، الفنان يعقوب شاهين في فيديو ثانٍ يطلب من الناس عن مفارقة المنازل.

بالبقاء في بيوتكم دون التجوال بتنا إلا لأسباب صحية أو طارئة، وذلك انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والمجتمعية والأخلاقية للقضاء على هذا المرض، والحد من انتشاره، وحماية أهلنا جميعاً». وهذه النداءات من مسؤولين رفيعين كانت جزءاً من حملات واسعة لا تحصى ولا تعد رسمية وتنظيمية وشعبية من أجل التزام الفلسطينيين ببيوتهم. واشترك صحفيون وناشطون وشخصيات ومثقفون وفنانون ومسؤولون في حملات التوعية هذه التي تركزت على اتباع التعليمات الصحية والمكوث في المنازل. وخرج الفنان الفلسطيني

رام الله، كنان زبون

لم يتردد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتفي في القول لمواطنيه عبر وسائل التواصل الاجتماعي إنه أصبح مهووساً بغسل يديه بالماء والصابون بعد ظهور فيروس كورونا في فلسطين، داعياً الجميع إلى التمسك بهذا الهوس كجزء من خط الدفاع الأول ضد الفيروس المستجد. أما وزيرة الصحة مي كيلة، فوجهت مناشدة مباشرة لأهالي بيت لحم من أجل التزام ببيوتهم. وكتبت كيلة على صفحة الوزارة الرسمية وصفحتها الشخصية، «أناشدكم أيها المواطنون الكرام

«بالوعي نواجه كورونا»... عنوان المرحلة في لبنان

من «كورونا». وكانت وزارة الصحة اللبنانية بدأت بإرسال رسائل نصية على هواتف اللبنانيين، مرفقة بهاشتاغ «بالوعي نواجه كورونا»، مناشدة المواطنين الالتزام بالتدابير التي أقرتها الحكومة خاصة لجهة البقاء في المنزل وعدم الخروج إلا عند الضرورة.

وتمضية الوقت مع العائلة والأولاد. بدوره، أطلق الجيش اللبناني حملة خاصة به على موقعه وحساباته على وسائل التواصل مستخدماً كذلك شعار خليك بالبيت، وتوجه خلالها إلى اللبنانيين عبر نصاب وإرشادات تساعد على حماية أنفسهم وعائلاتهم

من قبل اللبنانيين مع هذه الحملات، قام عدد من الإعلاميين والسياسيين والنشطين بتسجيل مقاطع فيديو مستخدمين هذه الشعارات نفسها تدعو المواطنين إلى البقاء بمنزلهم وعدم الخروج إلا عند الضرورة. كما عمد بعضهم إلى تقديم أفكار لكيفية قضاء يوميات «الحجر المنزلي» في

بيروت، «الشرق الأوسط» لعبت وسائل الإعلام في لبنان وعلى رأسها المرئية منها رأس الحرية في حملات التوعية للحد من انتشار وباء كورونا، وهو ما لاقى تجاوباً لافتاً على وسائل التواصل الاجتماعي. وفيما اعتمدت كل من قناة «إل بي سي» و«الجديد» و«أو تي

ترقب خطوات رفع جزئي لإجراءات العزل... وقطاع الزراعة أولوية الحكومة الإيطالية مدريد وروما تعدان لمرحلة ما بعد ذروة «كورونا»



مزارعة وابنها يجعلان الهليون الأبيض شمال أسبانيا (أ.ب)

مدريد، شوقي الرئيس
بعد أن تجاوز عدد ضحايا جائحة «كورونا»، 60 ألفاً في العالم، ويعد 5 أسابيع من الكوابيس المتواصلة بدأت إيطاليا وإسبانيا، اللتان تسجلان وهما حوالي 40 في المائة من هذه الضحايا، تحلمان بالعودة إلى الحياة الطبيعية، رغم المعدل المرتفع من الوفيات اليومية التي زادت أمس عن 1500 في البلدين.
وفي الصفحات الأخيرة من «دفتر التعليمات»، الذي يضعه كل يوم المختبران الإيطالي والإسباني، في هذه الحرب ضد الوباء، الذي ما زال العالم يجهل عنه أكثر مما يعرف، يستدل أن العودة إلى الحياة الطبيعية، تبدأ بقطع الزراعة لتأمين الغذاء، ثم تنتقل إلى القطاعات الأخرى بصورة تدريجية». وتدرس الحكومة الإيطالية حالياً خطة لتحديد «صاحب خضراء» من أجل استيراد يد عاملة رومانية لإنقاذ المحاصيل الزراعية قبل أن يهددها التلف.
ويقول الأخصائيون إن المرحلة الثانية من خطة العودة إلى الحياة الطبيعية تبدأ بحملة واسعة من الاختبارات لتحديد منذ أيام، عروضا من بعض الشركات لتطوير تطبيق لتكنولوجيا لتحديد موقع أشهر ضد الفيروس، ليكونوا

لكن إضافة إلى المعركة الصعبة التي تخوضها إيطاليا وإسبانيا على الجبهة الصحية في هذه الحرب ضد «كوفيد - 19»، يخوض البلدان معركة اقتصادية مزروعة أرضها بالألغام والعقبات، خصوصاً أن كليهما ما زال يجزأ أثقالاً ثقيلة من أزمة عام 2008 المالية. وليس واضحاً بعد كيف ستؤثر هذه الأزمة على اقتصاد البلدين بعد رصدهما مبالغ طائلة لمواجهة تداعياتها؛ 450 مليار يورو في حالة إيطاليا و320 ملياراً في حالة إسبانيا، خصوصاً وأن الدين العام في البلدين يتجاوز 100 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، ويصل إلى 135 في المائة في الحالة الإيطالية.
وهذا ما يدفع روما ومدريد إلى تكثيف جهودهما للضغط داخل الاتحاد الأوروبي من أجل اعتماد خطة مشتركة، يتقاسم الأعضاء أعباءها، لتمويل مرحلة النهوض من الأزمة. ولا بد من الانتظار حتى غد الثلاثاء، عندما يعقد المجلس الأوروبي لوزراء المال والاقتصاد، لمعرفة ما إذا كانت الضغوط التي يجري تنسيقها بين دول الحوض ستعقد الثمار التي ترجوها إيطاليا وإسبانيا، والتي تشير التطورات الأخيرة في الموقنين الألماني والهولندي بأنها قاربت على التلصق.

الخبراء من مغبة ارتكاب الأخطاء في هذه المرحلة، ويذكرون بأن الصين التي كانت قد قرّرت فتح مئات المسارح ودور السينما اضطرت للعودة إلى إقفالها بعد أيام.
ويقول الأخصائيون إن العزل قد يدمر لفترة أطول بالنسبة للأشخاص المسنين، وإن إصدار «إفادات المناعة» ما زال يشكل تحدياً علمياً، كما

وتراجع عدد الوفيات. وعلى غرار إيطاليا، تواجه إسبانيا صعوبة في تأمين العدد الكافي من معدات الاختبار الموثوقة، لمعرفة العدد الفعلي للإصابات، ولتحديد الذين اكتسبوا المناعة الكافية بعد إصابتهم، قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية للتعايش مع الفيروس، وإعادة الحركة إلى العجلة الاقتصادية. ويحذر

الدفع الأولى التي تنطلق معها عجلة النشاط مجدداً. لكن يحذر ريتشاردي من أن هاشم الخطا في هذه الاختبارات يصل إلى 7 في المائة، ما يقتضي فرض تدابير قاسية لمنع انتشار الفيروس في موجة ثانية.
وتدرس الحكومة الإيطالية، منذ أيام، عروضا من بعض الشركات لتطوير تطبيق لتكنولوجيا لتحديد موقع أشهر ضد الفيروس، ليكونوا

على المصابين، وتقفى تحركاتهم، على غرار الصين وكوريا الجنوبية. وفي مدريد، تنكب مجموعة من الخبراء والأخصائيين على وضع دليل للعودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية، قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، يوم السبت الماضي، إنها قد تبدأ منتصف هذا الشهر، في حال أكت أرقام المخيلة منحي استقرار انتشار الفيروس،

تقرير عن خلافات في الإدارة أخرجت قرار منع السفر من الصين نيويورك تطلق نداء استغاثة... والأميركيون يستعدون لمرحلة «مروعة»

بالفيروس تتأكد في الولايات المتحدة بأخذ خطوات حاسمة لمنع دخول المسافرين القادمين من الصين في 31 يناير (كانون الثاني).
غير أن تقريراً لوكالة «رويترز» ذكر أن الإدارة استقرت شهرًا منذ علمت بانتشار الفيروس في أواخر ديسمبر (كانون الأول)، قبل فرض أي قيود مبدئية على السفر، وسط خلافات داخلية شديدة. ويقول مسؤولان حكوميان مطلعان على ما دار من مداولات، للوكالة، إن العاملين في مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية ووكالات اتحادية أخرى ظلوا خلال تلك الفترة يتجادلون في كل شيء، بدءاً من أفضل السبل لفحص المسافرين المرضى، إلى الأثر الاقتصادي لأي قيود تفرض. وقال أحد المسؤولين إن العاملين في مجلس الأمن اقتروا في النهاية على كبار المسؤولين في الإدارة فرض قيود مشددة على السفر، غير أن الرئيس استغرق أسبوعاً آخر على الأقل قبل إقرارها. وقال مسؤولان سابقان في مجلس الأمن القومي، وأحد المسؤولين الحكوميين المشاركين في المداولات، إن ماتيو بوتيفر نائب مستشار الأمن القومي والخبر في الشأن الصيني واجه معارضة في الاجتماع من وزير الخارجية ستيفن موتشين ومدير المجلس الاقتصادي القومي لاري كدو.
ونقلت «رويترز» عن المصادر إن المسؤولين أجدوا قلقهما من التداعيات الاقتصادية لمنع المسافرين القادمين من الصين، وتبين أرقام استشهدت فيها إدارة ترمب أن كل يوم تدور فيها المداولات حول إجراءات السفر، يصل إلى الولايات المتحدة نحو 14 ألف مسافر قادمين من الصين. وكان من بينهم مسافر قادم من ووهان إلى سياتل في منتصف يناير، اتضح أنه أول حالة إصابة بالمرض، الذي تعافى من المرض لشبكة سكاى نيوز، إن «هذا ليس طلياً بل أمر مدرج في القانون». وأكد أن الخروج «للتعرض للشمس أمر مخالف لقواعد

والشرق الأوسط، واشنطن: الرئيس دونالد ترمب الأميركيين من أن عليهم مواجهة «مرحلة مروعة» ستشهد «موت كثيرين» مع انتشار فيروس كورونا المستجد، الذي أودى بحياة أكثر من 63 ألف شخص في العالم، بينما تجاوز إجمالي الإصابات مليوناً و169 ألفاً و210 في 190 بلداً ومنطقة في العالم. وبلغت الإصابات في الولايات المتحدة، التي أصبحت خط الجبهة الأول للمرض، 300 ألف، بينما سجل أكبر عدد من الوفيات خلال 24 ساعة تجاوز 1399 شخصاً، كان لنيويورك التي تعد مركز وباء «كوفيد - 19» في البلاد القسم الأكبر منها بـ594 وفاة جديدة خلال يوم واحد. وحذر ترمب الأميركيين من أن بلدهم «يدخل مرحلة ستكون مروعة فعلاً»، مع «أرقام سيئة جداً»، وقال في المؤتمر الصحافي اليومي، في البيت الأبيض، مساء أول من أمس: «سيكون أسبوع على الأرجح»، و«سيموت كثيرين».
لذلك يستعد الأميركيون للأسوأ، ويبنون مستشفيات ميدانية من لوس أنجلوس إلى ميامي، تضم آلاف الأسرة الإضافية المخصصة للإنعاش، فيما رست سفينة طبية عملاقة في نيويورك، التي ناشد رئيس بلديتها بيل دي بلازيو تقديم المساعدة لها. وقال: «نحتاج إلى كل الذين لم يدخلوا المعركة بعد من أطباء ومرضى متخصصين... نحتاج إليكم جميعاً».
في غضون ذلك، تعززت موجة الانتقادات الموجهة لإدارة ترمب للأزمة. وداب الرئيس الأميركي في معرض دفاعه عن استراتيجيته لمكافحة فيروس كورونا المقاتل على القول إنه أبطأ دخول الفيروس إلى الولايات

تعمل على 3 ملفات تشمل قمة الخمس الكبار والتضامن الأوروبي «كوفيد - 19» يهيمن على أولويات باريس الدبلوماسية

على إلغاء القمة الفرنسية - الأفريقية التي كانت مقررة في شهر يونيو (حزيران) المقبل، في مدينة بوهو بسبب تفشي الوباء. وتتخوف باريس من التبعات الصحية والأمنية والاقتصادية وغيرها للوباء في حال تفشيه على نطاق واسع، خصوصاً بالنسبة للبلدان الهشة التي تعاني من كثير من الصعوبات، ومنها بلدان أعضاء الاتحاد، يبقى الملف الأوروبي، حيث تشكو باريس من ضعف التنسيق بين أعضاء الاتحاد، وخصوصاً من غياب التضامن مع البلدان الأكثر تعرضاً للوباء، وعلى رأسها إيطاليا وإسبانيا. ويظهر ذلك في رفض هولندا والمانيا ودول أخرى في شمال أوروبا طلب تمكن الدول المحتاجة من الاستدانة وفق شروط مسهلة عبر إصدار سندات «كورونا بوندرز».
وقفت باريس ومعها بلجيكا واليونان والبرتغال وقبرص إلى جانب روما ومدريد، للضغط على ألمانيا بالدرجة الأولى من أجل تخفيف أو على الأقل تليين موقفها، وأرادت فرنسا، بحكم علاقتها الخاصة مع ألمانيا، أن تكون الجهة التي تحمل برلمين على الاستجابة. إلا أن وزير الاقتصاد الألماني قطع الطريق على الاستدانة الجماعية مفضلاً عليها الاستفادة من «البنية الاستقرار الأوروبية» المالية، التي تمكن الدول الراغبة من الاستفادة من هذا الصندوق. ووعده ألاف شولز بالامتناع عن ربط تقديم القروض بإصلاحات اقتصادية للشاهل في الشروط المطلوبة مع البلدان المحتاجة للمساعدة. وأبعد من ذلك، فإن باريس تريد أن ينكب الاتحاد على مرحلة ما بعد فيروس «كورونا»، من أجل احتواء الكساد، وإعادة إطلاق اقتصاد شبه المتوقف في الوقت الحاضر.

تعمل على 3 ملفات تشمل قمة الخمس الكبار والتضامن الأوروبي «كوفيد - 19» يهيمن على أولويات باريس الدبلوماسية

على إلغاء القمة الفرنسية - الأفريقية التي كانت مقررة في شهر يونيو (حزيران) المقبل، في مدينة بوهو بسبب تفشي الوباء. وتتخوف باريس من التبعات الصحية والأمنية والاقتصادية وغيرها للوباء في حال تفشيه على نطاق واسع، خصوصاً بالنسبة للبلدان الهشة التي تعاني من كثير من الصعوبات، ومنها بلدان أعضاء الاتحاد، يبقى الملف الأوروبي، حيث تشكو باريس من ضعف التنسيق بين أعضاء الاتحاد، وخصوصاً من غياب التضامن مع البلدان الأكثر تعرضاً للوباء، وعلى رأسها إيطاليا وإسبانيا. ويظهر ذلك في رفض هولندا والمانيا ودول أخرى في شمال أوروبا طلب تمكن الدول المحتاجة من الاستدانة وفق شروط مسهلة عبر إصدار سندات «كورونا بوندرز».
وقفت باريس ومعها بلجيكا واليونان والبرتغال وقبرص إلى جانب روما ومدريد، للضغط على ألمانيا بالدرجة الأولى من أجل تخفيف أو على الأقل تليين موقفها، وأرادت فرنسا، بحكم علاقتها الخاصة مع ألمانيا، أن تكون الجهة التي تحمل برلمين على الاستجابة. إلا أن وزير الاقتصاد الألماني قطع الطريق على الاستدانة الجماعية مفضلاً عليها الاستفادة من «البنية الاستقرار الأوروبية» المالية، التي تمكن الدول الراغبة من الاستفادة من هذا الصندوق. ووعده ألاف شولز بالامتناع عن ربط تقديم القروض بإصلاحات اقتصادية للشاهل في الشروط المطلوبة مع البلدان المحتاجة للمساعدة. وأبعد من ذلك، فإن باريس تريد أن ينكب الاتحاد على مرحلة ما بعد فيروس «كورونا»، من أجل احتواء الكساد، وإعادة إطلاق اقتصاد شبه المتوقف في الوقت الحاضر.

تعمل على 3 ملفات تشمل قمة الخمس الكبار والتضامن الأوروبي «كوفيد - 19» يهيمن على أولويات باريس الدبلوماسية

على إلغاء القمة الفرنسية - الأفريقية التي كانت مقررة في شهر يونيو (حزيران) المقبل، في مدينة بوهو بسبب تفشي الوباء. وتتخوف باريس من التبعات الصحية والأمنية والاقتصادية وغيرها للوباء في حال تفشيه على نطاق واسع، خصوصاً بالنسبة للبلدان الهشة التي تعاني من كثير من الصعوبات، ومنها بلدان أعضاء الاتحاد، يبقى الملف الأوروبي، حيث تشكو باريس من ضعف التنسيق بين أعضاء الاتحاد، وخصوصاً من غياب التضامن مع البلدان الأكثر تعرضاً للوباء، وعلى رأسها إيطاليا وإسبانيا. ويظهر ذلك في رفض هولندا والمانيا ودول أخرى في شمال أوروبا طلب تمكن الدول المحتاجة من الاستدانة وفق شروط مسهلة عبر إصدار سندات «كورونا بوندرز».
وقفت باريس ومعها بلجيكا واليونان والبرتغال وقبرص إلى جانب روما ومدريد، للضغط على ألمانيا بالدرجة الأولى من أجل تخفيف أو على الأقل تليين موقفها، وأرادت فرنسا، بحكم علاقتها الخاصة مع ألمانيا، أن تكون الجهة التي تحمل برلمين على الاستجابة. إلا أن وزير الاقتصاد الألماني قطع الطريق على الاستدانة الجماعية مفضلاً عليها الاستفادة من «البنية الاستقرار الأوروبية» المالية، التي تمكن الدول الراغبة من الاستفادة من هذا الصندوق. ووعده ألاف شولز بالامتناع عن ربط تقديم القروض بإصلاحات اقتصادية للشاهل في الشروط المطلوبة مع البلدان المحتاجة للمساعدة. وأبعد من ذلك، فإن باريس تريد أن ينكب الاتحاد على مرحلة ما بعد فيروس «كورونا»، من أجل احتواء الكساد، وإعادة إطلاق اقتصاد شبه المتوقف في الوقت الحاضر.

تعمل على 3 ملفات تشمل قمة الخمس الكبار والتضامن الأوروبي «كوفيد - 19» يهيمن على أولويات باريس الدبلوماسية

على إلغاء القمة الفرنسية - الأفريقية التي كانت مقررة في شهر يونيو (حزيران) المقبل، في مدينة بوهو بسبب تفشي الوباء. وتتخوف باريس من التبعات الصحية والأمنية والاقتصادية وغيرها للوباء في حال تفشيه على نطاق واسع، خصوصاً بالنسبة للبلدان الهشة التي تعاني من كثير من الصعوبات، ومنها بلدان أعضاء الاتحاد، يبقى الملف الأوروبي، حيث تشكو باريس من ضعف التنسيق بين أعضاء الاتحاد، وخصوصاً من غياب التضامن مع البلدان الأكثر تعرضاً للوباء، وعلى رأسها إيطاليا وإسبانيا. ويظهر ذلك في رفض هولندا والمانيا ودول أخرى في شمال أوروبا طلب تمكن الدول المحتاجة من الاستدانة وفق شروط مسهلة عبر إصدار سندات «كورونا بوندرز».
وقفت باريس ومعها بلجيكا واليونان والبرتغال وقبرص إلى جانب روما ومدريد، للضغط على ألمانيا بالدرجة الأولى من أجل تخفيف أو على الأقل تليين موقفها، وأرادت فرنسا، بحكم علاقتها الخاصة مع ألمانيا، أن تكون الجهة التي تحمل برلمين على الاستجابة. إلا أن وزير الاقتصاد الألماني قطع الطريق على الاستدانة الجماعية مفضلاً عليها الاستفادة من «البنية الاستقرار الأوروبية» المالية، التي تمكن الدول الراغبة من الاستفادة من هذا الصندوق. ووعده ألاف شولز بالامتناع عن ربط تقديم القروض بإصلاحات اقتصادية للشاهل في الشروط المطلوبة مع البلدان المحتاجة للمساعدة. وأبعد من ذلك، فإن باريس تريد أن ينكب الاتحاد على مرحلة ما بعد فيروس «كورونا»، من أجل احتواء الكساد، وإعادة إطلاق اقتصاد شبه المتوقف في الوقت الحاضر.

توليع رسمي بتشديد قيود التنقل مع اقتراب الوفيات من حاجز 5 آلاف الملكة إليزابيث تحفز البريطانيين على مواجهة الفيروس بقوة وانضباط

توليع رسمي بتشديد قيود التنقل مع اقتراب الوفيات من حاجز 5 آلاف
الملكة إليزابيث تحفز البريطانيين على مواجهة الفيروس بقوة وانضباط
توليع رسمي بتشديد قيود التنقل مع اقتراب الوفيات من حاجز 5 آلاف
الملكة إليزابيث تحفز البريطانيين على مواجهة الفيروس بقوة وانضباط

توليع رسمي بتشديد قيود التنقل مع اقتراب الوفيات من حاجز 5 آلاف
الملكة إليزابيث تحفز البريطانيين على مواجهة الفيروس بقوة وانضباط
توليع رسمي بتشديد قيود التنقل مع اقتراب الوفيات من حاجز 5 آلاف
الملكة إليزابيث تحفز البريطانيين على مواجهة الفيروس بقوة وانضباط

توليع رسمي بتشديد قيود التنقل مع اقتراب الوفيات من حاجز 5 آلاف
الملكة إليزابيث تحفز البريطانيين على مواجهة الفيروس بقوة وانضباط
توليع رسمي بتشديد قيود التنقل مع اقتراب الوفيات من حاجز 5 آلاف
الملكة إليزابيث تحفز البريطانيين على مواجهة الفيروس بقوة وانضباط

توليع رسمي بتشديد قيود التنقل مع اقتراب الوفيات من حاجز 5 آلاف
الملكة إليزابيث تحفز البريطانيين على مواجهة الفيروس بقوة وانضباط
توليع رسمي بتشديد قيود التنقل مع اقتراب الوفيات من حاجز 5 آلاف
الملكة إليزابيث تحفز البريطانيين على مواجهة الفيروس بقوة وانضباط



عناصر أمن عراقيون يفرضون حظر التجول في منطقة الكاظمية ببغداد (أ.ب)

«الصحة العالمية» تنفي إخفاء بغداد إصابات بـ«كورونا»

والسن والجنس، وكل البيانات المتعلقة بالحالات المشتبه بها ونتأكد منها عندما تجمع في الصحة ثم تعلن». وشهد إسماعيل على أنه «لو كان هناك شبه تزوير لكنا قد أعلنه، ونقول إن هناك تزويراً ونحرص على الشفافية، وهذا كان اتفاقاً مع وزارة الصحة منذ البداية، لا نخفي عن (رويتز)، وطلبت منهم أن يأتوا مع الأرقام الصحيحة أو يتحققوا من الكلام لا أن يكون مرسلًا».

ولا تشكل الأرقام الحالية خطراً وستؤكد أكثر في المسح الميداني». وأشار إسماعيل رداً على تقرير «رويتز» إلى أن «تقريرهم مبني على مكالمات هاتفية ويخلو من الأدلة والوثائق واعتمد على كلام مرسل يزعم أن معمل الاختبارات في العراق يخفي نتائج 9600 اختبار». وأضاف: «الواقع أن المختبر لم يختر سوى 6900 الاختبار المركزي، ونحن على الأرض وموجودون في كل معمل، ولدينا بيانات أكثر في وزارة الصحة ومفصلة عن الاسم

دينار عراقي (أكثر من 20 ألف دولار أمريكي). وقال ممثل منظمة الصحة في العراق، آدم إسماعيل، في مؤتمر صحافي عقده في العتبة الحسينية بمحافظة كربلاء، أمس: «لا يوجد آلاف الإصابات بفيروس كورونا في البلاد، وأثار تقرير الوكالة الذي ينشر الأسبوع الماضي حفيظة وانتقادات عراقية واسعة، خصوصاً داخل الأوساط الصحية، ما دفع هيئة الاتصالات والإرسال إلى إيقاف عمل الوكالة 3 أشهر في العراق وفرضت عليها غرامة مالية تقدر بـ25 مليون

دولار أمريكي». وقال ممثل منظمة الصحة العالمية، على تقرير لوكالة «رويترز»، تحدث عن قيام السلطات العراقية بإخفاء آلاف الإصابات بفيروس كورونا في البلاد، وأثار تقرير الوكالة الذي ينشر الأسبوع الماضي حفيظة وانتقادات عراقية واسعة، خصوصاً داخل الأوساط الصحية، ما دفع هيئة الاتصالات والإرسال إلى إيقاف عمل الوكالة 3 أشهر في العراق وفرضت عليها غرامة مالية تقدر بـ25 مليون

بغداد، فاضل التشمي

أعداد كبيرة من المعتصمين باقية في ساحة الحبوب رغم الحظر اغتيال ناشطة يعيد الناصرية إلى واجهة أحداث العراق

بغداد، فاضل التشمي

التي تمر بها ثورتنا، ندين، نحن المعتصمين في ساحة الحبوب، ونستنكر، ما حدث يوم (أول من) أمس من محاولات لكسر الحظر الوقائي وما زلنا ملتزمين لتوصيات المرجعية الرشيدة وتعليمات خلية الأزمة». وأضاف: «طالب بالكشف عن الملايحات وحالات القتل التي حدثت يوم أمس لدى الطرفين، علماً بأن الشهيد الذي وقع من صفوف المعتصمين كان يقوم بواجب إنساني ووطنى أثناء قطع النزاع بين الطرفين وإخماد نار الفتنة».

وأشار البيان إلى أن «معتصمي ساحة الحبوب، ملتزمون بقرار حظر التجول، ولهم دور فعال في حملات التطهير والتعقيم للمناطق والأحياء السكنية، وكذلك توزيع السلل الغذائية وبعض الاحتياجات اللازمة للحوائل الفقيرة والمتعففة». وطالب الناشطون خلية الأزمة الحكومية بأن تقوم بواجبها بصوره صحيحة، وتوفير المستلزمات الطبية اللازمة، كذلك طالبوا «وزارة التجارة بتجهيز المواد الغذائية العاجلة عبر البطاقة التموينية وبأسرع وقت ممكن لتشجيع الناس على الالتزام بحظر التجول».

الاحتجاجي منذ الأيام الأولى لانطلاقه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ونشطت مؤخراً في حثّ الناس على كسر الحظر الصحي الذي تفرضه السلطات نتيجة حالة الفقر التي تعانيها المدينة وعدم تحرك السلطات في إيجاد حلول لمشكلات العوز التي تعاني منها الناس». ويضيف الغزي أن «محاولات كسر الحظر الصحي والدعوات التي صدرت من قبل ناشطين أربكت أوضاع المدينة وتسببت في صدامات بين المتظاهرين وقوات الأمن، مع غالبية الجماعات الفاعلة في الحراك لا تؤيد كسر الحظر». ويعتقد الغزي أنه «كان يمكن التوصل إلى صيغة للتفاهم بين هذه الأطراف حول الحظر، لكن عصابات السلطة أرادت خلط الأوراق وإثارة المشكلة، واعتقد أن اغتيال الناشطة (أم عباس) يصب في هذا المسعى؛ مسعى لإثارة المشكلات بين المتظاهرين وتازيم الأوضاع الهائبة نسبياً مع القوات الأمنية، تمهيداً لإزالة حيام المعتصمين في ساحة الحبوب».

ويؤكد ناشطون في ساحة الحبوب، أن اغتيال الناشطة (أم عباس) يصب في هذا المسعى؛ مسعى لإثارة المشكلات بين المتظاهرين وتازيم الأوضاع الهائبة نسبياً مع القوات الأمنية، تمهيداً لإزالة حيام المعتصمين في ساحة الحبوب».

ورغم الحظر الذي فرضته السلطات الحكومية في عموم البلاد لمواجهة فيروس «كورونا» والحد من انتشاره، فإن ناشطين يؤكدون استمرار الحراك الاحتجاجي في الناصرية وبأعداد كبيرة في ساحة الحبوب ومقريباتها في تحد واضح لقرار السلطات.

وقام ناشطون ظهر أمس، بتشجيع جاشمن الناشطة «أم عباس» وسط ساحة الحبوب وشوارع المدينة. وذكر الناشط رعد الغزي لـ«الشرق الأوسط»، أن

مقربان من أميركا يتصارعان على رئاسة وزراء العراق

تكليف محمد توفيق علاوي ومن بعده عدنان الزرفي نهاية المهلة الدستورية لكن لم يحصل أي اتفاق داخل البيت الشيعي. وخلال المديتين فقد مدد المهلة الدستورية وبعث برسالة إلى قيادات المكون الشيعي بضرورة حسم الموقف ومن ثم ففتح المحكمة الاتحادية.

المفارقة أن جزءاً من التهمة التي توجه لصالح بخرق الدستور هي محاولته حرق أسماء المرشحين لحين بقاء المرشح الواحد الذي صالح وهو مدير جهاز المخابرات مصطفى الكاظمي. الأوساط القريبة من الكاظمي تقول بأن الرجل ليس راعياً بالمصعب أصلاً، وقد أبلغ أكثر من طرف بذلك.

فإنه طوال الأشهر الثلاثة الماضية كان الهجوم عنيفاً على الكاظمي الذي لم يرد على أي من الاتهامات التي وجهت له. الاتهامات ذاتها طالت إحدى الرئاسات الثلاث، وطبقاً للملحة التي تربط الكاظمي مع رئيس الجمهورية برهم صالح وهو خياره المفضل لمنصب رئاسة الوزراء مثلما أبلغ الجميع فإن صالح والكاظمي كانا في دائرة اتهام واحدة. هناك تهمة دائمة توجه إلى الرئيس صالح وهي خرقه الدستور على صعيد ما يعدونه صادرة حق الكتلة النيابية الأكثر عدداً بترشيح رئيس الوزراء. لكن صالح دافع عن نفسه حيال هذه التهم بأنه انتظر مرتين خلال

الإنسانية التي تواجهها بعد تفشي فيروس كورونا. يضاف إلى ذلك قوله في المؤتمر الصحافي إنه تلقى تلميحات إيرانية بعدم التدخل في عملية تشكيل الحكومة العراقية.

لكن المفاجأة التي ربما لم يكن يتوقعها الكثيرون هي أن البيت الشيعي نفسه المنقسم على نفسه طرح مقرباً من الولايات المتحدة الأمريكية فضلاً عن كونه متهماً بالتمار في عملية الاغتيال التي نفذها الأميركيون في الثالث من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي لقائد فيلق القدس قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس. وبالتالي

التي يوجد فيها غالبية أعضاء البرلمان (الحفائظ التي يسكنون فيها، أو عثم أو أبريل). أو بسبب الإرادة السياسية التي تمثلها زعامات الكتل السياسية والتي نجحت في عدم عقد جلسة كاملة للصاب مرتين أثناء مدة تكليف محمد توفيق علاوي.

العبارة التي وردت في البيان هي وصفها للزرفي بأنه «عميل الاستخبارات الأميركية». الزرفي من جانبه وفي مؤتمر الصحافي الذي عقد أول من أمس السبت (نشرت «الشرق الأوسط» أمس الأحد أهم محاوره) تجنب الحديث عن الفصائل المسلحة وفيما إذا كان سيواجهها في حال تسلم منصبه. الحذر الذي أبداه الزرفي حيال ذلك فسره الحاضرون على أنها محاولة ذكية منه لتجنب فتح صراع مسبق معها فيما لاتزال حظوظه غير واضحة المعالم على صعيد نيل ثقة البرلمان. فجلسات البرلمان العراقي لم تعد مضمونة سواء بسبب الحجر الصحي وتفاوت الأمان

تفصيل أخباري

بغداد، حمزة مصطفى

أعلنت نحو 10 فصائل عراقية مسلحة رفضها الحاد لتكليف عدنان الزرفي لمنصب رئيس الوزراء العراقي، المنصب النفوذ الأول بموجب الدستور. ورغم البيان الطويل الذي برر رفض الزرفي من قبلها لكن تكفي إشارة واحدة وردت فيه تعبر عن عمق الخلافات والرفض ومواجهة تداعيات ما يمكن أن يحصل في حال تم ترسيم الزرفي.

الإصرار على تحميل المسؤولية للحكومات السابقة لن يُصرف دولياً

لبنان يكشف المجتمع الدولي اليوم بوضعه الاقتصادي المتأزم



تعقيم أحد المخيمات الفلسطينية في لبنان أمس (أوتروا - تويتر)

استنفا «صحي» بالمخيمات الفلسطينية في لبنان

الوزراء وعد لا بأس به من الوزراء والمستشارين، تأتي في سياق إطلاق المجتمع الدولي عبر مقلبه لدى لبنان على أنه التطورات المالية والاقتصادية المستجدة في ضوء التدابير والإجراءات الوقائية والصحية التي تقوم بها الحكومة لمكافحة انتشار وباء فيروس «كورونا» ومحاصرتة، إضافة إلى الأعباء المالية التي يتحملها لبنان بسبب استضافته للنازحين السوريين، خصوصاً أن الدعم الدولي أخذ يتراجع بشكل ملحوظ، وهذا ما أدى إلى ارتفاع منسوب العجز في الموازنة في ظل الانحماش الاقتصادي الذي يحاصر لبنان.

وكانت من أسباب الأزمة الاقتصادية في لبنان، وهو ما يعانى من ضائقة مالية غير مسبوقة. ولفت المدير السياسي إلى أن الاجتماع الدولي - اللبناني وإن كان يأتي في ظل تصاعد الضغوطات من الداخل والتي ليست محصورة بين المعارضة والمؤالة الداعمة لحكومة دياب، وإنما تتجاوزتها إلى أهل «البيت الواحد» الذي يتشكل من «قوى 8 آذار» و«التيار الوطني الحر»، فإنه يشكل مناسبة معنوية تتيح للبنان مكافحة المجتمع الدولي

على الدعم الدولي رغم أن اهتمام الأجنبي ينصب حالياً على دحر العدو القاتل للعالم أجمع». وعليه؛ فإن الكرة الآن في مرمى الحكومة، فهل ستغرق في متهاتم الخلافات بين الكبار الداعمين لها؛ أم إنها ستلتقط أنفاسها طلباً للمساعدة التي لم تعد في متناول اليد كما كانت قبل انصراف العالم وانتشاله بالتصدي لـ«كورونا»؟

الموازنة المترتب بالدرجة الأولى على استنفا البواخر لتوليد الطاقة، إضافة إلى الموانع التي لا تزال تعوق طلب مساعده صندوق النقد الدولي الذي سبق لأكثر من مسؤول فيه أن أكد استعداده للمساعدة لكنه لم يتلق أي طلب من الحكومة اللبنانية، ناهيك بأن المدعويين قد يضطرون للوقوف على الأسباب الكامنة وراء عدم تشريع (الكابيتال كونترول) الخاص بالتحويلات والسحوبات للمودعين بالعملة الصعبة».

سُحبت من التداول بطلب من مسكو بزيادة عدم وجود الدعم المادي من المجتمع الدولي الذي من دونه لا يمكن أن تتأمن عودتهم. وفي هذا السياق، سال المصدر السياسي عما إذا كان ملف النازحين السوريين سيؤدي إلى قيام سجل بين الرئيس ميشال عون وأطراف دولية مشاركة في اللقاء وتحديداً سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في بيروت دوروثي شيا في حال أن صاحب الدعوة يادر إلى غمز واشنطن من قناعة، محملاً إياها ببط عودتهم بالحل السياسي في سوريا.

وأكد أن مجرد حصول سجل حول عودة النازحين يمكن أن يستدرج من يشارك في اللقاء إلى السؤال عن موقف الحكومة حيال القرار الذي اتخذته أخيراً لوقف انتهاءه المالي والاقتصادي، لكن عليه أن يبرهن قدرته على مساعدة نفسه شرطاً للقاءات إلى المجتمع الدولي طلباً للمساعدة، وسال المصدر عن رد فعل الحكومة ومعها رئيس الجمهورية «في حال أن المدعويين يبادروا إلى توجيه مجموعة من الأسئلة لا تتعلق بارتياحهم للتدابير المتخذة لمكافحة هذا الوباء القاتل، وإنما تتناول حصراً الأسباب التي لا تزال تؤخر إصدار التعيينات المالية والمصرفية وإعادة تأهيل قطاع الكهرباء بما يضمن خفض العجز في

بوضعية الاقتصاد والمالي المتأزمين من دون أن يترتب عليه أي مفاعيل تفتح الباب أمام توفير الدعم له، باستثناء ما تعهد به أخيراً البنك الدولي في إطار تقديم مساعدات يُستفاد منها لمكافحة وباء «كورونا».

بيروت، «الشرق الأوسط» قال مصدر سياسي لبناني إن دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون لاجتماع يُعقد اليوم في بعثا يشارك فيه سفراء «مجموعة دول أصدقاء لبنان» وممثلون عن الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، في حضور رئيس الحكومة حسان دياب وعد لا بأس به من الوزراء والمستشارين، تأتي في سياق إطلاق المجتمع الدولي عبر مقلبه لدى لبنان على أنه التطورات المالية والاقتصادية المستجدة في ضوء التدابير والإجراءات الوقائية والصحية التي تقوم بها الحكومة لمكافحة انتشار وباء فيروس «كورونا» ومحاصرتة، إضافة إلى الأعباء المالية التي يتحملها لبنان بسبب استضافته للنازحين السوريين، خصوصاً أن الدعم الدولي أخذ يتراجع بشكل ملحوظ، وهذا ما أدى إلى ارتفاع منسوب العجز في الموازنة في ظل الانحماش الاقتصادي الذي يحاصر لبنان.

تشهد المخيمات الفلسطينية المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية استنفاً كبيراً منذ بدء تفشي فيروس «كورونا» في لبنان، فتقوده «الأونروا» والقوى الفلسطينية كافة والتي باتت على أتم جهوزية للتعامل مع السيناريوهات المقبلة. ويجري التشدد في الإجراءات سواء على مدخل المخيمات أو داخلها، خوفاً من انتشار الفيروس بين اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في منازل صغيرة جداً ومتلاصقة تجعل من السهل اتساع رقعة المصابين بسرعة هائلة. فمثلاً يعيش في مخيم «عين الحلوة» الواقع في منطقة صيدا جنوب البلاد، 120 ألف لاجئ في كيلومتر مربع واحد. ورغم تسجيل أول إصابة بـ«كورونا» في صفوف اللبنانيين في فبراير (شباط) الماضي وتخطى عدد الإصابات 5000 يوم أمس، تؤكد المرجعيات الفلسطينية أنه لم يتم تسجيل أي إصابة في صفوف اللاجئين حتى الساعة، فيما تكشف المحدثات باسم «الأونروا» في لبنان هدى السمر لـ«الشرق الأوسط» عن تسجيل إصابة واحدة فقط في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وهي لاجئ لا يقبع في المخيم، وقد

كاميرات المراقبة، أظهرت سيارة رباعية الدفع تلاحقه، وأكدت أن الحزب اعتقل أحد المشتبه بهم ويجري التحقيق معه. وأفادت وكالة «فارس» بأنه ليست هناك معلومات إضافية حول كيفية مقتله، إلا أنه وفقاً لمصادر غير رسمية فقد كان هذا القيادي مسؤولاً عن ملاحقة العملاء والجواسيس. ويونس، الذي يتسلم

اغتيال مسؤول أمني بـ«حزب الله» وإصابة مرافقه

بين قريتي قاقعية الجسر وزوطر في قضاء النبطية في جنوب لبنان، وهي منطقة مؤدية إلى وادي الحجير. وأشارت المصادر إلى أنه وقع في الكمين في الساعة الثامنة من مساء السبت، أي بعد ساعة على دخول قرار حظر التجول، الذي فرضته السلطات اللبنانية لمنع انتشار فيروس كورونا. وقالت المصادر إن الصور الأولية التي جمعت من

جيشيت في جنوب لبنان، فيما أصيب مرافقه وتم نقله للعلاج في أحد المستشفيات. وقالت مصادر واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط»، إن يونس هو مسؤول أمني في المنطقة، يقوyle مهام ملاحقة عملاء إسرائيل وجواسيس «الموساد»، وعثر عليه في سيارته مقتولاً بطعنتان ورمياً بالرصاص في منطقة نائية تقع

جيشيت في جنوب لبنان، فيما أصيب مرافقه وتم نقله للعلاج في أحد المستشفيات. وقالت مصادر واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط»، إن يونس هو مسؤول أمني في المنطقة، يقوyle مهام ملاحقة عملاء إسرائيل وجواسيس «الموساد»، وعثر عليه في سيارته مقتولاً بطعنتان ورمياً بالرصاص في منطقة نائية تقع

عثر على مسؤول أمني في وادي «حزب الله» مقتولاً في وادي زوطر في جنوب لبنان، إثر كمين نصب له على مرافقه، بعد ساعة واحدة على دخول موعد حظر التجول مساء السبت. ونعى «حزب الله»، ضمن قنواته الداخلية، القيادي فيه علي يونس، الذي يتحدر من قرية

الإفراج عن أمير «داعش» في القاطع والرقعة وإعادته إلى تل أبيب

تركيا ترسل تعزيزات إلى غرب سوريا... ومقتل عنصر موال لها «انتقاماً»

قوات النظام بالقدائف والرشاشات الثقيلة، أمس، مناطق في قرية أفس بريف سراقب شرق إدلب، بعد أن تجدد القصف الصاروخي من قبل قوات النظام على مناطق في كفرعويد وسفوهن والفطيرة ومحيط كنفرة بريف إدلب الجنوبي، الليلة قبل الماضية. كما استهدفت قوات النظام بالرشاشات الثقيلة أماكن في كرتعمال وكفرعمة بريف حلب الغربي، دون معلومات عن خسائر بشرية، وذلك في إطار الخروقات المتجددة لوقف إطلاق النار، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وكانت استهدافات متبادلة وقعت، أول من أمس، بالقذائف الصاروخية على محوري الفطيرة والدار الكبيرة جنوب مدينة إدلب، بين قوات النظام والمجموعات الموالية له، من جهة، والفصائل السورية المعارضة ومجموعات أخرى متشددة، من جهة أخرى، دون معلومات عن خسائر بشرية.

من ناحية أخرى، استهدفت القوات التركية بالقذائف الصاروخية مواقع قوات النظام في الفوج 46 بريف حلب الغربي، دون معلومات عن خسائر بشرية. كما نفذت القوات التركية والفصائل السورية المتحالفة معها قصفاً صاروخياً استهدف مناطق انتحشار قوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في قريتي كوبرك وعذكو المتبعين لمدينة تل أبيب شمال محافظة الرقة.

غربي سوريا، كما قصفت مواقع لقوات النظام في الفوج 46 في الريف الغربي لحلب وأخرى لقوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في تل أبيب. في الوقت الذي قصف فيه النظام بعض المواقع على محور سراقب شرق إدلب. ودفعت القوات التركية أمس (الأحد) برتل عسكري جديد يضم عشرات الآليات، بالإضافة إلى أعداد من الجنود، دخل عبر معبر كفر لوسين واتجه إلى مناطق النقاط التركية. وقامت القوات التركية إثر ذلك بإنشاء 3 نقاط مراقبة جديدة، في قرى الزعينة وكسريا والفريكة في ريف مدينة جسر الشغور غرب إدلب، ليرفع عدد النقاط التركية في إدلب وأريافها إلى 55 نقطة. ومع استمرار تدفق الأرتال والتعزيزات التركية، فإن عدد الآليات التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الأخير، بموجب اتفاق موسكو في 17 مارس (أذار) الماضي إلى 2280 آلية، بالإضافة إلى الجنود، ولجمل عدد الشاحنات والآليات العسكرية التي وصلت منطقة خفض التصعيد في إدلب منذ الثاني من فبراير (شباط) الماضي، إلى أكثر من 5685 شاحنة والذخيرة، حملت بوابات وناقلات جند ومدركات وكبائن وحراسه متنقلة مصادرة للرضاص وردارات عسكرية، فيما بلغ عدد الجنود الأتراك الذين انتشروا في إدلب وحلب خلال تلك الفترة أكثر من 10 آلاف و500 جندي. وفي الوقت ذاته، استهدفت



نازحون في مخيم معرة مصرين بين حلب وإدلب ينتظرون دورهم للحلاقة على يد متطوع (أ.غ.ب)

ومنازل السكان. من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 7 من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية التابعة لقوات «قسد» حاولوا التسلل إلى ما يسمى بمنطقة «نبع السلام» في عملية نفذتها القوات الخاصة التركية (الكوماندوز) أمس. ميدانياً، أنشأت القوات التركية 3 نقاط مراقبة عسكرية جديدة في محافظة إدلب شمال

في «داعش»، وبحسب التقرير انتقل «بلو» إلى مدينة إعرزاز بريف حلب، ليضضم إلى صفوف الجيش الوطني بقيادة «مجموعة القادسية»، وشارك في الهجوم على بلدة تل أبيب ضمن ما سمي بعملية «نبع السلام» في أكتوبر تشرين الأول (أكتوبر) 2019. واعتقل بعدها بواسطة الجيش الوطني بسبب ازدياد الشكاوى من استيلائه على أملاك

(كوباني) إلى مدينة القامشلي، في 22 فبراير (شباط) 2014 قرب قرية عالية (20 كم غرب تل نمر في محافظة الحسكة). وأضاف التقرير أن «بلو»، الذي كان يشغل منصب أمير القاطع الشمالي وأمير مجلس العشائر فيما يعرف بـ«ولاية الرقة»، عاد الآن إلى منزله برفقة راغد يوسف، أحد قياديي الجيش الوطني السوري الموالي لتركيا، والذي كان بدوره مسؤولاً أمنياً

وأشار التقرير إلى أن القيادي السابق في «داعش» كان مسؤولاً عن عمليات قتل وخطف العشرات من المدنيين خلال فترة سيطرة التنظيم، حيث أورد شهادة عن مسؤولية «بلو» عن قتل 5 أشخاص من عائلة واحدة في عام 2015. كانوا قد نزحوا من الرقة إلى تل أبيب، بالإضافة إلى الوقوف وراء حادثة استيلاء على 12 سيارة، كانت تقل ما يقرب من 160 مسافراً من عين العرب

السوريين اطلقوا النار بشكل عشوائي في الهواء تعبيراً عن احتجاجهم وغضبهم، وإن هذا يأتي في إطار الاحتجاجات المتواصلة من قبل الفصائل الموالية لتركيا على السياسة المتبعة من جانبها تجاههم. وكان المرصد السوري أشار في 17 مارس (أذار) الماضي إلى استمرار التوتر الشديد ضمن مناطق سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها، في كل من رأس العين بريف الحسكة وتل أبيب بريف الرقة، حيث يواصل مقاتلو فصائل «الجيش الوطني» اعتصامهم واحتجاجاتهم، مطالبين تركيا بصرف رواتبهم وإجراء عمليات تبادل مع مقاتلين آخرين، وسط قطعهم للطرق بالاطارات المطاطية. في غضون ذلك، كشف مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا، عن أن تركيا أطلقت مؤخراً، سراح أمير سابق في تنظيم «داعش»، مسؤول عن جرائم قتل واختطاف بحق سوريين، بعد أن كان محتجزاً في سجون أحد الفصائل الموالية لها في مدينة تل أبيب. وذكر المركز، في تقرير نشر، مساء أول من أمس، أنه وفق عبر مصادر عدة (لم يحددها) من داخل مدينة تل أبيب، الإفراج عن القيادي السابق في «داعش» فيصل «بلو» المعروف باسم (الأمير أبو أحمد)، من أحد سجون الرقة إلى تل أبيب، بالإضافة إلى الوقوف وراء حادثة استيلاء على 12 سيارة، كانت تقل ما يقرب من 160 مسافراً من عين العرب جنوب مدينة تل أبيب.

أفقره، سعيد عبد الرازق قتل أحد المقاتلين من الفصائل الموالية لتركيا على يد مسلحين من مهجري حمص إلى منطقة الراعي بريف حلب الشمالي الشرقي، وذلك عبر إطلاق النار عليه بالمنطقة، على خلفية قيام العنصر بترويع النازحين والمهجريين وإطلاقه النار بشكل عشوائي فوق الخيام ضمن أحد المخيمات في بلدة الراعي بريف حلب. وكان المرصد قد أشار يوم أمس، إلى أن مدينة صارع في ريف حلب الشمالي، تشهد توتراً عسكرياً يتمثل بانتشار لعناصر الفصائل الموالية لتركيا في المدينة، على خلفية قيام شخص بإطلاق النار على مواطن كان برفقة زوجته وأطفاله في المدينة، مما أدى لمقتل المواطن وإصابة باقي أفراد أسرته، دون معرفة دوافع الجريمة. تصاعد الاحتجاجات في صفوف عناصر الفصائل الموالية لتركيا في شمال شرقي سوريا، حيث تجمع عشرات المقاتلين من الفصائل السورية المتحالفة مع القوات التركية في عملية «نبع السلام» العسكرية في شرق الفرات، عند ميدان العلم في تل أبيب، مطالبين بنقلهم إلى مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون» الخاضعتين لتركيا والفصائل الموالية لها في غرب الفرات، واستمداهم بعناصر أخرى، بالإضافة لطالبة القوات التركية بتوزيع رواتبهم. وقال المرصد، إن المقاتلين

ترك الموضوع لقرار النواب في الكنيست

تهديدات المستوطنين تدفع نتنياهو إلى التراجع عن تأجيل الضم

نيستان، قد دفع نحو تقديم لوائح اتهام بمخالفات فساد ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بإصدار، وليس فقط في القضايا الثلاث التي تبورت فيها لألحة اتهام، بل أيضاً في قضية الفوصات، التي يعيد نيستان أن تنتيهاو منوط فيها، لكن المستشار القضائي للحكومة، أبحاي مندبلين، أعفاه منها.

كان «الليكود» وافق على تعيين مرشح «كحول لغان» لوزارة القضاء، أفي نيسان كورن، لكنه، حسب المصدر المذكور، يريد أن يقيد الوزير أيضاً في تعيين المدعي العام القادم ومدير عام وزارة القضاء.

فيتعلق بالجهات القضائي، حيث يحاول نتنياهو التأثير عليه في فترة محاكمته التي ستبدأ في الشهر المقبل. ومن القضايا التي يصر عليها، هي أن يكون لحزب «الليكود» تأثير أساسي في لجنة تعيين القضاة. فهو يريد الحصول على عضوين في اللجنة، المؤلفة من تسعة أعضاء، بينهم أربعة سياسيين. ويطلب «الليكود»، وفقاً لمصدر تحدثت موقع صحيفة «هارنس» الإلكتروني، أمس، بإرساء طريقة تعيين القضاة بما يضمن له منع تعيين محتمل للمدعي العام السابق، شاي نيستان، كقاضٍ في المحكمة العليا. وكان

قانون التناوب (على رئاسة الحكومة بين نتنياهو وغانتس)، من دون تعهد بسن قانون السيادة بكامله، ولا وحدة من دون سيادة. ويخطر إهدار نافذة الفرص التاريخية للرئيس ترمب، في إشارة إلى خطة الرئيس الأميركي المعروفة باسم «صفقة القرن»، وفي السياق، صرح عضو الكنيست يوعاف كيش، رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، في حديث إذاعي، بأنه لن يدعم سن قانون التناوب بين نتنياهو وغانتس: «لن أكون مستعداً لتكيلي ثلاث سنوات من دون قدرة على التأثير في موضوع مبدئي كهذا». وأما موضوع الخلاف الآخر،

وقال إن الحديث عن الضم يجب أن يشمل الأراضي الحيوية لإسرائيل، في مقدمتها منطقتا الأغوار والبحر الميت، إلى جانب المستوطنات. ونقل على لسان مسؤول في حزب «الليكود»، قوله: «نتنياهوو عمل على هذا الضم مع ترمب منذ عدة سنوات، ليس لكي يتنازل عنه. ففي هذا الضم دعم أميركي غير مسبوق كهذا، وهو مكسب كبير لإسرائيل، ولا يجوز التنازل عنه». وقد كتب وزير المواصلات من حزب «يمينا»، بتسليل سموتريش، في حسابه في «تويتر»، أمس: «أدعو كتلة اليمين إلى الإعلان عن أنه لن تتم المصادقة على

الضم، تراجع نتنياهو عن موافقته، خلال لقائه مع غانتس، أول من أمس، السبت، على تأجيل قرارات الضم 6 شهور. وعاد نتنياهو، أمس، مطالب بالاتفاق من الآن على تنفيذ وعده الانتخابي بضم منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت، وفرض السيادة والقانون الإسرائيلي على المستوطنات. وقال مصدر من قيادة «كحول لغان»، إن غانتس لا يعارض مبدأ فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، وضم بعض مناطق الضفة الغربية إلى إسرائيل، لكنه يريد ذلك بشكل مختلف. فأولاً

الضم، تراجع نتنياهو عن موافقته، خلال لقائه مع غانتس، أول من أمس، السبت، على تأجيل قرارات الضم 6 شهور. وعاد نتنياهو، أمس، مطالب بالاتفاق من الآن على تنفيذ وعده الانتخابي بضم منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت، وفرض السيادة والقانون الإسرائيلي على المستوطنات. وقال مصدر من قيادة «كحول لغان»، إن غانتس لا يعارض مبدأ فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، وضم بعض مناطق الضفة الغربية إلى إسرائيل، لكنه يريد ذلك بشكل مختلف. فأولاً

الضم، تراجع نتنياهو عن موافقته، خلال لقائه مع غانتس، أول من أمس، السبت، على تأجيل قرارات الضم 6 شهور. وعاد نتنياهو، أمس، مطالب بالاتفاق من الآن على تنفيذ وعده الانتخابي بضم منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت، وفرض السيادة والقانون الإسرائيلي على المستوطنات. وقال مصدر من قيادة «كحول لغان»، إن غانتس لا يعارض مبدأ فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، وضم بعض مناطق الضفة الغربية إلى إسرائيل، لكنه يريد ذلك بشكل مختلف. فأولاً

الضم، تراجع نتنياهو عن موافقته، خلال لقائه مع غانتس، أول من أمس، السبت، على تأجيل قرارات الضم 6 شهور. وعاد نتنياهو، أمس، مطالب بالاتفاق من الآن على تنفيذ وعده الانتخابي بضم منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت، وفرض السيادة والقانون الإسرائيلي على المستوطنات. وقال مصدر من قيادة «كحول لغان»، إن غانتس لا يعارض مبدأ فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، وضم بعض مناطق الضفة الغربية إلى إسرائيل، لكنه يريد ذلك بشكل مختلف. فأولاً

في إطار سياسة لتكبيال السلطة الفلسطينية في المدينة

إسرائيل تعتقل محافظ القدس بعد وزيرها

ملحم الناطق باسم الحكومة: «البحيث لنا الإسرائيليون أنه لا توجد مؤامرة، فما الذي يعنيه اعتقال محافظ وزير القدس، وهم يسخران جهودهما لمواجهة الفيروس، وما الذي يعينه اقتحام المدن، وتجريف الحواجز التي وضعت للحد من الحركة لمنع تفشي الفيروس، وما الذي يعنيه تهرب العمال، ثم يعقل الاحتلال المواطنين الفلسطينيين في ظل هذه الأزمة؟ نحن نتحدث عن ممارسات حقيقية وإجراءات إسرائيلية ومحاولات إضعاف المناعة الصحية للشعب الفلسطيني».

المتضررين في القدس. واتهم أردان، محافظ القدس، بممارسة «أعمال سيادية للسيادة الفلسطينية في القدس». وقالت وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية، إنه منذ تعيين غيث بشكل شخصي من قبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، فإنه شارك في سلسلة من الأحداث والمشاريع. لكن السلطة ترفض هذه الاتهامات باعتبار القدس الشرقية عاصمة لفلسطين ومحطة منذ عام 1967. واتهمت السلطة، إسرائيل، باستهدافها في القدس وفي الضفة الغربية، في أوج محاربة فيروس «كورونا». وقال إبراهيم

فلسطيني يعتقل في المدينة. وقيدت إسرائيل، نهاية العام الماضي، جميع أنشطة محافظ القدس عدنان غيث، وحذرت من القيام بأي عمل باسم السلطة الفلسطينية في الشق الشرقي من المدينة، التي يناهز به الفلسطينيون عاصمة لدولتهم العتيدة. وأصدر وزير الأمن الإسرائيلي غلعاد أردان، مرسوماً يقيد أنشطة غيث، بصفته ممثل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في المدينة. ويمنع المرسوم، غيث أيضاً، من جمع وتقديم أي مساعدات مالية للأفراد والمؤسسات أو

كان وزير شؤون القدس فادي الهدي، قد اعتقل لفترة وجيزة للاشتباه بتفسيده «أعمالاً حكومية من قبل السلطة الفلسطينية في القدس في ظل أزمة كورونا». وفق ما أفاد بيان للشرطة الإسرائيلية. في سياق متصل، أكد المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفلد، أمس، أن غيث «اعتقل صباح اليوم لممارسته نشاطاً فلسطينياً في القدس، وهو أمر غير قانوني». وتمنع إسرائيل أي مظاهر سيادية للسيادة في القدس، وهو الاتهام المباشر لمحافظ القدس وزيرها، وأي مسؤول

وأظهر مقطع فيديو متداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عدداً من الجنود الإسرائيليين ينتظرون المحافظ خارج منزله، وهم يضعون الكمامات الواقية. فيما ظهر غيث خارجاً من المنزل يرتدي قفازات بلاستيكية بيضاء ويدخن، مستخفاً بمعقله. وهذا هو الاعتقال الـ 18 لغيث منذ توليه منصبه محافظاً للقدس. وجاء اعتقاله، في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزل أمين سر حركة «فتح» بالقوس شادي مطور، وسلمت عائلته استدعاء بحضوره لمقر المخابرات بعدما لم تجده في منزله.

رام الله، «الشرق الأوسط» اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، محافظ القدس عدنان غيث، بعد يومين على اعتقالها وزير القدس فادي الهدي، في إطار سياسة تستهدف كبح جماح السلطة الفلسطينية في الشق الشرقي من المدينة، التي ترفض إسرائيل التسليم باعتباره محلاً، وتصر على أنه جزء لا يتجزأ من «العاصمة». وداهمت قوات الاحتلال، منزل غيث في سلوان جنوب القدس المحتلة، وفتشته وعبثت بمحتوياته قبل اعتقاله.

رام الله، «الشرق الأوسط» وقع زلزال بقوة 4,3 درجة على مقياس ريختر، فجر أمس الأحد، في خليج العقبة شرع به سكان العقبة وإيلات ومدن الساحلين المصري والسعودي، وأكد خبراء جيولوجيون أن هذا الزلزال يعد من أقوى الزلازل التي شهدها المنطقة منذ عشرات السنين، ولذلك يرون فيه نذيراً خطيراً قد يعقبه زلزال كبير. وقال مسؤول في «المعهد الجيوفيزيائي الإسرائيلي»، أمس، إن «مركز الزلزال يقع على بعد 70 ميلاً جنوب إيلات، في البحر الأحمر. وأكد أن خط الصرع تسبب في السابق بحوادث زلازل مدمرة في المنطقة على طول البحر الميت وغور الأردن، وقد حدثت 4 هزات في السنوات الأخيرة، لكنها لم تكن مدمرة. بيد أن ارتفاع قوة الزلزال الأخير عن سابقه، يبدد خطر قدوم زلزال كبير قريباً بقوة تصل إلى ما بين 6 و7 على مقياس ريختر، في المنطقة نفسها».

واوضح المسؤول أن «الزلازل الكبيرة تأتي عادة بعد الزلازل الصغيرة، فقط في الأسابيع الأخيرة حصلنا على برهان آخر على هذه النظرية». وتابع: «قبل نحو شهرين شعر سكان حيفا، الواقعة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، بالهتزاز العمارات التي يسكنونها. وتبين أن زلزالاً بدرجة 3,8 على مقياس ريختر قد وقع، وأن مركزه كان في عمق البحر. وبعد 3 أسابيع، وقع زلزال آخر في المنطقة الواقعة بين إيران وتركيا. فكانت النتيجة مأساوية؛ إذ قتل 9 مواطنين في تركيا، بينهم 3 أطفال، وهدم 1066 بيتاً، وتشتقت الطرقات، وتضررت 43 بلدة».

تحذيرات إسرائيلية من زلزال كبير في البحر الأحمر

بين الذكور مقابل 0,6 في المائة بين الإناث، كما أظهرت البيانات ربع الأطفال في الفئة العمرية 12 - 17 سنة) تعرضوا للعنف في المدارس. ويقول التقرير إنه يوجد ثبات في نسب عمالة الأطفال مقارنة مع السنوات السابقة، وأشارت بيانات مسح القوى العاملة 2019، أن نسبة الأطفال العاملين (سواء بأجر أو من دون أجر) في فلسطين قد بلغ نحو 3 في المائة من إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية 10 - 17 سنة)، بواقع 4 في المائة في الضفة الغربية و 1 في المائة في قطاع غزة.

والإهانة عبر مواقع التواصل الاجتماعي) من قبل آخرين، عبر استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي بواقع 8 في المائة للذكور مقارنة بـ10 في المائة للإناث. أما خمس الأطفال فقد اشتركوا في الألعاب الرياضية الداخلية والخارجية ونحو 3 في المائة فقط منهم قاموا بنشاط القراءة. وأظهرت البيانات الأولية لمسح التعليم للعام الدراسي 2020-2019 أن عدد طلبة المدارس في فلسطين بلغ حوالي 1,313 مليون طالب وطالبة، وبلغ معدل التسرب في العام الدراسي 2017-2018 حوالي 1,0 في المائة

200 في السجون الإسرائيلية و28 قتلهم إسرائيل العام الماضي نصف سكان الضفة وغزة أطفال 62 في المائة في قطاع غزة، كما أظهرت بيانات العام 2019 أن نسبة الأطفال (10 - 17 سنة) الذين استخدموا شبكات التواصل الاجتماعي أو المهني بلغت 64 في المائة، بواقع 71 في المائة في الضفة الغربية و54 في المائة في قطاع غزة، وحسب الجنس فقد بلغت النسبة 73 في المائة للأطفال الذكور مقارنة بـ55 في المائة للإناث. وبالنسبة للعنف في المجتمع الفلسطيني في العام 2019، فإن 9 % من الأطفال (12 - 17 سنة) تعرضوا لأحد أشكال العنف الإلكتروني (التعرض للابتزاز والتهديد والتحرش والشتم

الطفل الفلسطيني، الذي يصادف الخامن من أبريل (نيسان) من كل عام. وتضمن التقرير بيانات هيئة شؤون الأسرى والمحررين التي أظهرت أن عدد حالات الاعتقال للأطفال (دون 18 سنة) خلال العام 2019 بلغت 889 طفلاً، وأصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال إداري بحق أربعة أطفال. أما عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال الإسرائيلي نهاية العام 2019 فبلغ 200 طفل (دون 18 سنة). واستناداً إلى سجلات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، ارتقى 28

أظهر تقرير أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني منتصف العام 2020 في دولة فلسطين، بلغ نحو 2,27 مليون طفل؛ منهم 1,16 مليون طفل ذكر، و 1,11 مليون طفلة، وبذلك تشكل نسبة الأطفال في فلسطين نحو 45 في المائة من إجمالي السكان، بواقع 42 في المائة في الضفة الغربية و48 في المائة في قطاع غزة. واستعرضت رئيس الإحصاء الفلسطيني علا عوض، أوضاع أطفال فلسطين لمناسبة يوم

أظهر تقرير أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني منتصف العام 2020 في دولة فلسطين، بلغ نحو 2,27 مليون طفل؛ منهم 1,16 مليون طفل ذكر، و 1,11 مليون طفلة، وبذلك تشكل نسبة الأطفال في فلسطين نحو 45 في المائة من إجمالي السكان، بواقع 42 في المائة في الضفة الغربية و48 في المائة في قطاع غزة. واستعرضت رئيس الإحصاء الفلسطيني علا عوض، أوضاع أطفال فلسطين لمناسبة يوم

أظهر تقرير أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني منتصف العام 2020 في دولة فلسطين، بلغ نحو 2,27 مليون طفل؛ منهم 1,16 مليون طفل ذكر، و 1,11 مليون طفلة، وبذلك تشكل نسبة الأطفال في فلسطين نحو 45 في المائة من إجمالي السكان، بواقع 42 في المائة في الضفة الغربية و48 في المائة في قطاع غزة. واستعرضت رئيس الإحصاء الفلسطيني علا عوض، أوضاع أطفال فلسطين لمناسبة يوم

أربك قطاعات البلاد وأشعل خلافاً حول صلاحيات النواب «كورونا» يعصف بالحكومة الأردنية

لجان المجلس من خلال تواصلها مع القطاعات المختلفة، والعمل على إيجاد حلول سريعة للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المواطنين.

في الإنشاء لا يزال العامل الأردني الملك عبد الله الثاني يتصدر الجهود الرسمية في مواجهة انتشار فيروس «كورونا» المستجد، منفذاً جولة اتصالات هاتفية مع مديري مستشفيات كومية، وأفراد من القوات المسلحة (الجيش العربي) بعد نجاح خطة الحظر الشامل في البلاد، وتمكين فريق القضي الوباي من القيام بعملها.

الإصابات في المملكة أو توقفه عند حاجز معين، في حين ذهبت تصريحات وزير الصحة سعد جابر بضرورة إغلاق المطارات والمخاف البرية والبحرية إلى نهاية شهر مايو (أيار) المقبل، أي بعد انتهاء شهر رمضان.

إلى ذلك، نشب خلاف حكومي نيابي حاد على خلفية إصرار الحكومة على تحرك النواب وفق تصاريح مرور صادرة عن وزارة الشؤون البرلمانية، وذلك بعد مخالفة نائبين لقرار الحظر الشامل يوم الجمعة الماضي وتوقيفهما في المركز الأمني، الأمر الذي اعتبره رئيس البرلمان الأردني، عاطف

خط متعلق للعام الدراسي الذي ينتهي مطلع الصيف الحالي. وتسبب انتشار وباء فيروس «كورونا» المستجد في الأردن بإرباك واسع لدى جميع القطاعات، خاصةً القطاع التعليمي، إذ أكد الجلال لهال الشرف الأوسط، أن الامتحانات لا تزال على موعدا مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل، وأن منصات التعليم مع بعد كلفة بإبقاء المنهاج المدرسي للطلبة ضمن موعد نهاية العام الدراسي في شهر يونيو (حزيران) المقبل. لكن الجلال رفض فكرة الارتباط بين تطور الوضع الصحي لانتشار فيروس «كورونا» في البلاد، وأي

ورغم أن التوقعات لا تزال في إطار الترحيحات، فإن وزراء آخرين بالمقابل أخذوا منحنى الرضا الشعبي عنهم بالتصاعد، كونيزي الصحة والإعلام وهما من بين الوزراء الأحدث في حكومة الرزاز التي تراجعت شعبيتها في الشارع الأردني قبيل ظهور أزمة الفيروس.

وفي سياق متصل، ترتفع أصوات اهالي الطلاب لمعرفة مصير العام الدراسي الذي يقتر من إتمام مدة الشهر من التعطل القسري، وتتمسك وزارة التربية والتعليم على لسان الناطق الإعلامي باسمها وليد الجلال

رسمية لهال الشرف الأوسط» عن حيثيات الاستقالات المرتقبة، وفيما إذا كان سيرافقها تعديل وزارى، أم الاكتفاء بتكليف رئيس الوزراء عمر الرزاز، ووزراء من حكومته بتسيير أعمال الوزارات التي سيستقبل وزراؤها، رجح مراقبون بقوة رحيل نحو 3 وزراء من المحسوبين على شخص الرزاز خلال الأزمة.

وتأتي التهنينات بشأن هذه الاستقالات، في حين أن 5 تعديلات حكومية سابقة لم تطل أصحاب حقائبها بسبب الحظوة التي يتمتعون بها من رئيس الحكومة منذ تتحاقهم بالفريق الوزاري.

عمان، محمد خير الرواشدة

وسط حالة من الترقب المصحوب بأمل احتواء انتشار فيروس «كورونا» المستجد في الأردن قبل حلول شهر رمضان، تفاعلت أنباء خلال اليومين الماضيين في أوساط سياسية، حول إقالات محتملة لوزراء وزارات خدمية تعرضوا لانتقادات واسعة، أخفقوا في إدارة ملفات متعلقة بطبيعة عملهم في ظل الأزمة، وهي الاستقالات التي تضاف إلى استقالة وزير الزراعة الأردني إبراهيم الشحادة قبل أيام. وفي حين لم تفصح مصادر

الحكومة السودانية ترصد «تفلات أمنية» لحزب البشير

بإسم الجيش، العميد عامر محمد الحسن، في بيان أمس، ضلوع الجيش في أي عملية انقلابية، وعدم وجود شبهات أو قرائن لحدوث انقلاب وسط القوات المسلحة، وأن الأحاديث عن محاولة انقلابية «غير صحيحة» وأوضح صالح أن اجتماع مجلس الوزراء شد على ضرورة الإسراع في تكوين جهاز الأمن الداخلي، ومناقشة تقارير دورية عن الأوضاع الأمنية ومستجدات محادثات رموز النظام السابق وحكام الفساد، وسير عملية السلام. وقال وزير الإعلام إن اجتماع مجلس الوزراء آمن على ضرورة إحداث تغيير عاجل في الحكومات الوليات، على مستوى المديرين العاملين في الوزارات الخارجية السودانية أمس (الأحد) من جهة أخرى، وأدانت وزارة الخارجية السودانية أمس (الأحد) حادثة اعتداء طالب لجوء سياسي سوداني على فرنسيين في جنوب شرقي فرنسا يوم أول من أمس. نقلته وأكدت الوزارة في بيان، نقلته وكالة السودان للأنباء (سونا)، إبانتهما «لهذا الحادث المؤسف على الحكومة الانتقالية والعودة للحوار، وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى». ووفقاً للبيانات التي ذكرها بيان الوزارة فإن المعتدي سوداني من مواليد عام 1987 ودخل الأراضي الفرنسية بصورة غير شرعية في أغسطس (آب) من عام 2016.

الخرطوم، أحمد بونس ومحمد أمين ياسين

أعلنت الحكومة الانتقالية السودانية رصدتها لتحركات تقوم بها بعض عناصر من نظام الرئيس المعزول عمر البشير لزعة الأوضاع في البلاد، وتوعدت باتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة في مواجهتهم، فيما أكدت القوات المسلحة هدوء الأوضاع الأمنية في البلاد. وقال المتحدث باسم الحكومة، وزير الإعلام فيصل محمد صالح، في تصريحات عقب اجتماع طارئ أمس لمجلس الوزراء برئاسة عبد الله حمدوك، إن الاجتماع بحث الأوضاع الأمنية والاقتصادية في البلاد بعد أن رصدت الحكومة «تفلات أمنية» تتقف وراءها مجموعات من حزب «المؤتمر الوطني» (حزب البشير) المنحل، وتوعد باتخاذ إجراءات سريعة وفعالة تجاهها.

الواصلة لمصر والسودان، في ظل متغيرات جديدة آنذاك، وهي رغبة مصر في إنشاء السد العالي وخزان أسوان.

ولم تنضم إثيوبيا إلى اتفاق عام 1959، الذي أعطى القاهرة الحق في «نصيب الأسد» في النهر. وفي المقابل، رفضت مصر التوقيع على مبادرة إقليمية لتقاسم المياه تعود إلى عام 2010، تنزع من مصر حق النقص بشأن المشروعات التي من شأنها أن تغير خصصات المياه، وتعرف بـ«بنيتي».

ووفق تقرير لهيئة الاستعلامات التابعة للرئاسة المصرية، فإن مصر تحتفظ بـ15 معاهدة واتفاقية دولية، سواء على المستوى الثنائي والإقليمي، لاستغلال مياه النيل، منها 5 اتفاقيات تم توقيعها مع إثيوبيا، وهي بروتوكول روما الموقع في 15 أبريل (نيسان) عام 1891، واتفاقية أنيس أيايا في مايو (أيار) 1902 بين بريطانيا وإثيوبيا، وتهد فيها الإمبراطور نيليك الثاني (ملك إثيوبيا) بعدم إقامة أو السماح بإقامة أي منشآت على النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو نهر السوبات من شأنها أن تعترض سريان مياه النيل إلا بموافقة الحكومة البريطانية والحكومة السودانية مقدماً. كما تضمنت اتفاقية لندن 1906، تليها اتفاقية روما، وهي عبارة عن مجموعة خطابات متبادلة بين بريطانيا وإيطاليا في 1925. وفي الحضر الحديث، اتفاق بين مصر وإثيوبيا 1993، يتضمن عدم قيام أي مشروع لتوليد الطاقة الكهربية من النيلين بعبء أي نشاط يتعلق بمياه النيل، وتعت عام 1959، التي وقعت على مساحات متساوية بين مصر والسودان، باقتسام المياه

الواصلة لمصر والسودان، في ظل متغيرات جديدة آنذاك، وهي رغبة مصر في إنشاء السد العالي وخزان أسوان.

ولم تنضم إثيوبيا إلى اتفاق عام 1959، الذي أعطى القاهرة الحق في «نصيب الأسد» في النهر. وفي المقابل، رفضت مصر التوقيع على مبادرة إقليمية لتقاسم المياه تعود إلى عام 2010، تنزع من مصر حق النقص بشأن المشروعات التي من شأنها أن تغير خصصات المياه، وتعرف بـ«بنيتي».

ووفق تقرير لهيئة الاستعلامات التابعة للرئاسة المصرية، فإن مصر تحتفظ بـ15 معاهدة واتفاقية دولية، سواء على المستوى الثنائي والإقليمي، لاستغلال مياه النيل، منها 5 اتفاقيات تم توقيعها مع إثيوبيا، وهي بروتوكول روما الموقع في 15 أبريل (نيسان) عام 1891، واتفاقية أنيس أيايا في مايو (أيار) 1902 بين بريطانيا وإثيوبيا، وتهد فيها الإمبراطور نيليك الثاني (ملك إثيوبيا) بعدم إقامة أو السماح بإقامة أي منشآت على النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو نهر السوبات من شأنها أن تعترض سريان مياه النيل إلا بموافقة الحكومة البريطانية والحكومة السودانية مقدماً. كما تضمنت اتفاقية لندن 1906، تليها اتفاقية روما، وهي عبارة عن مجموعة خطابات متبادلة بين بريطانيا وإيطاليا في 1925. وفي الحضر الحديث، اتفاق بين مصر وإثيوبيا 1993، يتضمن عدم قيام أي مشروع لتوليد الطاقة الكهربية من النيلين بعبء أي نشاط يتعلق بمياه النيل، وتعت عام 1959، التي وقعت على مساحات متساوية بين مصر والسودان، باقتسام المياه

القاهرة، محمد عبده حستين

تدفع إثيوبيا بسلاحي الفكر القديمة»، تقول إنها تُعيد مساعيها للتنمية، في معركتها الدبلوماسية مع مصر لاستعطاق العالم، حيال «سد النهضة» الذي تبنيه على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل. وتخشى القاهرة أن يقلص السد الإثيوبي إمداداتها، الشحيحة أصلاً، من مياه نهر النيل، التي يعتمد عليها سكانها البالغ عددهم أكثر من 100 مليون نسمة، باكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة. وتستند مصر في مطالبها إلى اتفاقيات دولية تشير لحقوق تاريخية، لها في مياه النهر الدولي.

وتقول أديس أبابا إن المشروع الذي يقام بالقرب من الحدود السودانية، حوى لنموها الاقتصادي، في ظل سعيها لأن تصبح أكبر مصدر للطاقة الكهربية في أفريقيا، بطاقة تقدر بأكثر من 6 آلاف ميغاوات.

وأجبت إثيوبيا، الخميس الماضي، الذكرى التاسعة لتدشين المشروع، الذي بدأ في أبريل (نيسان) 2011. وحددت الرئيسة الإثيوبية، سالهور زودي، أسبابا تدفع الدولة الإثيوبية للمضي قدماً في المشروع، أبرزها تحطيم الفقر الذي قائلته البلاد على مر السنين»، على حد توصيفها.

الواصلة لمصر والسودان، في ظل متغيرات جديدة آنذاك، وهي رغبة مصر في إنشاء السد العالي وخزان أسوان.

ولم تنضم إثيوبيا إلى اتفاق عام 1959، الذي أعطى القاهرة الحق في «نصيب الأسد» في النهر. وفي المقابل، رفضت مصر التوقيع على مبادرة إقليمية لتقاسم المياه تعود إلى عام 2010، تنزع من مصر حق النقص بشأن المشروعات التي من شأنها أن تغير خصصات المياه، وتعرف بـ«بنيتي».

ووفق تقرير لهيئة الاستعلامات التابعة للرئاسة المصرية، فإن مصر تحتفظ بـ15 معاهدة واتفاقية دولية، سواء على المستوى الثنائي والإقليمي، لاستغلال مياه النيل، منها 5 اتفاقيات تم توقيعها مع إثيوبيا، وهي بروتوكول روما الموقع في 15 أبريل (نيسان) عام 1891، واتفاقية أنيس أيايا في مايو (أيار) 1902 بين بريطانيا وإثيوبيا، وتهد فيها الإمبراطور نيليك الثاني (ملك إثيوبيا) بعدم إقامة أو السماح بإقامة أي منشآت على النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو نهر السوبات من شأنها أن تعترض سريان مياه النيل إلا بموافقة الحكومة البريطانية والحكومة السودانية مقدماً. كما تضمنت اتفاقية لندن 1906، تليها اتفاقية روما، وهي عبارة عن مجموعة خطابات متبادلة بين بريطانيا وإيطاليا في 1925. وفي الحضر الحديث، اتفاق بين مصر وإثيوبيا 1993، يتضمن عدم قيام أي مشروع لتوليد الطاقة الكهربية من النيلين بعبء أي نشاط يتعلق بمياه النيل، وتعت عام 1959، التي وقعت على مساحات متساوية بين مصر والسودان، باقتسام المياه

الواصلة لمصر والسودان، في ظل متغيرات جديدة آنذاك، وهي رغبة مصر في إنشاء السد العالي وخزان أسوان.

ولم تنضم إثيوبيا إلى اتفاق عام 1959، الذي أعطى القاهرة الحق في «نصيب الأسد» في النهر. وفي المقابل، رفضت مصر التوقيع على مبادرة إقليمية لتقاسم المياه تعود إلى عام 2010، تنزع من مصر حق النقص بشأن المشروعات التي من شأنها أن تغير خصصات المياه، وتعرف بـ«بنيتي».

ووفق تقرير لهيئة الاستعلامات التابعة للرئاسة المصرية، فإن مصر تحتفظ بـ15 معاهدة واتفاقية دولية، سواء على المستوى الثنائي والإقليمي، لاستغلال مياه النيل، منها 5 اتفاقيات تم توقيعها مع إثيوبيا، وهي بروتوكول روما الموقع في 15 أبريل (نيسان) عام 1891، واتفاقية أنيس أيايا في مايو (أيار) 1902 بين بريطانيا وإثيوبيا، وتهد فيها الإمبراطور نيليك الثاني (ملك إثيوبيا) بعدم إقامة أو السماح بإقامة أي منشآت على النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو نهر السوبات من شأنها أن تعترض سريان مياه النيل إلا بموافقة الحكومة البريطانية والحكومة السودانية مقدماً. كما تضمنت اتفاقية لندن 1906، تليها اتفاقية روما، وهي عبارة عن مجموعة خطابات متبادلة بين بريطانيا وإيطاليا في 1925. وفي الحضر الحديث، اتفاق بين مصر وإثيوبيا 1993، يتضمن عدم قيام أي مشروع لتوليد الطاقة الكهربية من النيلين بعبء أي نشاط يتعلق بمياه النيل، وتعت عام 1959، التي وقعت على مساحات متساوية بين مصر والسودان، باقتسام المياه

الواصلة لمصر والسودان، في ظل متغيرات جديدة آنذاك، وهي رغبة مصر في إنشاء السد العالي وخزان أسوان.

ولم تنضم إثيوبيا إلى اتفاق عام 1959، الذي أعطى القاهرة الحق في «نصيب الأسد» في النهر. وفي المقابل، رفضت مصر التوقيع على مبادرة إقليمية لتقاسم المياه تعود إلى عام 2010، تنزع من مصر حق النقص بشأن المشروعات التي من شأنها أن تغير خصصات المياه، وتعرف بـ«بنيتي».

ووفق تقرير لهيئة الاستعلامات التابعة للرئاسة المصرية، فإن مصر تحتفظ بـ15 معاهدة واتفاقية دولية، سواء على المستوى الثنائي والإقليمي، لاستغلال مياه النيل، منها 5 اتفاقيات تم توقيعها مع إثيوبيا، وهي بروتوكول روما الموقع في 15 أبريل (نيسان) عام 1891، واتفاقية أنيس أيايا في مايو (أيار) 1902 بين بريطانيا وإثيوبيا، وتهد فيها الإمبراطور نيليك الثاني (ملك إثيوبيا) بعدم إقامة أو السماح بإقامة أي منشآت على النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو نهر السوبات من شأنها أن تعترض سريان مياه النيل إلا بموافقة الحكومة البريطانية والحكومة السودانية مقدماً. كما تضمنت اتفاقية لندن 1906، تليها اتفاقية روما، وهي عبارة عن مجموعة خطابات متبادلة بين بريطانيا وإيطاليا في 1925. وفي الحضر الحديث، اتفاق بين مصر وإثيوبيا 1993، يتضمن عدم قيام أي مشروع لتوليد الطاقة الكهربية من النيلين بعبء أي نشاط يتعلق بمياه النيل، وتعت عام 1959، التي وقعت على مساحات متساوية بين مصر والسودان، باقتسام المياه

الواصلة لمصر والسودان، في ظل متغيرات جديدة آنذاك، وهي رغبة مصر في إنشاء السد العالي وخزان أسوان.

ولم تنضم إثيوبيا إلى اتفاق عام 1959، الذي أعطى القاهرة الحق في «نصيب الأسد» في النهر. وفي المقابل، رفضت مصر التوقيع على مبادرة إقليمية لتقاسم المياه تعود إلى عام 2010، تنزع من مصر حق النقص بشأن المشروعات التي من شأنها أن تغير خصصات المياه، وتعرف بـ«بنيتي».

ووفق تقرير لهيئة الاستعلامات التابعة للرئاسة المصرية، فإن مصر تحتفظ بـ15 معاهدة واتفاقية دولية، سواء على المستوى الثنائي والإقليمي، لاستغلال مياه النيل، منها 5 اتفاقيات تم توقيعها مع إثيوبيا، وهي بروتوكول روما الموقع في 15 أبريل (نيسان) عام 1891، واتفاقية أنيس أيايا في مايو (أيار) 1902 بين بريطانيا وإثيوبيا، وتهد فيها الإمبراطور نيليك الثاني (ملك إثيوبيا) بعدم إقامة أو السماح بإقامة أي منشآت على النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو نهر السوبات من شأنها أن تعترض سريان مياه النيل إلا بموافقة الحكومة البريطانية والحكومة السودانية مقدماً. كما تضمنت اتفاقية لندن 1906، تليها اتفاقية روما، وهي عبارة عن مجموعة خطابات متبادلة بين بريطانيا وإيطاليا في 1925. وفي الحضر الحديث، اتفاق بين مصر وإثيوبيا 1993، يتضمن عدم قيام أي مشروع لتوليد الطاقة الكهربية من النيلين بعبء أي نشاط يتعلق بمياه النيل، وتعت عام 1959، التي وقعت على مساحات متساوية بين مصر والسودان، باقتسام المياه

فرنسا توقف سودانياً ثالثاً مرتباً بحادث الطعن قرب ليون



وزير الداخلية الفرنسي (وسط) في موقع حادث الطعن أمس (أ.ب.أ)

العام لمكافحة الإرهاب في بيان صحفي عن أنه «تم العثور على وثائق مكتوبة بخط اليد ذات صبغة دينية أثناء تفتيش منزله». وعبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن دعمه للضحايا في تغريدة قائلا: «قلبي مع ضحايا هجوم روان سور إيزير». ووصف المعتدي بأنه «عمل شائن لبلدنا الذي لم يتعاف من كوارث المتبه في الأسابيع الأخيرة».

وذكرت الشرطة لشبكة «إيه بي سي نيوز» أن المعتدي البالغ من العمر 33 عاما طعن سبعة أشخاص في متاجر متاجر بوسط البلدة، مضيفاً أن الشرطة اعتقلت المهاجم، وقال مسؤولون إن المسلح استهدف ضحاياه عشوائياً في عدة أماكن وهو يتنقل في وسط البلدة.

المعدي الوطني في البيان إنه تم إلقاء القبض على المشتبه به وهو يصلي على رصيف، مضيفاً أنه تم إلقاء القبض على أحد معارفه، ومضى البيان قائلا: «في ظل هذه الظروف قرر مكتب المدعي الوطني لمكافحة الإرهاب فتح تحقيق». وأفادت التقارير بأن اثنين من الضحايا في حالة حرجة، وقالت النيابة إن العناصر الأولى في التحقيق حول المهاجم «صمم الضوء على مسار إجرامي ملتحص على الإخلال بالنظام العام عبر التهريب والتخويف». وأضافت أن منفذ الهجوم حصل على وضع اللاجئ في 29 يونيو 2017 وعلى تصريح إقامة لمدة عشر سنوات في يوليو (تموز) من العام نفسه. وهو لم يكن معروفا لدى الشرطة الفرنسية أو أجهزة المخابرات الفرنسية أو الأوروبية.

المعدي الوطني في البيان إنه تم إلقاء القبض على المشتبه به وهو يصلي على رصيف، مضيفاً أنه تم إلقاء القبض على أحد معارفه، ومضى البيان قائلا: «في ظل هذه الظروف قرر مكتب المدعي الوطني لمكافحة الإرهاب فتح تحقيق». وأفادت التقارير بأن اثنين من الضحايا في حالة حرجة، وقالت النيابة إن العناصر الأولى في التحقيق حول المهاجم «صمم الضوء على مسار إجرامي ملتحص على الإخلال بالنظام العام عبر التهريب والتخويف». وأضافت أن منفذ الهجوم حصل على وضع اللاجئ في 29 يونيو 2017 وعلى تصريح إقامة لمدة عشر سنوات في يوليو (تموز) من العام نفسه. وهو لم يكن معروفا لدى الشرطة الفرنسية أو أجهزة المخابرات الفرنسية أو الأوروبية.

المعدي الوطني في البيان إنه تم إلقاء القبض على المشتبه به وهو يصلي على رصيف، مضيفاً أنه تم إلقاء القبض على أحد معارفه، ومضى البيان قائلا: «في ظل هذه الظروف قرر مكتب المدعي الوطني لمكافحة الإرهاب فتح تحقيق». وأفادت التقارير بأن اثنين من الضحايا في حالة حرجة، وقالت النيابة إن العناصر الأولى في التحقيق حول المهاجم «صمم الضوء على مسار إجرامي ملتحص على الإخلال بالنظام العام عبر التهريب والتخويف». وأضافت أن منفذ الهجوم حصل على وضع اللاجئ في 29 يونيو 2017 وعلى تصريح إقامة لمدة عشر سنوات في يوليو (تموز) من العام نفسه. وهو لم يكن معروفا لدى الشرطة الفرنسية أو أجهزة المخابرات الفرنسية أو الأوروبية.

المعدي الوطني في البيان إنه تم إلقاء القبض على المشتبه به وهو يصلي على رصيف، مضيفاً أنه تم إلقاء القبض على أحد معارفه، ومضى البيان قائلا: «في ظل هذه الظروف قرر مكتب المدعي الوطني لمكافحة الإرهاب فتح تحقيق». وأفادت التقارير بأن اثنين من الضحايا في حالة حرجة، وقالت النيابة إن العناصر الأولى في التحقيق حول المهاجم «صمم الضوء على مسار إجرامي ملتحص على الإخلال بالنظام العام عبر التهريب والتخويف». وأضافت أن منفذ الهجوم حصل على وضع اللاجئ في 29 يونيو 2017 وعلى تصريح إقامة لمدة عشر سنوات في يوليو (تموز) من العام نفسه. وهو لم يكن معروفا لدى الشرطة الفرنسية أو أجهزة المخابرات الفرنسية أو الأوروبية.

محكمة الحرب لإحكمة منفيذ هجمات سبتمبر تعمل وفق قواعد معقدة تدابير مشددة في معتقل غوانتانامو لمنع التسريبات

المحاكمة عن بُعد. وكان الغرض من وراء ذلك، كما قال القاضي، هو السماح لأجهزة الاستخبارات الأميركية بالإعراج عن قلقهم على نحو فوري إزاء أي «تسريب»، محتفل أو الكشف غير المقصود للمعلومات ذات السرية.

وقال قاضي المحكمة، العقيد شين كوهين: «لا مجال للتسريبات في هذه القضية»، مدافعا عن قراره المتخذ بالسماح لوحدات الاستخبارات بطلب إسكات الصوت القصيد، والهدف هو وقف التسريبات العامة قبل نشرها على موقع إلكتروني، وقال القاضي إنه بأسف لاتفاق مع ممثلي الادعاء على إنشاء نظام الاتصالات الجديد قيد السرية، غير أنه أيد قراره بالسماح باستخدامه بين قاعة المحكمة ووحدات الاستخبارات الأميركية بما في ذلك المحامون وبعض القادة العسكريون، يشهداتهم بصورة بجزالة الشارات التي تحمل أسماءهم من الزي العسكري أثناء وجودهم داخل قاعة المحكمة.

كما يمكن لقاضي الجلسة وضباط الأمن في قاعة المحكمة الضغط على زر كتمان الصوت لإسكات النظام الصوتي الذي يعمل على تسجيل الإجراءات - في مهلة زمنية تبلغ 40 ثانية - عن غرفة المراقبة المغلقة في الجانب الخلفي من قاعة المحكمة، حيث يوجد أقارب الضحايا، والصحافيون، وغيرهم من الزوار. غير أن تدابير السرية تمتد إلى ما وراء قاعة المحكمة، والتي تقع في صميم نظام العدالة الفيدرالية العسكرية الأميركي الذي أنشأته حكومة الولايات المتحدة في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر

المحاكمة عن بُعد. وكان الغرض من وراء ذلك، كما قال القاضي، هو السماح لأجهزة الاستخبارات الأميركية بالإعراج عن قلقهم على نحو فوري إزاء أي «تسريب»، محتفل أو الكشف غير المقصود للمعلومات ذات السرية.

وقال قاضي المحكمة، العقيد شين كوهين: «لا مجال للتسريبات في هذه القضية»، مدافعا عن قراره المتخذ بالسماح لوحدات الاستخبارات بطلب إسكات الصوت القصيد، والهدف هو وقف التسريبات العامة قبل نشرها على موقع إلكتروني، وقال القاضي إنه بأسف لاتفاق مع ممثلي الادعاء على إنشاء نظام الاتصالات الجديد قيد السرية، غير أنه أيد قراره بالسماح باستخدامه بين قاعة المحكمة ووحدات الاستخبارات الأميركية بما في ذلك المحامون وبعض القادة العسكريون، يشهداتهم بصورة بجزالة الشارات التي تحمل أسماءهم من الزي العسكري أثناء وجودهم داخل قاعة المحكمة.

كما يمكن لقاضي الجلسة وضباط الأمن في قاعة المحكمة الضغط على زر كتمان الصوت لإسكات النظام الصوتي الذي يعمل على تسجيل الإجراءات - في مهلة زمنية تبلغ 40 ثانية - عن غرفة المراقبة المغلقة في الجانب الخلفي من قاعة المحكمة، حيث يوجد أقارب الضحايا، والصحافيون، وغيرهم من الزوار. غير أن تدابير السرية تمتد إلى ما وراء قاعة المحكمة، والتي تقع في صميم نظام العدالة الفيدرالية العسكرية الأميركي الذي أنشأته حكومة الولايات المتحدة في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر

المحاكمة عن بُعد. وكان الغرض من وراء ذلك، كما قال القاضي، هو السماح لأجهزة الاستخبارات الأميركية بالإعراج عن قلقهم على نحو فوري إزاء أي «تسريب»، محتفل أو الكشف غير المقصود للمعلومات ذات السرية.

وقال قاضي المحكمة، العقيد شين كوهين: «لا مجال للتسريبات في هذه القضية»، مدافعا عن قراره المتخذ بالسماح لوحدات الاستخبارات بطلب إسكات الصوت القصيد، والهدف هو وقف التسريبات العامة قبل نشرها على موقع إلكتروني، وقال القاضي إنه بأسف لاتفاق مع ممثلي الادعاء على إنشاء نظام الاتصالات الجديد قيد السرية، غير أنه أيد قراره بالسماح باستخدامه بين قاعة المحكمة ووحدات الاستخبارات الأميركية بما في ذلك المحامون وبعض القادة العسكريون، يشهداتهم بصورة بجزالة الشارات التي تحمل أسماءهم من الزي العسكري أثناء وجودهم داخل قاعة المحكمة.

كما يمكن لقاضي الجلسة وضباط الأمن في قاعة المحكمة الضغط على زر كتمان الصوت لإسكات النظام الصوتي الذي يعمل على تسجيل الإجراءات - في مهلة زمنية تبلغ 40 ثانية - عن غرفة المراقبة المغلقة في الجانب الخلفي من قاعة المحكمة، حيث يوجد أقارب الضحايا، والصحافيون، وغيرهم من الزوار. غير أن تدابير السرية تمتد إلى ما وراء قاعة المحكمة، والتي تقع في صميم نظام العدالة الفيدرالية العسكرية الأميركي الذي أنشأته حكومة الولايات المتحدة في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر

المحاكمة عن بُعد. وكان الغرض من وراء ذلك، كما قال القاضي، هو السماح لأجهزة الاستخبارات الأميركية بالإعراج عن قلقهم على نحو فوري إزاء أي «تسريب»، محتفل أو الكشف غير المقصود للمعلومات ذات السرية.

وقال قاضي المحكمة، العقيد شين كوهين: «لا مجال للتسريبات في هذه القضية»، مدافعا عن قراره المتخذ بالسماح لوحدات الاستخبارات بطلب إسكات الصوت القصيد، والهدف هو وقف التسريبات العامة قبل نشرها على موقع إلكتروني، وقال القاضي إنه بأسف لاتفاق مع ممثلي الادعاء على إنشاء نظام الاتصالات الجديد قيد السرية، غير أنه أيد قراره بالسماح باستخدامه بين قاعة المحكمة ووحدات الاستخبارات الأميركية بما في ذلك المحامون وبعض القادة العسكريون، يشهداتهم بصورة بجزالة الشارات التي تحمل أسماءهم من الزي العسكري أثناء وجودهم داخل قاعة المحكمة.

كما يمكن لقاضي الجلسة وضباط الأمن في قاعة المحكمة الضغط على زر كتمان الصوت لإسكات النظام الصوتي الذي يعمل على تسجيل الإجراءات - في مهلة زمنية تبلغ 40 ثانية - عن غرفة المراقبة المغلقة في الجانب الخلفي من قاعة المحكمة، حيث يوجد أقارب الضحايا، والصحافيون، وغيرهم من الزوار. غير أن تدابير السرية تمتد إلى ما وراء قاعة المحكمة، والتي تقع في صميم نظام العدالة الفيدرالية العسكرية الأميركي الذي أنشأته حكومة الولايات المتحدة في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر

تونس: القضاء على أخطر عنصرين «داعشيين»

تونس، المجلس السعيداني

أعلن حسام الدين الجبالي المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني (وزارة الداخلية)، مقتل أخطر عنصرين من تنظيم «إحسان الخلافة» المباع لتنظيم «داعش» الإرهابي بنيران وحدات عسكرية في جبل السلوم من ولاية (محافظة) القصرين (وسط غربي تونس)، وكشف عن هويتهما التونسية وهما: وناس الحاجي وكنيته «أبو مصعب»، وناظم الأديبي وكنيته «أبو عثمان». وتأتي هذه العملية، إثر عمل استخباراتي ميداني لإدارة مكافحة الإرهاب للحرس الوطني والوحدات التابعة لها، حيث تمكنت من تحديد المسالك المعتمدة من قبل العناصر المنطرفة لدخول التجمعات السكنية والاستيلاء على الأغذية. ونجحت وحدات مكافحة الإرهاب في حجز سلاحين حربيين وداية كأنا ينتقلان عليها، وقد تبين أنهما

تونس، المجلس السعيداني

أعلن حسام الدين الجبالي المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني (وزارة الداخلية)، مقتل أخطر عنصرين من تنظيم «إحسان الخلافة» المباع لتنظيم «داعش» الإرهابي بنيران وحدات عسكرية في جبل السلوم من ولاية (محافظة) القصرين (وسط غربي تونس)، وكشف عن هويتهما التونسية وهما: وناس الحاجي وكنيته «أبو مصعب»، وناظم الأديبي وكنيته «أبو عثمان». وتأتي هذه العملية، إثر عمل استخباراتي ميداني لإدارة مكافحة الإرهاب للحرس الوطني والوحدات التابعة لها، حيث تمكنت من تحديد المسالك المعتمدة من قبل العناصر المنطرفة لدخول التجمعات السكنية والاستيلاء على الأغذية. ونجحت وحدات مكافحة الإرهاب في حجز سلاحين حربيين وداية كأنا ينتقلان عليها، وقد تبين أنهما

تونس، المجلس السعيداني

أعلن حسام الدين الجبالي المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني (وزارة الداخلية)، مقتل أخطر عنصرين من تنظيم «إحسان الخلافة» المباع لتنظيم «داعش» الإرهابي بنيران وحدات عسكرية في جبل السلوم من ولاية (محافظة) القصرين (وسط غربي تونس)، وكشف عن هويتهما التونسية وهما: وناس الحاجي وكنيته «أبو مصعب»، وناظم الأديبي وكنيته «أبو عثمان». وتأتي هذه العملية، إثر عمل استخباراتي ميداني لإدارة مكافحة الإرهاب للحرس الوطني والوحدات التابعة لها، حيث تمكنت من تحديد المسالك المعتمدة من قبل العناصر المنطرفة لدخول التجمعات السكنية والاستيلاء على الأغذية. ونجحت وحدات مكافحة الإرهاب في حجز سلاحين حربيين وداية كأنا ينتقلان عليها، وقد تبين أنهما

موجز

كشمير تشهد حوادث قتل جديدة

سريناغار (الهند) - «الشرق الأوسط» قتل تسعة أشخاص وثلاثة جنود هنود خلال نهاية الأسبوع في حادثين منفصلين بإقليم كشمير، وفق ما أعلنت السلطات الهندية أمس. ويخضع إقليم كشمير حالياً إلى حجر بسبب كورونا، وهو يعيش أصلاً في ظل حظر تجوال أقر منذ بداية أغسطس (آب) الماضي عقب إنهاء الحكومة الهندية استقلالية المنطقة المتنازع عليها مع باكستان والتي تشهد تمرداً انفصالياً في جزئها الذي تسيطر عليه نيودلهي. ووفق المتحدث باسم الجيش الهندي العقيد راجيش كاليا، قتل خمسة مسلحين في وقت مبكر من صباح أمس في قطاع كيران (شمال)، القريب من خط السيطرة الذي يمثل الحدود بين باكستان والإقليم. وجاءت هذه المواجهة بعد 24 ساعة من تبادل لإطلاق النار بين قوات حكومية ومسلحين في قطاع كولغام (جنوب) أدى إلى سقوط أربعة قتلى جميعهم «ناشطون محليون»، وفق ما أفادت الشرطة.

غرق عبارة في جزر سليمان

كانبيرا - «الشرق الأوسط» عثر على جثث خمسة أشخاص أثناء عمليات بحث عن 27 شخصاً أطاحت بهم الأمواج من على متن عبارة داخلية في جزر سليمان. وقالت شرطة جزر سليمان في بيان إنه جرى انتشال الجثث، وهي لثلاث نساء ورجلين، أمس الأحد من المياه بالقرب من مقاطعة مالاندا. وكان الخمسة ضمن 27 مفقوداً من ركاب العبارة التي كانت في طريقها من العاصمة هونيارا إلى مالاندا مساء الخميس الماضي. وكانت العبارة تحمل على متنها أكثر من 700 راكب، بالإضافة إلى بضائع، وجاءت رحلتها وسط أمواج متلاطمة بسبب الإعصار المداري «هارولد»، رغم التحذيرات التي أطلقها مكتب الطقس بضرورة عدم الإبحار.

ماليزيا تعرّض قارباً يقل مئات الروهينغا

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» قالت السلطات الماليزية أمس إنها اعترضت قارباً يقل مجموعة تضم 202 شخص يُعتقد أنهم من الروهينغا. وماليزيا، التي لا تعترف بوضع اللجوء، وجهة مفضلة لدى المنتمين لعرقية الروهينغا الذين يفرون من حملة يقودها الجيش في ميانمار ومن الأوضاع المزرية في مخيمات اللاجئين في بنغلاديش. وقالت الوكالة المختصة بتطبيق القانون في المياه الماليزية في بيان إنها عثرت على القارب تتقاذفه الأمواج على بعد ميل بحري واحد تقريباً من منتجع فخح على شاطئ جزيرة لانكوي، التي تعد وجهة لقضاء العطلات، قبالة الساحل الغربي لشبه الجزيرة الماليزية.



ملفات مفقودة في قضية مقتل حاكم مقاطعة ألمانية

كارلسروه (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» كشفت تقارير صحافي أن هناك ملفات مفقودة في التحقيقات التي يتم إجراؤها ضد قاتل حاكم مقاطعة كاسل الألمانية، فالتر لوبكه، على خلفية دوافع يمينية متطرفة. وجاء في تقرير صحيفة «فيلت أم زونتاج» الأسبوعية في عددها أمس أن الأمر يتعلق بتحقيقات ضد المتهم بقتل لوبكه، وهو شنتفان إيه، ذات صلة بإطلاق النار على ناشط ومعلم يساري في عام 2003. وقال المتحدث باسم الادعاء العام الاتحادي اليوم الأحد إن التحقيقات لا تزال مستمرة، ولكنه لم يصرح بشيء عن تقرير الصحيفة. وذكرت صحيفة «فيلت أم زونتاج» استناداً إلى الادعاء العام في كاسل أنه تم تدمير الملفات والوثائق التي تمت صهرتها بعد واقعة إطلاق النار.

قتلى بانفجار منجم فحم في كولومبيا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» لقي 11 شخصاً مصرعهم وأصيب 4 آخرون بانفجار عرضي بمنجم فحم في منطقة كوكوتوبا بوسط كولومبيا وفق ما قال رجال إطفاء محليون. وقال الفارو فارفان وهو مسؤول إطفاء محلي إن «هناك 11 قتيلاً و4 جرحى». وأشار إلى أن الحادث وقع بمنجم فحم كان يعمل بشكل قانوني دون أن يحدد ملاسبات الانفجار. والضحايا موظفون واصلوا عملهم خلال الأزمة الصحية المنجفة الناجمة عن فيروس كورونا المستجد. والعمل الذي يقوم به هؤلاء مستثنى من المرسوم الذي يفرض حجراً عاماً على السكان في كولومبيا.

إطلاق سراح محام لحقوق الإنسان في الصين

بيكين - «الشرق الأوسط» أطلق سراح محامي حقوق الإنسان الصيني، وانج قواوتشانج من السجن، بعد قضاء عقوبته. وذكرت زوجته، لي وننشو، أمس أنه اتصل بها بعد إطلاق سراحه، وتم نقله لشقيقته. وكان وانج من بين أكثر من 300 من المحامين والموظفين القانونيين والنشطاء وأقرباء الذين تم إلقاء القبض عليهم أو استجوابهم أو وضعهم رهن الإقامة الجبرية منذ حملة صارمة في عام 2015. لكنه تلقى فقط عقوبة بالسجن لمدة أربع سنوات ونصف، في جلسة مغلقة بالمحكمة في منطقة «تيانجين» في يناير (كانون الثاني) 2019. تهمة «تخريب سلطة الدولة»، وكان وانج يعمل لصالح مكتب «فينججوي» للحمامة المغلق الآن، الذي كان يمثل عملاء مثل الناشط أي ويوي.

وفاة الرئيس السابق لهندوراس

تيفوسيفاليا - «الشرق الأوسط» توفي رئيس هندوراس السابق رافايل كايخاس الذي خضع في الولايات المتحدة في إطار فضيحة الفساد التي عصفت بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» منذ 2015. عن 76 عاماً في أحد مستشفيات أتلانتا (ولاية جورجيا الأمريكية) إثر نوبة قلبية، وذلك بحسب ما أعلنت عائلته. ولد كايخاس في 1943 في تيفوسيفاليا، وهو خريج في الاقتصاد الزراعي من جامعة سيسبيبي في الولايات المتحدة، وكان رئيساً لهندوراس، البلد الصغير في أميركا الوسطى، من 1990 حتى 1994. وقام كايخاس خلال ولايته بتنفيذ السياسة الاقتصادية الليبرالية الجديدة في البلاد التي أدت إلى خصخصة العديد من الخدمات العامة. كما كان كايخاس من بين 40 مسؤولاً متورطين في فضيحة الفساد التي هزت الكرة العالمية منذ مايو (أيار) 2015 وأطلق عليها «فيفاغيت».

القوات الحكومية ترد على مهاجمة إحدى قوافلها بقتل وإصابة 9 من «طالبان»

الولايات المتحدة لأفغانستان: خفض المعونات أو «حكومة شاملة»



نقطة تفتيش على الطريق بين جلال آباد وكابل (آب)

هذه الأعمال الإضرار بالاتفاق، وزيادة العنف من جانب المسلحين، ويشن مسلحو «طالبان» حالياً هجمات بصفة شبه يومية ضد القوات الأفغانية. رغم أنه كان من المتوقع خفض مستوى في أعقاب توقيع اتفاق الدوحة. وعلى الرغم من وقوع هجمات في المدن الكبرى منذ جوبا قريباً من القافلة. وأضاف الفيلق أن قوات الأمن قتلت 4 مسلحين وأصابت 5 آخرين، خلال الاشتباك.

طالبان، اتهم أميركا بانتهاك الاتفاق

من جانبها، اتهمت حركة «طالبان» الأفغانية أمس، الولايات المتحدة وحلفاءها بانتهاك اتفاق تم التوقيع عليه قبل أكثر من شهر في العاصمة القطرية الدوحة. ورفض الجيش الأميركي في أفغانستان اتهام «طالبان» التي عدت ارتكابها، والتي تشمل عدم إطلاق سراح نحو 58 ألفاً من سجناء الحركة، وشن هجمات تستهدف قواعدا، واستمرار الغارات والضربات الجوية ضدها من جانب القوات الأميركية والأفغانية. وتحذر «طالبان» من أنه من شأن مثل

الخفض لدى عودته من كابل، بعد أن أخفق في إقناع غني وعبد الله بإبقاء خلافهما بشأن الانتخابات الرئاسية التي جرت في سبتمبر (أيلول) 2019. ويرغم كلا الرجلين أن الفوز كان حليفه هو في الانتخابات، وعقد مراسم أداء بين منفصلة للمنصب. وقال بومبيو إن قرار خفض يمكن التراجع عنه إذا حلّ الرجاء خلافتهما التي عرقلت تشكيل وفد أفغاني للتفاوض على السلام مع «طالبان» بعد عقود من الحرب. وبدا أن تدهيد قد أفضى لبعض النتائج. وأعلن غني في 26 الشهر الماضي تشكيل فريق تفاوضي يشمل حلفاء لعبد الله، وصدق الأخير على ذلك في 31 من الشهر ذاته.

كما وافق مسؤولون من الحكومة و«طالبان» على البدء في الإفراج عن السجناء لدى الجانبين، وهو شرط مسبق وضعته «طالبان» في الاتفاق الموقع مع أميركا في 29 فبراير (شباط)، من أجل انسحاب مرحلي للقوات الأميركية من أفغانستان.

ومن جهة أخرى، قتلت القوات الأفغانية 4 من حركة «طالبان» وأصابت 5 آخرين، بعد أن ردت على هجوم شنته حركة «طالبان» على قافلة تابعة لقوات الدفاع والأمن الوطني بإقليم لامغان شرق أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة

وقال أحدهما: «فكرة أنهم سيخفزون تمويل قوات الأمن تتعارض مع مصالح الأمن القومي الأميركي»، موضحاً أن تلك الأموال مطلوبة للحفاظ على قدرة الحكومة المدعومة من واشنطن على قتال «طالبان»، وعلى موقعها التفاوضي في محادثات السلام. ويستخدم أغلب التمويل في الإنفاق على الرواتب والغذاء والوقود والعتاد والبنية التحتية دعماً لقوات الأمن وقوات الشرطة الوطنية في أفغانستان. وخصص الكونغرس بين العامين الماليين 2002 و2009 ما يزيد على 86,4 مليار دولار للمساعدات الأمنية الأفغانية وفقاً لتقرير الخدمات البحثية في الكونغرس الصادر في 11 مارس (آذار). وقال المصدر الثالث وهو مسؤول عسكري أميركي سابق طلب أيضاً عدم ذكر اسمه: «هذا هو التمويل الوحيد الكبير بما يكفي لاستقطاع مثل هذا المبلغ منه».

المساعدات المدنية

والمساعدات الأميركية الموجهة لأغراض مدنية أقل بكثير، إذ طلبت وزارة الخارجية هذا العام 532,8 مليون دولار من أجل دعم الاقتصاد الأفغاني بشكل عام، إضافة لمكافحة المخدرات ودعم إنفاذ القانون. وأعلن بومبيو عن

واقتنح الولايات المتحدة أمس، إلى أفغانستان، ما لم يشكل الزعماء الأفغان حكومة «شاملة»، وقالت اليس الأميركية لمنطقة جنوب ووسط آسيا في تغريدة لها على موقع «تويتر»: «لا يمكن أن يسير العمل كالمعتاد للمناخين الدوليين في أفغانستان». وأضافت: «تتطلب المعونات الدولية شراكة مع حكومة شاملة ويتعين جميعاً أن نحمل الزعماء الأفغان المسؤولية للاتفاق على ترتيب للحكم». وكانت واشنطن قد أعلنت الشهر الماضي، خفضاً بمقدار مليار دولار للمعونات إلى أفغانستان، بعد أن فشل الرئيس الأفغاني، أشرف غني ومناقسه السابق في الانتخابات، عبد الله عبد الله في تشكيل حكومة في أعقاب نتيجة متنازع عليها للانتخابات. من جهة أخرى، قالت 3 مصادر أميركية إن خفضاً مزعماً للمساعدات الأميركية لأفغانستان بقيمة مليار دولار سيستقطع من الأموال المخصصة لقوات الأمن الأفغانية، في خطوة يقول خبراء إنها ستقوض قدرة كابل على محاربة حركة «طالبان»، وكذلك موقعها التفاوضي مع الحركة في أي اتفاق سلام.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن هذا الخفض في 23 مارس (آذار)، وهدد بخفض مماثل العام المقبل في محاولة لإجبار الرئيس الأفغاني أشرف غني ومناقسه السياسي عبد الله عبد الله على إنهاء خلافاتها التي أسهمت في عرقلة جهود السلام التي تقودها واشنطن في البلاد. وبعد ما يقرب من 20 عاماً من القتال مع «طالبان»، تبحث الولايات المتحدة عن طريقة لإخراج نفسها من تلك الحرب وتحقيق السلام بين الحركة المسلحة، التي تسيطر فعلياً على أكثر من 40 بالمائة من أراضي البلاد، والحكومة التي تدعها واشنطن. وأحجم بومبيو ومسؤولون أميركيون آخرون عن نشر تفاصيل لكيفية تنفيذ هذا الخفض. ورفضت وزارة الخارجية التعليق على تلك الخطط. وقال معاونان في الكونغرس، طلبا عدم ذكر اسميهما لحساسية الأمر، لوكالة «رويترز» لالبناء، إن مسؤولين من وزارة الخارجية أبلغوا الكونغرس بأن المبلغ الذي سيتم تخفيضها سنتي من 4,2 مليار دولار تخصصها وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) لقوات الأمن الأفغانية، بما يشكل نحو ثلاثة أرباع ميزانيتها السنوية.

بعد تجاهل كل المطالبات لإدراجهم فيه

معتقلون سياسيون يتمرّدون في تركيا احتجاجاً على مشروع «العفو العام»

قضاء ما تبقى منها في المنزل باستثناء المعتقلين بتهم تتعلق بالإرهاب أو الإرهاب إلى حزب العمال الكردستاني المحظور. ويوجد نحو 300 ألف سجين في 375 مركز إصلاح في أنحاء تركيا، وهو عدد أكبر بكثير من قدرتها الاستيعابية؛ حيث تضاعفت أعداد السجناء عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016.

وتنفذ حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو وحقوقيين أكاديميين وكتاب وحقوقيين بيئاتاً، الأسبوع الماضي، جاء فيه أنه: «عندما يتعلق الأمر بالأرواح، فلا يمكن أن يكون هناك تمييز على أساس القناعات أو الأفكار. العديد من السجناء أوشكوا على السقوط في براثن كارثة (كورونا) بسبب السجن المحتقة». ووصف الحقوقي التركي البارز أوغور بويراز مشروع قانون العفو العام بأنه «ليس مشروعاً لإنصاف المظلومين وإنما إلقاء المتهمين لعقربين من السلطة». وأضاف: «الأيام الأخيرة بتنا نسع من أحداث فساد قامت بها العديد من الهيئات والمؤسسات كالهلال الأحمر. وهناك مقربون من أردوغان يعاقبون بتهم التهرب التريكية في الوقت الراهن مئات الصحافيين والمحامين

أصوات المعتقلين وهم يرددون الهتافات، والسنة الوبه تتصاعد من نوافذ السجن. وقال محامون إن إدارة سجن بطمان وقوات الأمن منعتهم من الدخول للوقوف على أوضاع موكلتهم في ظل تلك الأحداث. وأصدرت النيابة العامة في بطمان بيانا أكدت فيه وقوع الحريق لكنها نفت أن يكون هناك تمرد داخل السجن. لكن فرع منظمة حقوق الإنسان التركية في بطمان أصدرت بيانا ذكرت فيه أن هناك أعدادا كبيرة من المواطنين يتجمعون أمام السجن، مطالبة الجهات الرسمية بإصدار بيان تكشف فيه حقيقة ما يجري بداخله. وبدورها أكدت نقابة المحامين في بطمان، في بيان، أن الحريق اندلع في العنابر المخصصة لسجناء الرأي والمعتقلين السياسيين وأنها تتابع تطورات الواقعة عن كثب. وتشهد تركيا جدلاً واسعاً، منذ فترة، حول مشروع قانون العفو الذي اقتره لجنة الشؤون القانونية في البرلمان التركي، الجمعة الماضي، والذي يضمن 70 تعديلاً على 11 قانوناً، بينها قانون تنفيذ الأحكام، تنص على تخفيف عقوبة السجن أو

أفقره: سعيد عبد الرازق

شهد أحد السجناء في تركيا حالة تمرد بسبب مشروع قانون العفو عن السجناء الذي تقدم به حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان الأسبوع الماضي بهدف تخفيف التكدس في السجون بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد» في البلاد والذي استثنى المتهمين بجرائم القتل العمد والجرائم المتعلقة بالإرهاب، وبينهم سياسيون معارضون وصحافيون وحقوقيون وقضاة وعسكريون ورجال أمن، من العفو. وأكدت منظمات حقوقية ومحامون وقوع التمرد داخل عنابر سجن المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي في سجن بولاية بطمان، ذات الأغلبية الكردية في جنوب شرقي البلاد، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير في السجن وسط تعميم السلطات على أسبابه الحقيقية.

بموت كثير من أفرادها؛ بدأ باغتتيال الرئيس كينيدي في دالاس عام 1963. وفقدت مايف كينيدي ماكين (40 عاماً) وابنتها جدموع (8 سنوات) منذ 70 عاماً في نهر ساوث ريفر بولاية ماريلاند، على مقربة من خليج تشيسايبك، وفق

ما أعلن حاكم الولاية لاري هوغان. واطلقت قوات خفر السواحل والشرطة والإطفاء على الفور عملية بحث دون أن تتمكن من العثور عليها. وكتب زوجها ديفيد ماكين على «فيسبوك»: «مضت أكثر من 24 ساعة، وفرص نجاحهما ضئيلة جداً. واضح أن مايف

عائلة كينيدي تفقد اثنين من أعضائها

وجدعون قضايا»، وتحولت جهود الإنقاذ إلى عملية بحث عن جثتيهما، بحسب كاتلين كينيدي تاوتسن؛ والدة وجةدة المفقودين. وكينيدي تاوتسن، البالغة 68 عاماً، نائبة سابقة لحاكم ماريلاند وابنة روبرت فيتزجيرالد كينيدي وزير العدل الأسبق شقيق الرئيس

بموت كثير من أفرادها؛ بدأ باغتتيال الرئيس كينيدي في دالاس عام 1963. وفقدت مايف كينيدي ماكين (40 عاماً) وابنتها جدموع (8 سنوات) منذ 70 عاماً في نهر ساوث ريفر بولاية ماريلاند، على مقربة من خليج تشيسايبك، وفق

أعلنت عائلة كينيدي أن اثنين من أفرادها؛ أحدهما ابنة شقيق الرئيس الراحل جون كينيدي، باتا في عداد الأموات بعد فقدانها خلال رحلة بيقارب ريفر بولاية ماريلاند، على مقربة من خليج تشيسايبك، وفق

واشنطن، «الشرق الأوسط»

الحجر الإعلامي



مأمون فندي

أن تضيق الحجر الإعلامي إلى الحجر المنزلي، وبالحجر الإعلامي أقصد منع إعلام الخبزعات، وليس عيباً أن يتخلى بعض أصحاب «التوك شو» ولمدة ثلاثة أشهر عن الكرسي الوفير وتركه لأطباء أو متخصصين في معظم الصحف العالمية لديها المحرر الأوبئة أو طبيب. وهذا موجود في إعلام كثير من الدول، فمعظم الصحف العالمية لديها المحرر العلمي للصحيفة science editor، أو على الأقل يكون لدى صاحب «التوك شو» صيف دائم متخصص في علم الأوبئة أو طبيب. وهذا يمكن إعلام العامة بما يجب أن يعرفوه.

الإعلام الرسمي أو الخاص غير السوشيال ميديا، المفروض أنهما حارس الوابئة (gate keeper) يفرزان الحقيقة من الوهم. ويجب ألا يتقلا ما هو متداول في السوشيال ميديا لأن كثيراً منه زُيدٌ يذهب فجاء، أما ما ينفع الناس فجب أن يُعرض في الصحيفة أو التلفزيون.

الحديث عن الشلولو أو الغول يكون ضمن حلقات الطهي وليس في حوارات جديدة عن علاج الفيروسات القاتلة والمضادات الحيوية. أصحاب هؤلاء الآراء من الأفضل استضافتهم ضمن فقرات ترويحوية أو فكاهية لقتل الملل.

الخطر حقيقي، مسألة حياة أو موت حرفياً، فيجب ألا يتم التعامل معه بخفة.

الإعلام هو أسامة توصيل المعلومات الصحيحة قدر المستطاع إلى المواطنين، ومن هنا تأتي المسؤولية الأخلاقية للإعلاميين.

أعرف أن أزمة التلفزيون هو ملء الهواء باي شيء، وقد يكون هذا مقبولاً في زمن غير زمن الأوبئة القاتلة، لكن الآن وفي ظل وباء منفلت يجب وقفه، لا بد من حجر إعلامي ضاهي الحجر المنزلي وفي الاتجاه نفسه. كونوا بامان في هذه الظروف الصعبة.

حسناً تفعل الكثير من الدول العربية بتفقد الحجر المنزلي بجدية وصرامة لمنع انتشار الوباء والحفاظ على دولنا من الانهيار، بقي الآن تطبيق الحجر الإعلامي.

فماذا أعني بالحجر الإعلامي؟ كثيراً منا شاهد بعض البرامج التلفزيونية التي تستضيف أسياء العلماء للحديث عن الوقاية من فيروس «كورونا» القاتل «كوفيد - 19»، ويكثر منا شاهد مقاطع تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي ترُوج لوصفات دواء يشفي من الفيروس. وهنا يحضرني مقطعان، أحدهما لضيف في برنامج الإعلامي المصري محمود سعد، يصف غذاءً مصرياً منقرضاً يدعى «الشُلُوؤ» وهو عبارة عن مخلوطة يابسة مخلوطة بماء بارد وليمون وثوم وملح. قال إن وصفته هذه تمثل الحضارة الحيوي الطبيعي لفيروس «كورونا».

رجل آخر أيضاً على قناة مصرية قال إن «الأميركان تحدثوا معي»، وقلت لهم: «عليكم بالقول المصري» الذي يحث على كل مضادات «كورونا»، وفيه أيضاً فوق كل هذا هرمون السعادة. ووصف تفاصيل طبخة الفول بالزيت والليمون بشكل شديد التفصيل وهذا ما جعله أكثر إقناعاً من المثل السابق، وذلك لعنايته بالتفاصيل.

في الوقت الذي يضرب فيه العالم المتقدم أخماساً بأسداس لتجريب علاج للخيروس الفتاك، نجد في إعلامنا فن يروج للخزعات بدلاً من التركيز على الوقاية والالتزام بالحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي كحلول أولية. كل دول العالم تأخذ الأمر بجدية تامة إلا عندنا، فالإعلام يأخذ الأمر باستخفاف، ويعمل في الاتجاه المضاد للسياسة الرسمية للدول. الأمر شديد الخطورة خصوصاً في دول منظومتها الصحية لا تحتفل

هل تنتصر طبائع الاستبداد بفضل الوباء؟



سام منسى

لهذا السجل الدائر حول التمزجين، وإيهما أفضل في تحقيق الهدف الأسمى للحكم، وهو الحفاظ على الروح البشرية وإنسانيتها. إن مجمل الركاثر التي تقوم عليها الأنظمة الليبرالية في العالم والمغيبية في الأنظمة الشمولية المستبدة، من تداول للسلطة عبر الانتخابات الزبئية والفضل بين السلطات واستقلالية القضاء، إلى العداوية والمحاسبة، وحماية المجتمع المدني من تغول الدولة، كلها نتائج تراث ثقافي وفلسفي وأدبي وفني وعلمي وتقني جذر لمجموعة من المبادئ الاجتماعية والأخلاقية أنست لأنظمة تعلى شأن كرامة الإنسان وتقدس الحرية. وبخلاف المتبع في دول مثل الصين وروسيا وغيرها، فإن أهمية الحكم في البلدان ذات الأنظمة الديمقراطية الليبرالية تكمن في كونه حكم مؤسسات وليس حكم أفراد، فالقادة باتوا عبر التصويت على رأس المؤسسات لإدارتها والتقييد بأصول عملها وإجراءتها وإدارة البلاد عبرها، وبخضوعهم على مدار الساعة للاستجواب والمساءلة. والاختلاف الثقافي هنا واضح، بين ثقافة نجد أن تنفيذ فترة حكم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لسنة 2036، أمر طبيعي، وأن بقاء الرئيس الصيني لي جينج بينغ، وأن تنفيذ حرية استعمال الإنترنت وسجن المعارضين بدون محاكمة وإخفاءهم واعتقالهم بالرصاص والسلم لا ريب عليه، وثقافة لا تعد هذه الأمور مستهجنة فحسب بل هي بالنسبة إليها تدخل في نطاق «غير المفكر فيه».

ولا يغيح عننا هنا الدور المحوري الذي تلعبه مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام في الأنظمة الليبرالية، ويكفي في هذا السياق النظر إلى دور مؤسسات على غرار «نيويورك تايمز»، و«سي إن إن»، وإيه بي سي، وغيرها من الصروح الكبرى في مراقبة عمل السلطة الرسمية والحكومية، والتي

في زمن تفشي فيروس «كورونا» المستجد، تستمر السجلات المحمومة بشأن تفوق النظام الاستبدادي المغلق في مواجهته على النظام الديمقراطي الحرص في الوقت عينه على الإبقاء على الحد الأدنى من الحزم البوليسي وصيانة مكتسباته من الحقوق والحرريات، ففي حملة ممنهجة، تضخ وسائل الإعلام التقليدية والرقمية بصور لجنود الجيش الصيني يقفون التحية على أطباء وممرضين بعد إنهاء عملهم في ووهان وعودتهم إلى مستشفياتهم في دالة على الانتصار على الفيروس الفتاك، وفي المقابل تتزاحم صور صامدة لآلاف العنوش في ساحات إيطاليا وإسبانيا بانتظار نقلها إلى الدافن. وطالت هذه الحملة للولايات المتحدة لتعشرنا بقول «الإمبراطورية» الأميركية وانهارها اجتماعياً واقتصادياً. محصلة هذه الدعاية المبرمجة، أن الصين الدولة الديكتاتورية ومنشأ «كوفيد - 19» خرجت الناجح الأكبر في الاختبار وأعلنت تعافها منه وعودتها إلى الحياة الطبيعية (علماً بأن أحداً لا يستطيع التثبت مما يجري هناك)، فيما دول الغرب الديمقراطية، وخارج كل التوقعات، هي الفاشل الأكبر «ويحتاجها» الفيروس على نحو كارثي منسبياً في سقوط الألف الضحايا يومياً، سقطت معهم أسطورة الديمقراطيات الغربية في فضيحة حضارية مدوية.

هذه الحملات غير جديدة، وهي تدخل دون شك في سياق التجاذب السياسي العالمي المعهود بين المعسكرين الشرقي والغربي، فاستغل الأول الأزمة الصحية السائدة لشن حملة تضليل كبرى، كما وصفها الاتحاد الأوروبي، للخضول من أثر «كوفيد - 19» وخلق حالة من الذعر ونشر أجواء عدم الثقة داخل المجتمعات الغربية. وللتذكير، حتى في الغرب بقدر لا سيما الولايات المتحدة، ظهرت منذ عقود أدبيات تتناول تراجع الولايات المتحدة ندل على مكانته مقابل صعود الصين وغيرها مثل دول البريكس، في نقاش بقائمة بأفضل افتتاحيات يجلدون أنفسهم.

لا ريب أن بعض الحملات التي طالت

إلى المنبو أصنافاً لم يكونوا مؤهلين لاستغلالها، وساعدتهم على الاحتفاظ بالصيد بدون تعفن لوقت أطول. أدرك الإنسان عظيمة تلك الأداة، ومركزيتها في حياته، إلى الدرجة التي جعلت الأساطير الإغريقية تعتبرها سراً إلهياً سرقة برونثيوس من الآلهة وأعطاها للإنسان، مما أغضبهم غضباً عارماً، حتى أن زيوس عاقب صديقه المقرب برونثيوس عذاباً أبدياً لأنه أعطى الإنسان أداة لا ينبغي لغير الآلهة امتلاكها.

بعد النار اعتمد الإنسان سبعين ألف سنة كاملة على الفأس الحجرية، أطول أدواته عمراً. ثم اكتشف مفاتيح التحكم في الزراعة، بعد أن كان يرى النباتات والأشجار تنبت حوله فلا يعرف كيف، وانتج أدواتها.

بدأ فيلم «2001: أوديسا فضاء» بمشهد من حياة القرود العليا، فيها مجموعة من المشاعر، الألفة والتعاون بين عشرة من القرود، التحفز والتبديد ثم الصراع على مورد ماء. وسط هذه الأحداث التي لا تستغرق على إثنائه سوى دقائق معدودة يلقي أحدها بعلقة في يده عالياً، تصعد معها الكاميرا، يهدو، تلتقط بدلاً منها سفينة فضائية، وتهدط، إلى حياتنا المعاصرة، نادراً ما يختار نقاد قائمة بأفضل افتتاحيات الأفلام وتكون هذه الافتتاحية غائبة عنها.

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

بمشهد من حياة القرود العليا، فيها مجموعة من المشاعر، الألفة والتعاون بين عشرة من القرود، التحفز والتبديد ثم الصراع على مورد ماء. وسط هذه الأحداث التي لا تستغرق على إثنائه سوى دقائق معدودة يلقي أحدها بعلقة في يده عالياً، تصعد معها الكاميرا، يهدو، تلتقط بدلاً منها سفينة فضائية، وتهدط، إلى حياتنا المعاصرة، نادراً ما يختار نقاد قائمة بأفضل افتتاحيات الأفلام وتكون هذه الافتتاحية غائبة عنها.

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

بمشهد من حياة القرود العليا، فيها مجموعة من المشاعر، الألفة والتعاون بين عشرة من القرود، التحفز والتبديد ثم الصراع على مورد ماء. وسط هذه الأحداث التي لا تستغرق على إثنائه سوى دقائق معدودة يلقي أحدها بعلقة في يده عالياً، تصعد معها الكاميرا، يهدو، تلتقط بدلاً منها سفينة فضائية، وتهدط، إلى حياتنا المعاصرة، نادراً ما يختار نقاد قائمة بأفضل افتتاحيات الأفلام وتكون هذه الافتتاحية غائبة عنها.

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

بمشهد من حياة القرود العليا، فيها مجموعة من المشاعر، الألفة والتعاون بين عشرة من القرود، التحفز والتبديد ثم الصراع على مورد ماء. وسط هذه الأحداث التي لا تستغرق على إثنائه سوى دقائق معدودة يلقي أحدها بعلقة في يده عالياً، تصعد معها الكاميرا، يهدو، تلتقط بدلاً منها سفينة فضائية، وتهدط، إلى حياتنا المعاصرة، نادراً ما يختار نقاد قائمة بأفضل افتتاحيات الأفلام وتكون هذه الافتتاحية غائبة عنها.

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

فيروس «كورونا» أم فيروس كومبيوتر؟



خالد البري

كل أداة من تلك التي أثرت على بقائنا، على أعدائنا وقدرتنا على مواجهة أخطار فنائنا، خطوة خطوة حتى وصلنا إلى تعدادنا الحالي، لو توقفنا أدواتنا عند أي مرحلة من تلك لتوقف نمونا العديدي أو تراجعت إلى الأساطير الإغريقية تعتبرها سراً إلهياً سرقة برونثيوس من الآلهة وأعطاها للإنسان، مما أغضبهم غضباً عارماً، حتى أن زيوس عاقب صديقه المقرب برونثيوس عذاباً أبدياً لأنه أعطى الإنسان أداة لا ينبغي لغير الآلهة امتلاكها.

بعد النار اعتمد الإنسان سبعين ألف سنة كاملة على الفأس الحجرية، أطول أدواته عمراً. ثم اكتشف مفاتيح التحكم في الزراعة، بعد أن كان يرى النباتات والأشجار تنبت حوله فلا يعرف كيف، وانتج أدواتها.

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

ضرب إنساني أكبر. فيروس كومبيوتر عالمي بقوة «كورونا»، وغير مفهوم مثله، قد يتسبب في خسائر في الأرواح أكبر من تلك التي يسببها نظيره البيولوجي. لو فكرنا منطقياً فستعلم هذا، عدة ثوانٍ من هجوم مفاجئ على إشارات المرور عبر العالم ستقتل من البشر ما قتله «كورونا» فضلاً عن مستقبلها مقاومة فيروس «كورونا» المستجد، بالبقاء في المنزل، والمخزون الاقتصادي يكفينا لتفعل هذا إلى أجل.

لكن عند نقطة ما، لو استمر هذا، يجب أن نؤمل انفسنا لقرارات صعبة، أو على الأقل نتفهمها إن تحمل آخرون مسؤوليتها. من هنا تأتي أهمية مهنة السياسة. المهنة الملقى على عاتقها اتخاذ القرارات الصعبة، التي تضع في اعتبارها حرص الأطباء على الصحة، وحرص العامل

في وقت الذي يضرب فيه العالم المتقدم أخماساً بأسداس لتجريب علاج للخيروس الفتاك، نجد في إعلامنا فن يروج للخزعات بدلاً من التركيز على الوقاية والالتزام بالحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي كحلول أولية. كل دول العالم تأخذ الأمر بجدية تامة إلا عندنا، فالإعلام يأخذ الأمر باستخفاف، ويعمل في الاتجاه المضاد للسياسة الرسمية للدول. الأمر شديد الخطورة خصوصاً في دول منظومتها الصحية لا تحتفل

بمشهد من حياة القرود العليا، فيها مجموعة من المشاعر، الألفة والتعاون بين عشرة من القرود، التحفز والتبديد ثم الصراع على مورد ماء. وسط هذه الأحداث التي لا تستغرق على إثنائه سوى دقائق معدودة يلقي أحدها بعلقة في يده عالياً، تصعد معها الكاميرا، يهدو، تلتقط بدلاً منها سفينة فضائية، وتهدط، إلى حياتنا المعاصرة، نادراً ما يختار نقاد قائمة بأفضل افتتاحيات الأفلام وتكون هذه الافتتاحية غائبة عنها.

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

بمشهد من حياة القرود العليا، فيها مجموعة من المشاعر، الألفة والتعاون بين عشرة من القرود، التحفز والتبديد ثم الصراع على مورد ماء. وسط هذه الأحداث التي لا تستغرق على إثنائه سوى دقائق معدودة يلقي أحدها بعلقة في يده عالياً، تصعد معها الكاميرا، يهدو، تلتقط بدلاً منها سفينة فضائية، وتهدط، إلى حياتنا المعاصرة، نادراً ما يختار نقاد قائمة بأفضل افتتاحيات الأفلام وتكون هذه الافتتاحية غائبة عنها.

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

بمشهد من حياة القرود العليا، فيها مجموعة من المشاعر، الألفة والتعاون بين عشرة من القرود، التحفز والتبديد ثم الصراع على مورد ماء. وسط هذه الأحداث التي لا تستغرق على إثنائه سوى دقائق معدودة يلقي أحدها بعلقة في يده عالياً، تصعد معها الكاميرا، يهدو، تلتقط بدلاً منها سفينة فضائية، وتهدط، إلى حياتنا المعاصرة، نادراً ما يختار نقاد قائمة بأفضل افتتاحيات الأفلام وتكون هذه الافتتاحية غائبة عنها.

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

بمشهد من حياة القرود العليا، فيها مجموعة من المشاعر، الألفة والتعاون بين عشرة من القرود، التحفز والتبديد ثم الصراع على مورد ماء. وسط هذه الأحداث التي لا تستغرق على إثنائه سوى دقائق معدودة يلقي أحدها بعلقة في يده عالياً، تصعد معها الكاميرا، يهدو، تلتقط بدلاً منها سفينة فضائية، وتهدط، إلى حياتنا المعاصرة، نادراً ما يختار نقاد قائمة بأفضل افتتاحيات الأفلام وتكون هذه الافتتاحية غائبة عنها.

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

بمشهد من حياة القرود العليا، فيها مجموعة من المشاعر، الألفة والتعاون بين عشرة من القرود، التحفز والتبديد ثم الصراع على مورد ماء. وسط هذه الأحداث التي لا تستغرق على إثنائه سوى دقائق معدودة يلقي أحدها بعلقة في يده عالياً، تصعد معها الكاميرا، يهدو، تلتقط بدلاً منها سفينة فضائية، وتهدط، إلى حياتنا المعاصرة، نادراً ما يختار نقاد قائمة بأفضل افتتاحيات الأفلام وتكون هذه الافتتاحية غائبة عنها.

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

بمشهد من حياة القرود العليا، فيها مجموعة من المشاعر، الألفة والتعاون بين عشرة من القرود، التحفز والتبديد ثم الصراع على مورد ماء. وسط هذه الأحداث التي لا تستغرق على إثنائه سوى دقائق معدودة يلقي أحدها بعلقة في يده عالياً، تصعد معها الكاميرا، يهدو، تلتقط بدلاً منها سفينة فضائية، وتهدط، إلى حياتنا المعاصرة، نادراً ما يختار نقاد قائمة بأفضل افتتاحيات الأفلام وتكون هذه الافتتاحية غائبة عنها.

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

بمشهد من حياة القرود العليا، فيها مجموعة من المشاعر، الألفة والتعاون بين عشرة من القرود، التحفز والتبديد ثم الصراع على مورد ماء. وسط هذه الأحداث التي لا تستغرق على إثنائه سوى دقائق معدودة يلقي أحدها بعلقة في يده عالياً، تصعد معها الكاميرا، يهدو، تلتقط بدلاً منها سفينة فضائية، وتهدط، إلى حياتنا المعاصرة، نادراً ما يختار نقاد قائمة بأفضل افتتاحيات الأفلام وتكون هذه الافتتاحية غائبة عنها.

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

بمشهد من حياة القرود العليا، فيها مجموعة من المشاعر، الألفة والتعاون بين عشرة من القرود، التحفز والتبديد ثم الصراع على مورد ماء. وسط هذه الأحداث التي لا تستغرق على إثنائه سوى دقائق معدودة يلقي أحدها بعلقة في يده عالياً، تصعد معها الكاميرا، يهدو، تلتقط بدلاً منها سفينة فضائية، وتهدط، إلى حياتنا المعاصرة، نادراً ما يختار نقاد قائمة بأفضل افتتاحيات الأفلام وتكون هذه الافتتاحية غائبة عنها.

اكتشف أسلافنا من الأنواع البشرية طريقة التحكم في النار، إشاعتها وإطفائها، فصارت لهم أداة صنعتهم من هجمات الحيوانات المفترسة، وساعدتهم لاحقاً على طهي الطعام، فاضافت

اكتشف أسلاف



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق
مجموعة السعودية للتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



خدام والنفق الكئيب و«كورونا»

إلى نفق كئيب معتم معروفة نهاياته. لم ينخج خدام من لعنة «كورونا»، أحد أبنائه فقط صار الموضوع الوحيد. نبدا نهاراتنا بتنفذ حجم الجرائم التي ارتكبتها ليلاً، وننفذ آخر إنجازاته قبل أن نذهب إلى النوم. وبين الموعدين نرى صور العالم مرتدياً الكمامات والخبراء يسدون النصائح على الشاشات. وترتفع أصوات محذرة من أن الأسوأ لم يأت بعد. وإن ما بعد «كورونا» ليس كما قبله. وأن التغيير سيمس سواك الدول. وأن الاقتصاد العالمي سيدفع باهظاً فاتورة هذا الزلزال غير المسبوق. وأن العلاقات الإنسانية ستدفع هي الأخرى فاتورة العزلة والحجر والخوف من الآخر.

وعلى الرغم من كل ما تقدم، راودتني رغبة في الفرار من هذا الموضوع الذي استولى على مقالنا منذ أسابيع. كنت أبحث عن عز، وشعرت أنني وجدتني حين بلغني نبأ وفاة نائب الرئيس السوري وزير الخارجية السابق عبد الحلیم خدام في منفاه الفرنسي. يضاعف الموت في زمن «كورونا» قسوة الموت. يضاعف العزلة والغربة. يرسخ الاعتقاد بأن الإنسان دُفع وحيداً

إلى نفق كئيب معتم معروفة نهاياته. لم ينخج خدام من لعنة «كورونا»، أحد أبنائه فقط صار الموضوع الوحيد. نبدا نهاراتنا بتنفذ حجم الجرائم التي ارتكبتها ليلاً، وننفذ آخر إنجازاته قبل أن نذهب إلى النوم. وبين الموعدين نرى صور العالم مرتدياً الكمامات والخبراء يسدون النصائح على الشاشات. وترتفع أصوات محذرة من أن الأسوأ لم يأت بعد. وإن ما بعد «كورونا» ليس كما قبله. وأن التغيير سيمس سواك الدول. وأن الاقتصاد العالمي سيدفع باهظاً فاتورة هذا الزلزال غير المسبوق. وأن العلاقات الإنسانية ستدفع هي الأخرى فاتورة العزلة والحجر والخوف من الآخر.

لم ينخج خدام من لعنة «كورونا» في رحلته الأخيرة... ضاعف الوفاء غربة الرجل الذي كان يبدو منذ سنوات أسير الغربة

الاب اللبنانية والفلسطينية والعراقية وغيرها. ولم يتردد هذا الحزبي المدني في إتقان فن العيش في نظام كان الجنرالات أقصر الطرق إلى التسوية. أحياناً، تضطر إلى التفاوض بقسوة لأن ميزان القوى ليس لمصلحتك. يحق لك أن تلجا إلى التضليل. لقد مارسنا هذا الأسلوب مع دول كبرى، وكان مجدياً. لا أنكر أنني فسوت أحياناً على بعض السياسيين اللبنانيين، خصوصاً حين كانوا

غسان شربل



يحاولون تقديم الحسابات الشخصية والصغيرة على الحسابات التي تخص مصلحة البلدين وقضايا كبرى. سمعت كلاماً كثيراً عن هذا الموضوع. ولا أريد استفزاز أحد. لكن دعني أذكر حقيقة أكيدة. نحن لم نطلب من وزراء لبنان أو نواب الضباط السوري المقيم في عنجر (البقاع اللبناني) مرجعاً مرمياً لهم، ولم نطلب منهم أن يكتبوا التقارير له. دائماً هناك من يتبرع، ثم يغسل يديه لاحقاً، ويبدأ في توجيه الانتقادات.

مسألة أخرى تستحق التوقف عندها. قال خدام: «أرسل الخميني يسألنا عما إذا كانت سوريا مستعدة لاستقباله لأن بقاءه في العراق صار مستحيلاً. طبعاً، الوجود في سوريا يضمن له أمنه الشخصي، كما يضمن له مواصلة معركته مع النظام الإيراني، من دون أن ننسى البقاء على مقربة من شيعة العراق. نذبه الأسد إلى عواقب استضافة الخميني، فنحننا موفديه بالاتصال بالجزائريين، فوافقوا بعد تردد. اتصلنا بدورنا، وحين هم الجزائريون بالموقف، فوجدنا فرنسا تعلن ترحيبها به في أراضيها، وهذا ما كان».

غاب خدام وفي جعبته كثير من الأخبار والوقائع والأسرار. فضل الصمت، وتذرع بأن مذكراته جاهزة وتنتظر التوقيت المناسب. عززت التطورات السورية في السنوات الأخيرة إقامته في النفق الكئيب، وغادر وحيداً في زمن «كورونا».



جيمس ستافيريديس*

تلك الظروف. لكنه قام بالاختيار العالية، ومختلف أنواع القنابل والصواريخ. من المؤكد تماماً أن القبطان بريت كروزييه يدرك أن الأولوية دائماً لتنفيذ المهمة المكلف بها. ولقد أقر في خطابه المرسل بأنه إن كنا في حالة حرب حقيقية، كان سوف يبذل قصارى جهده بكل بساطة، على أمل أن تكون الحاملة تحت قيادته. ويعتبر لدى أغلب المصابين عنده أعراض خفيفة فقط، ويمكنهم الذهاب إلى القتال في حالة ضعفة نسبية، مع المقدرة على مواصلة القتال. لكن حاملة الطائرات «يو إس إس تيودور روزفلت» لم تكن متجهة إلى الحرب، وهي الظروف التي ترفع الأولوية لصحة أفراد القوة القتالية أولاً. وفي هذه الحالة، كان الخيار الاستثنائي هو إخلاء طاقم الحاملة (إخلاء الطاقم بأكمله باستثناء 10 في المائة، اللازم لتشغيل المفاعل النووي وتطهير السفينة)، مع الحفاظ على السفينة قيد التوقف في ميناء غوام لمدة أسبوعين كاملين على الأقل.

ومع شعوري في كثير من الأحيان بمدى الفخر الذي يغلف الانطلاق بحاملة الطائرات لتنفيذ المهام المكلفة بالمهام القتالية تصور ذلك الشعور الفطري بالتوقيع على مثل ذلك الخطاب الذي أرسله القبطان كروزييه في

السفن الحربية العملاقة في ظروف الوباء

البحرية في الولايات المتحدة، سوف يوصون من دون شك بفعل كل ما يلزم مما جرى تجربته مسبقاً على متن السفن السياحية في مثل هذه الظروف؛ من عزل الحالات المصابة، وعلاجها بأفضل الوسائل المتاحة، «برغم أن حاملة الطائرات تملك عدداً محدوداً من أفراد الخدمات الطبية على متنها»، مع تباعد الآخرين بعضهم عن بعض قدر الإمكان، وإجراء الاختبارات على أكبر عدد ممكن منهم. وتكمن المشكلة بالطبع،

ما يزيد من تعاقم الأوضاع أن حاملة الطائرات تعمل بالطاقة النووية ومعملة بوقود الطائرات الثلاثة والمتفجرات العالية والقنابل والصواريخ

مقصورتا تكاثر فيروس كورونا وانتشاره. وعندما علم القبطان كروزييه للمرة الأولى بوجود حالات قليلة من الإصابة بالمرض، لا بد أنه شعر بخفقان شديد في قلبه؛ حيث إن المخاطر بالغة الارتفاع من انتشار الإصابة بين كثير وكثير من أفراد الطاقم. وفي وقت موزع للغاية، صار لديه 20 حالة إصابة مؤكدة، ثم أصبحوا 50 حالة، ثم 100 حالة. وكان أطباء الحاملة، الذين كانوا يتشاورون مع المؤسسة الطبية

دعونا نبدأ بمحاولة فهم طبيعة الحياة على متن السفينة الحربية التابعة للقوات البحرية. ولنفكر في مطبخ أحد المنازل في الضواحي، فهو مطبخ بمساحة معقولة، كمن يخشى أن يرمي بعمره نفسه من النافذة. لهذا كان يتفادى توجيه الانتقادات إلى أحد، محاولاً تحميل الابن وحده مسؤولية ما آلت إليه سوريا. من يعرف بعض خفايا

كنت قبطاناً بحرياً في حياتي المهنية العسكرية، وكنت قائداً مسؤولاً عن مجموعة من المدرسات، كما كنت أميراً للمجموعة الضاربة المراقبة لحاملة الطائرات النووية «يو إس إس إنتربرايز». وخلال مسيرتي المهنية، اضطررت لاتخاذ كثير من القرارات الصعبة في البحر في زمن السلم وزمن الحرب، غير أنني لم أواجه أبداً ذلك النوع من الخيارات الصعبة الذي تحتم على القبطان بريت كروزييه، قائد حاملة الطائرات الأمريكية «يو إس إس تيودور روزفلت»، اتخاذها في الأونة الأخيرة. ففي مواجهة انتشار فيروس كورونا بين أفراد طاقم حاملة الطائرات، البالغ عددهم 5 آلاف بحار، تواصل القبطان مع التسلسل القيادي في الحاملة، وطلب الإنز ببايقاف المهمة المكلفة بها الحاملة لتسيير الدوريات في المحيط الهادي وبحر الصين الجنوبي، والتوقف التام في ميناء غوام، من أجل تطهير حاملة الطائرات، وإنقاذ طاقمها من المخاطر الصحية «غير الضرورية» المحدقة. ولقد أعفته القيادة البحرية الأمريكية من قيادة حاملة الطائرات، لكن كيف يمكن تقييم قراراته في مواجهة العدو غير المرئي، لكنه فتاك للغاية؟



عبدالرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

«كورونا» وفرصتنا إلى المستقبل

أزمة كورونا هي مناسبة عظيمة لنا، رغم أننا ندعو ونتمنى ألا تعود. في هذه الغمة، علينا ألا نتكيف بعد المصابين والموتى والتمنى بأن نخرج منها بأقل الجروح والخسائر، بل أن ننظر إلى ما وراء ذلك. قد تكون المسرع التاريخي الذي لم نتوقعه. فالأزمة محرك ضاغط يمكن أن يساعدنا على الانتقال إلى عالم جديد. ولطالما لعبت الأحداث الكبرى دور العامل المتغير ضد ما قد ترفضه المجتمعات، أو تتلذذ، أو تتباطأ في تنفيذها. ما فعلته الجائحة أسوأ من كوارث الحروب، وعلى كل المستويات، من الحجر، والعزل، وتهديد الوظائف، وتدمير الاقتصاد، وتهديد الأمن. كل المخاطر المحتملة من جائحة كورونا حقيقية، لكنها أيضاً محفزات للتحويل نحو أسلوب حياة مختلفة، تغيير وتطوير الثقافة والسوق وخدمات الحكومة، التي تمثل العصب الرئيسي في حياتنا. هناك خطط وبرامج عمل متفرقة للانتقال إلى المستقبل، والأزمة تفتح الباب لاستعجال الانتقال إليه. من الدعوة إلى تبني الجيل الجديد من التقنية، وتطبيق مفاهيم التسوق الإلكتروني، والتعليم المرئي، والتعليم بدلاً من الذهاب إلى الجامعات والمدارس والمعاهد والبلديات إلكترونياً، والاستعانة بالمزيد من المكنات التقنية والنذاء الاصطناعي في إدارة المزارع والمصانع والمدن والشوارع. على أبواب الجيل الخامس، وبمصرطيرين ومستعدين للاستجابة، وبهذه الأعداد الهائلة كلها في دوائر مشتركة.

عملياً، لا نزال في المراحل الأولى، وإن كانت بعض القطاعات أسرع انتقالاً من غيرها، هناك شبكات اتصال قادرة وخدمات بنكية سهلة.

هل يمكن التسريع بالتنفيذ؟ ما كان يفترض أن يستغرق سنوات يمكن تفعيله الآن، وتحديدًا في القطاعات المؤهلة للانتقال. هل يمكن مساعدة آلاف المحلات الصغيرة على المتاجر الإلكترونية، ودعمها بحلول جديدة، وتقديم ما يعينها من قروض للتحويل، وكذلك دعم المؤسسات المستعدة للقيام بدور المعين لتطوير الخدمات الإلكترونية لها.

قبل نحو سنتين وضعت وزارة المالية خطة لتوسيع استخدام بطاقات السحب والائتمان، وإقناع ملايين المستهلكين بتقليص تعاملاتهم بالنقد، وحينئذ، تم تدليل العقبات القانونية والمصرفية، اليوم، لا توجد هناك ظروف قاهرة مثل التي نعيشها، سنضطر الجميع، تقريباً، إلى الاستجابة للانتقال المأمول ليكون في أسابيع بدلاً من سنوات، ربما بالإمكان فرضه فوراً، بطاقة لكل شخص يملك حساباً بنكيًا. هذه فرصة تبرر التغيير وحث الجميع على التسريع، لأنه يندر أن نجد الجانبين، مقدمي الخدمات والمستهلكين لها، مضطرين ومستعدين للاستجابة، وبهذه الأعداد الهائلة من السكان.

مع امتداد الأزمة واستشرافها نرى أن كل دولة معرضة لأن تخرج بشكل مختلف عما كانت عليه، إلى الأسوأ أو الأفضل. الحكومة هي اللاعب الرئيسي، تستطيع أن تقود التغيير، وتضع المحفزات للتفاعل معه، وتدفع إلى المقدمة كل الناجحين من المؤسسات والخدمات في القطاع العام والخاص. أندر أنه ليس سهلاً الصقل وسط القيود الصحية المفروضة، والخوف من الانهيارات الاقتصادية، إنما هذه العوائق هي الحوافز لاتعناق الحلول الحديثة، وإعادة ترتيب المجتمع والسوق. ولا أقل من صعوبات بناء، أو توسيع، قطاعات كاملة، مثل شركات النقل لخدمة ملايين المستهلكين في عشرات المدن. خدمة توصيل طلبات البيت من السوبر ماركت، مثلاً، أكثر من مجرد وسيلة نقل وتوزيع، فهي ثقافة مجتمعية جديدة، ومدخل لبناء اقتصاد حديث ضخم ومنظم. إن أي تغيير لن يكون سهلاً. وبحكم الحاجة، والظرف الحرج، سيلتقي الجميع وسيجدون حلولاً للوصول سريعاً إلى الهدف. هل ننجح؟ الإجابات تستطيع أن تدلنا على التغيير. كم عدد الشركات، وكم عدد المستخدمين لها الآن، وما حجمها في السوق، وماذا لا نستطيع أن نصل لكل شخص وسوق وبيت؟

أخيراً، تحديث المجتمع، وتحديث الدولة، مشروع ينتظر الفرصة للدفع به دفعة بعيدة وهذه هي الفرصة اليوم، حيث يعيش العالم كله بعضه على عتبة الانتقال وبعضه على حافة الانهيار.

* بالاتفاق مع «بوليمرغ»



"كما أن من مسؤوليتنا مد يد العون للدول النامية والنقل نمواً لبناء قدراتهم وتحسين جاهزية البنية التحتية لديهم لتجاوز هذه الأزمة وتبعاتها".
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

كلنا مسؤول

ACWA POWER
كوا باور

اقتصاد

بيان مشترك لثلاث مجموعات يؤكد تضرر الوظائف والمرأة وجودة الأداء

8 مقترحات في «مجموعة العشرين» لتخفيف وطأة «كورونا» على قطاع العمل

الرياض، «الشرق الأوسط»
أكد بيان مشترك صدر أمس عن ثلاث مجموعات عمل تابعة لمجموعة العشرين التي ترأسها السعودية حالياً، على تداعيات سلبية طالت الوظائف والمرأة وجودة الأداء، مؤكداً على تقييد حركة مئات الملايين من العمال حول العالم وتعرض المرأة للمخاطر الصحية، مقدمين ثمانية محاور يمكنها المساهمة في تخفيف تداعيات وطأة الفيروس.
وشدد بيان مشترك صدر عن مجموعة الأعمال ومجموعة العمال ومجموعة المجتمع على الالتزام بنتائج قمة قادة مجموعة العشرين والقيام بكل ما يلزم من استخدام جميع أدوات السياسة المتاحة للحد من الضرر الاقتصادي والاجتماعي للوباء، واستعادة وتيرة النمو العالمي، والحفاظ على استقرار الأسواق، وتعزيز المرونة. واستشهد البيان بمنظمة العمل الدولية حول تأثيرات الوباء الذي أثر سلباً على عدد



الوظائف من حيث البطالة وفرص العمل دون المستوى؛ وجودة العمل كالأجور والحصول على الحماية الاجتماعية؛ والآثار على مجموعات محددة بما في ذلك النساء الأكثر عرضة للنتائج السلبية في سوق العمل، مشيراً إلى أن النساء يشكلن 70 في المائة من العاملين في القطاع الصحي والاجتماعي ما يعرضهن لخطر أكبر من كوفيد - 19.
ودعا بيان مجموعات العمل الثلاثة قادة العشرين للعمل بشكل عاجل على 8 محاور أبرزها إشراك أرباب العمل والعمال والفاعلين في المجتمع المدني في جميع مراحل الاستجابة الوطنية والمحلية واتخاذ القرارات، بما في ذلك إشراك النساء كصانعات قرار ومحور من محاور التركيز التي تقوم عليها هذه القرارات، مؤكداً على تضرر النساء بشكل أكبر من الآثار الاقتصادية للوباء حيث يزال المزيد من وظائف منخفضة الأجر وغير ثابتة وغير رسمية.

وتشمل جميع أشكال العمالة، ويجب بالتحديد دعم أصحاب الأجر اليومي بشكل فوري من خلال تحويلات نقدية مباشرة، بالإضافة إلى ذلك، يجب تأجيل مدفوعات الائتمان والإجارات وغيرها من أشكال الالتزامات المالية.
وأشار البيان المشترك أمس على أهمية تقديم دعم إضافي للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة للحد من البطالة، خاصة أن غالبية فرص العمل تأتي من المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والبيان -الوقوف على أحدث الأنظمة والتقنيات المخصصة للتعليم، حيث ينبغي أن يشمل التعليم تدريب المهارات اللازمة للعمل المستجدة مع التقنيات الرقمية الناشئة.
واختتم البيان التأكيد على أن تتسوق الجهود وتعزيز التعاون بصورة عاجلة هو السبيل الوحيد للحد من الأثر الاجتماعي والاقتصادي لفيروس كورونا العالمي بعد انتهاء هذا الوباء.

«أرامكو»: إعلان أسعار مايو بعد اجتماع «أوبك بلس»

تندن، «الشرق الأوسط»
قال مصدر سعودي رفيع أمس (الأحد)، إن «أرامكو السعودية» ستجرى إعلان أسعار البيع الرسمية لخاماتها لشهر مايو (أيار)، حتى العاشر من أبريل (نيسان)، انتظاراً لما سيصدر عنه اجتماع «أوبك» وحلفائها بخصوص تخفيضات إنتاج محتملة.
وقال المصدر المطلع، وفق وكالة «رويترز» للأنباء: «إنه إجراء غير مسبوق لم تأخذه «أرامكو» من قبل. أسعار البيع الرسمية لشهر مايو ستعتمد على ما سيصدر عنه اجتماع «أوبك» - «أوبك+» بنحو ما يوسعنا لإنجاحه، بما في ذلك أخذ هذه الخطوة غير العادية لتأجيل أسعار البيع الرسمية».
تصدر «أرامكو» عادة أسعار البيع الرسمية بحلول الخامس من كل شهر، التي يتحدد على أساسها أسعار الخامات الإيرانية والكويتية والعراقية، وتؤثر على أكثر من 12 مليون برميل يومياً من النفط المتجه إلى آسيا.
تجتمع أوبك وحلفاؤها، يوم الخميس، لبحث تقليص محتمل لمخزون الخام العالمي. وقال المصدر إن الرياض تريد تجنب تكرار نتائج اجتماع مارس (آذار) الذي انهارت فيه محادثات النفط بين «أوبك» والحلفاء بسبب رفض روسيا خفض الإنتاج.
تنتهت التخفيضات المسقاة بين أعضاء «أوبك+» في 31 مارس بعد أن ساعدت في دعم أسعار النفط الخام منذ أن بدأت في يناير (كانون الثاني) 2017.
وقال المصدر إن اجتماع «أوبك+» كان مقرراً في البداية يوم الاثنين، لكنه تأجل إلى التاسع من أبريل (الإثاحة مزيد من الوقت للتواصل مع جميع المنتجين بمن فيهم «أوبك+» وغيرهم».
وقال مصدر في «أوبك» لـ«رويترز» يوم الجمعة إن «أوبك+» تناقش اتفاقاً عالمياً لخفض عشرة ملايين برميل أو نحو عشرة في المائة من الإمدادات العالمية. ونقلت وزارة النفط العراقية عن الوزير ثامر الغضبان قوله، في بيان، أمس، إنه متفائل حيال

لجنة رؤساء الهيئات تؤكد متانة بورصات دول مجلس التعاون

تشديدات على مراقبة أسواق المال الخليجية لاتخاذ إجراءات التحوط اللازمة



رؤساء هيئات الأسواق المالية في الخليج خلال الاجتماع الافتراضي أمس (الشرق الأوسط)

شدد رؤساء هيئات الأسواق المالية على استمرارية التطورات في الأسواق المالية المحلية والعالمية، والتواصل بشكل مستمر مع البورصات لتقييم أداء الأسواق بشكل مستمر، ومتابعة تطورات الأزمة، واتخاذ ما يلزم بشأنها، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للتحوط من المخاطر، ودعم البنية التشغيلية والبنية التحتية للأسواق المالية، والإشراف على إجراءات عقد الجمعيات العمومية من خلال التقنيات الحديثة.
وشدد رؤساء هيئات الأسواق المالية بدول المجلس على متانة الأسواق المالية بدول المجلس، وقدرتها على مواجهة تبعات هذه الجائحة على الشركات المدرجة بالأسواق المالية.
وأكدت لجنة رؤساء هيئات

مطالب الاجتماع، الأجهزة، بضرورة الاضطلاع بدورها كجهات منظمة للأسواق المالية في دول المجلس، لتعزيز الاستقرار المالي، والتنوع المالي، وحماية المستثمرين والمتعاملين بالأوراق المالية من الأعمال غير المشروعة في السوق، وذلك استناداً لسلطات المتابعة للجهات المنظمة للأسواق المالية وأدوات السياسات الاحترازية. وبحثت اللجنة الآليات التي تبنتها الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في دول مجلس التعاون، لضمان استمرارية عمل الأسواق من خلال التسهيلات الرقابية الممكنة، والتحول الإلكتروني، والعمل عن بعد، والتنسيق الذي تقوم به كل جهة من الجهات المنظمة للأسواق المالية في منظمة بلدان الخليج، مع مؤسسات

دعت منظمة مجلس التعاون لدول الخليج العربي، أمس، الأجهزة المختصة بالأسواق المالية، لضرورة استمرار متابعة تطورات الأزمة الحارية المرتبطة بتفشي فيروس «كورونا»، ومراقبة تداعياته ذات العلاقة ببورصات الأسهم، في خطوة تاهب لاتخاذ ما يلزم من الإجراءات اللازمة للتحوط من المخاطر.
جاء ذلك خلال انعقاد الاجتماع الاستثنائي، أمس، للجنة رؤساء هيئات الأسواق المالية بدول مجلس التعاون، التي تمت عبر تقنية الاتصال المرئي، لمناقشة جهود الجهات المنظمة للأسواق المالية، المجلس في دعم الأسواق المالية، في ظل الظروف الحالية لتفشي «المستجد».

«المركزي» خفض متطلبات الاحتياطي الإلزامي للودائع تحت الطلب 50%

الإمارات ترفع الحزم التحفيزية لمواجهة «كورونا» إلى 70 مليار دولار



إجمالي قيمة الإجراءات المتعلقة برأس المال والسيولة التي اعتمدها «المركزي» الإماراتي منذ 14 مارس بلغ 256 مليار درهم (وام)

المرحلة الحساسة. ويتوقع المصرف المركزي أن تحرص البنوك وشركات التمويل على الاستفادة الفعالة من تسهيلات خطة الدعم الاقتصادي الشاملة الموجهة بما يحقق الفائدة لعملائها والاقتصاد الوطني.
وأوضح المصرف بيانه أمس أن ما يُقدر بنحو 61 مليار درهم

الأعباء التشغيلية المترتبة على القطاع المالي خلال هذه المرحلة الصعبة.
وفي شأن آخر أعلن «صندوق معالجة الديون المتعثرة» للمواطنين تأجيله الإقساط الشهرية لدفات المستفيدين من الصندوق مدة ثلاثة أشهر ابتداءً من راتب شهر أبريل (نيسان) الجاري وحتى يونيو (حزيران) المقبل.
إلى ذلك أطلقت وزارة الموارد البشرية والتوطين بالتعاون والتنسيق مع الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية ووزارة الخارجية والتعاون الدولي وهيئة الطيران المدني والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، مبادرة «الإجازة المبكرة» بهدف تمكين من يرغب من الموظفين العاملين في القطاع الخاص من العودة إلى بلدانهم خلال فترة الإجازات الاحترازية المنخدة على مستوى البلاد للوقاية والحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد، وذلك من خلال تقديم مواعيد إجازاتهم السنوية أو الاتفاق مع المنشآت العاملة لديها على منحهم إجازة من دون أجر.

سعيد محافظ مصرف الإمارات المركزي الجديد: «سيواصل المصرف اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية والتدابير اللازمة لدعم الاقتصاد المحلي والقطاع المصرفي في مواجهة تفشي فيروس «كورونا» - المستجد (كوفيد 19)، معززاً حزمة تخفيف لتصل إلى 70 مليار دولار من 27 مليار دولار. وقال المصرف المركزي أمس إن إجمالي قيمة الإجراءات المتعلقة برأس المال والسيولة التي اعتمدها منذ 14 مارس الماضي بلغ 256 مليار درهم (69,70 مليار دولار)، وكان قد أعلن في 14 مارس عن إجراءات بقيمة 100 مليار درهم (27 مليار دولار).
وقال المصرف في بيان أمس: «في إطار جهود التخفيف من تداعيات انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) على الاقتصاد الوطني، أقر مجلس إدارة المصرف تخفيض نسبة الاحتياطي الإلزامي من الودائع تحت الطلب بمقدار النصف لجمع البنوك، إذ خفضت من 14 إلى 7 في المائة، ما سيسهم في تعزيز السيولة».
من جهته قال عبد الحميد

العملة	البلد	الدولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. تونسي	2,89	1508	10,24	15,75
د. مغربي	10,24	15,75	0,71	0,31
د. كويتي	0,31	0,38	3,67	0,38
د. بحريني	0,38	3,67	0,48	4,51
د. اماراتي	3,67	0,48	4,51	4,64
د. قطري	3,64	4,51	4,64	4,07
د. سعودي	3,75	4,64	4,07	

العملة	البلد	الدولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. تونسي	2,89	1508	10,24	15,75
د. مغربي	10,24	15,75	0,71	0,31
د. كويتي	0,31	0,38	3,67	0,38
د. بحريني	0,38	3,67	0,48	4,51
د. اماراتي	3,67	0,48	4,51	4,64
د. قطري	3,64	4,51	4,64	4,07
د. سعودي	3,75	4,64	4,07	

العملة	البلد	الدولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. تونسي	2,89	1508	10,24	15,75
د. مغربي	10,24	15,75	0,71	0,31
د. كويتي	0,31	0,38	3,67	0,38
د. بحريني	0,38	3,67	0,48	4,51
د. اماراتي	3,67	0,48	4,51	4,64
د. قطري	3,64	4,51	4,64	4,07
د. سعودي	3,75	4,64	4,07	

العملة	البلد	الدولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. تونسي	2,89	1508	10,24	15,75
د. مغربي	10,24	15,75	0,71	0,31
د. كويتي	0,31	0,38	3,67	0,38
د. بحريني	0,38	3,67	0,48	4,51
د. اماراتي	3,67	0,48	4,51	4,64
د. قطري	3,64	4,51	4,64	4,07
د. سعودي	3,75	4,64	4,07	

العملة	البلد	الدولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. تونسي	2,89	1508	10,24	15,75
د. مغربي	10,24	15,75	0,71	0,31
د. كويتي	0,31	0,38	3,67	0,38
د. بحريني	0,38	3,67	0,48	4,51
د. اماراتي	3,67	0,48	4,51	4,64
د. قطري	3,64	4,51	4,64	4,07
د. سعودي	3,75	4,64	4,07	

العملة	البلد	الدولار اميركي	ج. استرليني	يورو
د. تونسي	2,89	1508	10,24	15,75
د. مغربي	10,24	15,75	0,71	0,31
د. كويتي	0,31	0,38	3,67	0,38
د. بحريني	0,38	3,67	0,48	4,51
د. اماراتي	3,67	0,48	4,51	4,64
د. قطري	3,64	4,51	4,64	4,07
د. سعودي	3,75	4,64	4,07	



د. عبد الله الرادي

اختراعات الأوقات الصعبة

الحاجة أم الاختراع، مقولة أثبتت صحتها في كثير من الحالات، وما يحدث الآن في العالم من التفات القوى تجاه العلوم لتطوير اللقاحات لمكافحة فيروس «كورونا»، أمر غير مستغرب. فالحاجة الماسة هذه الأيام تكمن في إيقاف الفيروس الذي اجتاحت العالم بأكمله وغرّ حياة السواد الأعظم في الدول. والاختراعات البشرية لطالما ارتبطت بالأوقات الصعبة، وهي الأوقات التي تنقل الاختراعات من كونها خيارات وترقا إلى مكانة تكون فيه الفارق بين الحياة والموت، أو الهزيمة والانتصار.

وكثير من الاختراعات الجوهريّة ذات المنافع الاجتماعية والاقتصادية كانت بسبب الحروب أو الأزمات، فعلى سبيل المثال وعلى الرغم من كل القتل والدمار الذي سببته الحرب العالمية الثانية، فإنها قدمت كذلك تقنيات خدمت البشرية مستمارة إبان الحرب، فانتشرت الطائرات الحربية ذات المحركات النفاثة والتي تستخدم تقنياتها اليوم الطائرات المدنية، كما طورت تقنيات معالجة الضغط والتنفيس للطيارين، وأخترت الرادار وهو نواة أنظمة الدفاع الجوية، كما استخدمت أنظمة الهبوط للطائرات المدنية. بل حتى إارات الطائرات طورت في الحرب العالمية الثانية من المداخن الصناعية بدلاً من المطاط الطبيعي المستخدم سابقاً، وذات التقنيات تستخدم اليوم في إطارات السيارات. وطورت كذلك زيوت المحركات بشكل يزيد فاعلية محركات الطائرات وهي التقنية التي تستخدم حتى يومنا هذا. كما أن بداية الطائرات المروحية كانت في الحرب العالمية الثانية، وحتى مع كونها لا تزال تستخدم للأغراض العسكرية، إلا أن استخدامها للأغراض السلمية لا يستهان به سواء في إطفاء الحرائق أو في الإسعاف الجوي.

كما أن الحرب العالمية الثانية قدمت الطاقة النووية، صحیح أنها ظهرت بصورة بشعة في القنبلة الذرية، إلا أن هذه التقنية تطورت كثيراً حتى أصبحت الطاقة النووية أحد أهم مصادر الطاقة في العالم اليوم. والعجيب أن هذه التقنية كانت سبباً في الأزمة الأمريكية السوفيتية بما يعرف في الحرب الباردة التي كان العالم حينها يتوقّع معركة نووية في أي وقت. هذه الحرب التي قدمت للبشرية أعظم اختراعات العصر الحديث وهو الإنترنت. حيث أنشأ الأمريكان هذه الشبكة المسماة حينها «أربانت» بهدف تقليل مركزية تخزين المعلومات الحساسة، وكل ذلك خوفاً من تعرض أميركا لهجوم نووي من الاتحاد السوفيتي. وبسبب الحرب الباردة التي تحولت إلى حرب جاسوسية بين القوتين العظميين، تطورت صناعة الإلكترونيات بشكل كبير، فتطورت الكاميرات لتصيح أصغر حجماً وأكثر دقة لاستعمالها للأغراض الجاسوسية. كما بدأت حرب الفضاء بين القوتين بما سمي حينها (حرب النجوم) وأطلقت الولايات المتحدة أعمارها الصناعية في الفضاء لهدف غير معلن وهو الحرب الجاسوسية، إلا أن هذه الأقمار هي التي قدمت لنا اليوم أنظمة تحديد المواقع التي استخدمت بداية للأغراض العسكرية، ومن ثم انتقلت إلى أجهزة الخرائط الإلكترونية، وتكاد تكون متاحة في جميع الهواتف الذكية اليوم.

إن حافز الحروب والأزمات حافز لا يستهان به في شحذ همم الأمم للتقدم، وما نراه اليوم من نشاطات علمية ومنح بحثية وتعاون دولي للفضاء على فيروس «كورونا»، قد يسبب نقلة هائلة في الطب والعلوم الحياتية، ولكنه كذلك قد يسبب طفرة علمية في مجالات أخرى كما كان الحال في الأزمات السابقة. وهذه الطفرات العلمية قد تكون الفارق في تطور الدول، فالمانيا وعلى الرغم من خسارتها الحرب، فإنها لا تزال منتعشة بتقدمها العلمي الذي اكتسبته أيام الحرب، وما تملكه من خبرة ومخزون معرفي أصبحت من أهم الدول الصناعية في العالم، معتمدة بصناعاتها على تقدمها التقني بشكل رئيسي. وهذه الأيام وعلى الرغم من كونها أياماً عصيبة على العالم - كما كان الحال أيام الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة - فإنها ستفرض بمشيتها، الله، وتبقى العلوم بعدها لتطور البشرية كما طورتها سابقاتها من الحروب والأزمات.

عبد الرحمن باعشن، رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية لـ«الشرق الأوسط»، على ضرورة تحويل التحديات التي أفرزها فيروس «كورونا» إلى فرص اقتصادية، من خلال تحويل الهدر الغذائي والمائي إلى ثروة اقتصادية حقيقية تضيف إلى الناتج الإجمالي المحلي، فضلاً عن تعزيز ثقافة الترشيد ورفع مستوى اقتصاديات الفرد المستهلك.

وأوضح باعشن، أن تحول الهدر الغذائي إلى فرص أمر يمكن تحقيقه عبر حزمة برامج مبتكرة تساهم في تعزيز قدرات إعادة تدوير نفايات الطعام والماء وعلى المستوى الفردي وعلى مستوى القطاعين العام والخاص، والإسهام في رفع مستوى المنفعة الاقتصادية من صناديق القمامة، بعد مروره بمراحل من الفرز الكيميائي والتجفيف الصحية بوسائل مستعدة.

ويعتقد باعشن، أن بقايا الأطعمة والأغذية التي يستخدمها الإنسان بمختلف أشكالها، تعتبر فرصة اقتصادية للمبتكرين في هذا الملف الذي يبقى مرهقاً بمدى تفاعل المجتمع مع هذه القضية الخطيرة والحرجية، مع ضرورة إعداد تشريع قانوني يجرم الهدر.

واعتبر رمضان الهدر الغذائي والمائي، جريمة تستاهل العقاب عبر غرامات مالية محددة سلفاً، وإدراج برامج حفظ الطعام في المناهج التعليمية، والرصد المتواصل لمؤشرات فقد الغذاء، لقياس مدى التقدم في هذا الملف، بالإضافة إلى نشر ثقافة الأكل الصحي في المجتمع لتجنب السمنة، وتدريب العاملين في القطاع الخاص على ممارسة أفضل الطرق المنبئة عالمياً للحد من الهدر الغذائي.

من ناحية، شدد الدكتور



دعوة للاستفادة من تقليص الهدر الغذائي وتحويله إلى فرص اقتصادية في السعودية (الشرق الأوسط)

وإضافة رمضان أن دور الاستهلاك الواعي والمسؤول يضيف مردوداً اقتصادياً أكبر للشرد والمجتمع، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية الصعبة، وانتشار الأوبئة الفتاكة التي تعرقل سلاسل التوريد العالمية للمنتجات الغذائية. واعتبر رمضان أن تمسك البعض بسلوكميات الاستهلاك الفوضوي، وتخزين كميات هائلة من الطعام بشكل خاطئ لفترات طويلة يؤدي لفسادها وانتفاء صلاحيتها، الأمر الذي يسهم في رفع مستويات الهدر الغذائي، ويحرم الآخرين من فرصة الاستفادة منها، ويكبد اقتصادياً كبيراً.

وحول سبيل لتقليل الهدر الغذائي والمائي، شدد رمضان على ضرورة الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في هذا المضمار، حتى يمكن استغلال الموارد الطبيعية بشكل فعال،

الطبية يحتاج إلى جهد أكبر من هيئة المحتوى المحلي، لوضع استراتيجية وبرامج محددة، وخلق شركات عالمية من أجل توطيد الصناعة محلياً، ونقل التقنية والخبرات والتسريع في عمليات الإنتاج، مشدداً على ضرورة أن تركز وزارة الاستثمار على جذب الاستثمارات الصناعية النوعية في قطاعات مهمة، وهي القطاعات الطبية، والغذائية، والزراعية التي تشكل منظومة الأمن الاستراتيجي الوطني؛ على حدّ تعبيره.

من ناحية أخرى، أوضح الاقتصادي الدكتور خالد رمضان لـ«الشرق الأوسط» أن الوضع الراهن سواء على مستوى تكاليف المخزن الاستراتيجي للغذاء والدواء بان يغطي فترة 9 أشهر إضافة إلى مخزون 3 أشهر لدى التجار على أن يتم ربط مخزون التجار بقاعدة بيانات لدى وزارة التجارة للتحكم به في الأزمات.

وأفاد البوعيين بان تعزيز قدرات المملكة في الصناعات

بما فيها الزراعة؛ وأهمها زراعة الحبوب والخضراوات وفق رؤية استراتيجية تغلب المصلحة على التكاليف، مؤكداً على أهمية تأمين المخزن الاستراتيجي للغذاء والدواء بان يغطي فترة 9 أشهر إضافة إلى مخزون 3 أشهر لدى التجار على أن يتم ربط مخزون التجار بقاعدة بيانات لدى وزارة التجارة للتحكم به في الأزمات.

وأفاد البوعيين بان تعزيز قدرات المملكة في الصناعات

وفي بعض الدول الفقيرة، مثل نيجيريا، فإن الإنفاق على الغذاء يلتهم نصف ميزانية الأسرة، وفي عالم يعاني فيه 821 مليون بشري من سوء التغذية، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للغذاء والزراعة، فإن الأزمة الحالية تتجه إلى مفاقمة خطورة عدم حصول الفقراء على الغذاء. لذا فإن المساعدات الغذائية لا تقل أهمية عن المساعدات المالية بل تتجاوزها أهمية، حيث الفقر المدقع.

وكشفت الهند عن حزمة قيمتها 20 مليار دولار لمضافة الإعانات الغذائية التي يستفيد منها نحو ثلثي السكان. لكن اقتصادياً في مومباي يقول إن ذلك ليس كافياً، علماً بأن ميزانية الهند تعاني من عجز نسبتبه 7,5% من الناتج، مما يعني أن هامش المناورة الإنفاقية ضيق.

وكان صندوق النقد الدولي في مارس (آذار) الماضي قد قرر حاجة الدول النامية إلى 2,5 تريليون دولار لتجاوز الأزمة، لكن المشكلة تكمن في أن هذه الدول رازحة تحت أعباء ديون ثقيلة. فبين 2010 و2018 ارتفعت نسبة ديون دول أفريقيا جنوب الصحراء من 40 إلى 60% من الناتج. ونصف دول القارة الأفريقية تخطى النسب التي أوصى باحترامها صندوق النقد الدولي لبقاء قروضها إلى ناتجها ضمن النطاق المقبول، أي أنها الآن عند حد الإفلاس أو التعثر في السداد. وبالتالي قد يتزعزع الاستقرار فيها.

وتسأل المنظمات الدولية عما يمكن أن تفعله حكومات، في أفريقيا على سبيل المثال، وهي لا تملك مالا ولا قدرة إدارية على الإنفاق على الفقراء المتضررين من الأزمة، علماً بأن كثيراً من تلك الدول ليست لديها شبكات أمن اجتماعي، وبالتالي هي أمام معضلة تتفاقم وتهدد الاستقرار فيها. ويقول وزير في ليبيا إن دولته محدودة القدرة وهي عاجزة عن مساعدة الفقراء لا سيما القاطنين في أرياف بعيدة. وهذا، برأيه، يأتي دور المنظمات غير الحكومية التي عليها الآن واجب المساعدة بكل ما أوتيت من وسائل حتى لو كانت تلك الوسائل متواضعة لأنها تبقى أفضل من لا شيء.

سوداء تعج بالعمالة الهامشية. عدة دول، مثل مصر والمغرب، أعلنت إنشاء صناديق ولجان خاصة مهمتها تقديم مساعدات للأكثر هشاشة في العمل والدخل. وأقرت الأرجنتين 151 دولاراً شهرياً للمعدين وتبنت أسعار السلع الأساسية. وبيرو أعلنت أنها ستتمتع الإعانات الأشد أقراً 108 دولارات شهرياً. ولأن القطاع الخاص متوقف عن العمل فإن السلطات العامة تلعب دوراً محورياً للحؤول دون تفشي الفقر بسرعة تفشي فيروس «كورونا»، خصوصاً في الدول الفقيرة التي تعتمد على تحويلات عمالها في الخارج لأن تلك التحويلات توقفت أو تراجعت بنسب كبيرة.

وقالت المؤسسات في بيان: «السنا بحاجة إلى الاستغلال السياسي والحظر والمواقف الاستقطابية وخلق فرص من الوباء، وإنما على التضامن والشفافية والمعلومات الصحيحة والمزيد من الديمقراطية أكثر من أي وقت مضى».

وأضاف البيان أنه تم إنفاق موارد البلاد على رأس المال، والمؤسسات المؤيدة لإردوغان،

يعملون في قطاعات غير رسمية. أي أن نحو مليونين من هؤلاء لا يتمتعون بعقود عمل ولا بضمانات صحية واجتماعية تحميهم. وفي آسيا وحدها، أكد البنك الدولي أن 11 مليوناً وقعوا تحت خط الفقر خلال شهرين، ويضاف هؤلاء إلى ملايين أخرى فقيرة، وستضاعف الأرقام في الأشهر المقبلة في موازاة طول الأزمة.

وفي الوقت الذي يتجه فيه العالم إلى أسوأ اختناق اقتصادي منذ 90 عاماً، قال صندوق النقد الدولي إن على كل الدول والحكومات أن تهب لنجدة الأفراد والشركات الأكثر تضرراً بمساعدات وإعانات وبرامج إنقاذ. بما في ذلك القطاعات غير الرسمية أو غير المفصح عنها ضريبياً في أسواق

لدى أصحاب الأعمال. وأصبح أكثر من مليوني تركي بلا عمل أو أجر منذ تفشي وباء «كورونا» في البلاد بعد ذلك أكثر من 150 ألف شركة ومؤسسة إغلاق أبوابها، فضلاً عن إجبار غالبية شركات القطاع الخاص العاملين فيها على الحصول على إجازات مفتوحة دون أجر أو فصلهم من العمل.

كانت الحكومة التركية طرحت قبل أسبوعين خطة دعم بمبلغ 15,4 مليار دولار تضمنت خفض الضرائب في بعض القطاعات وتسهيل القروض وتأجيل لمدد سداد، ثم أطلق أردوغان حملة تبرعات بعنوان «التضامن الوطني» تم خلالها حتى الآن جمع نحو ملياري ليرة تركية، إلا أن هذه الإجراءات لم تضمن أي معالجة لأوضاع العاملين الذين أرسلوا إلى بيوتهم دون أجر أو من تم فصلهم مباشرة.

وقال زعيم المعارضة التركية رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو إن الدولة

أفقره، سعيد عبد الرازق

طالبت نقابات العمال واتحادات الموظفين إلى جانب منظمات مدنية وحقوقية، الحكومة التركية باتخاذ التدابير اللازمة لمساعدة الموظفين والعمال المتضررين من انتشار فيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19) في البلاد.

واتهم بيان مشترك أصدرته الاتحادات والنقابات العمالية والمنظمات المدنية والحقوقية الحكومة برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان بالتقاعس عن تقديم الدعم اللازم لمن فقدوا وظائفهم أو أجبروا على الحصول على إجازات غير مدفوعة الأجر، على خلاف ما يحدث في دول العالم التي يتفشى فيها الفيروس.

وقال البيان إن فصل العمال والموظفين من أماكن عملهم من قبل الشركات والمؤسسات المختلفة هو أمر غير قانوني وعلى الحكومة القيام بمسؤولياتها لحماية الفئات المتضررة وضمان حقوقهم

توقعات بارتفاع عدد العاطلين إلى 11 مليوناً بسبب تفشي «كوفيد - 19»

غياب الدعم يغضب عمال تركيا... والقطاع الزراعي يصاب بالشلل

مراقبة عامة تشاركية وخاضعة للمساءلة. وأكد البيان ضرورة وقف جميع الحروب العابرة للحدود والتدخلات في الدول الأخرى، وإنهاء العمليات العسكرية في الداخل والخارج لتوفير الموارد لمكافحة وباء «كورونا»، وتلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين. كان رئيس الوزراء التركي الأسبق رئيس حزب «المستقبل» المعارض، أحمد داود أوغلو، انتقد دعوة إردوغان المواطنين للمشاركة الاجتماعية لا طلب المساعدة، إنها تساعد... إذا طلبت الدولة زكاة الشعب، فهناك شك في أن هذا الخزائنة فارغة... هناك بالميرانيين بدل سري موجود لهذه الأيام... إذا بدأنا لا نرى الأزمة الاقتصادية التي تحرق المنزل، فينبغي علينا جديعاً أن نلحق بشأن الأنفجارات الاجتماعية».

في سياق متصل، تسببت التدابير التي اتخذتها تركيا لمواجهة تفشي فيروس «كورونا»،

معنى مطلق منير

بفعل الإغلاق الاقتصادي، الذي بدأت الهند لاحتواء تفشي فيروس «كورونا المستجد»، تشهد البلاد أكبر نزوح من المدن إلى الأرياف، بعدما نشفت البطالة على نطاق واسع وضاقت سبل العيش، ويعد ما يقرب من 11 مليوناً عاطلين عن العمل في الهند. وهذا الآن قوافل عائدة إلى قراهم البعيدة مئات الكيلومترات عن المدن الكبرى مثل نيودلهي وجومباي، على أمل إيجاد تضامن اجتماعي وتكافل عائلي يقيهم شر العوز.

وفقاً لمنظمة العمل الدولية، فإن 60% من العمال في العالم

توقعات بارتفاع عدد العاطلين إلى 11 مليوناً بسبب تفشي «كوفيد - 19»

غياب الدعم يغضب عمال تركيا... والقطاع الزراعي يصاب بالشلل

مراقبة عامة تشاركية وخاضعة للمساءلة. وأكد البيان ضرورة وقف جميع الحروب العابرة للحدود والتدخلات في الدول الأخرى، وإنهاء العمليات العسكرية في الداخل والخارج لتوفير الموارد لمكافحة وباء «كورونا»، وتلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين. كان رئيس الوزراء التركي الأسبق رئيس حزب «المستقبل» المعارض، أحمد داود أوغلو، انتقد دعوة إردوغان المواطنين للمشاركة الاجتماعية لا طلب المساعدة، إنها تساعد... إذا طلبت الدولة زكاة الشعب، فهناك شك في أن هذا الخزائنة فارغة... هناك بالميرانيين بدل سري موجود لهذه الأيام... إذا بدأنا لا نرى الأزمة الاقتصادية التي تحرق المنزل، فينبغي علينا جديعاً أن نلحق بشأن الأنفجارات الاجتماعية».

في سياق متصل، تسببت التدابير التي اتخذتها تركيا لمواجهة تفشي فيروس «كورونا»،

معنى مطلق منير

بفعل الإغلاق الاقتصادي، الذي بدأت الهند لاحتواء تفشي فيروس «كورونا المستجد»، تشهد البلاد أكبر نزوح من المدن إلى الأرياف، بعدما نشفت البطالة على نطاق واسع وضاقت سبل العيش، ويعد ما يقرب من 11 مليوناً عاطلين عن العمل في الهند. وهذا الآن قوافل عائدة إلى قراهم البعيدة مئات الكيلومترات عن المدن الكبرى مثل نيودلهي وجومباي، على أمل إيجاد تضامن اجتماعي وتكافل عائلي يقيهم شر العوز.

وفقاً لمنظمة العمل الدولية، فإن 60% من العمال في العالم

توقعات بارتفاع عدد العاطلين إلى 11 مليوناً بسبب تفشي «كوفيد - 19»

غياب الدعم يغضب عمال تركيا... والقطاع الزراعي يصاب بالشلل

مراقبة عامة تشاركية وخاضعة للمساءلة. وأكد البيان ضرورة وقف جميع الحروب العابرة للحدود والتدخلات في الدول الأخرى، وإنهاء العمليات العسكرية في الداخل والخارج لتوفير الموارد لمكافحة وباء «كورونا»، وتلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين. كان رئيس الوزراء التركي الأسبق رئيس حزب «المستقبل» المعارض، أحمد داود أوغلو، انتقد دعوة إردوغان المواطنين للمشاركة الاجتماعية لا طلب المساعدة، إنها تساعد... إذا طلبت الدولة زكاة الشعب، فهناك شك في أن هذا الخزائنة فارغة... هناك بالميرانيين بدل سري موجود لهذه الأيام... إذا بدأنا لا نرى الأزمة الاقتصادية التي تحرق المنزل، فينبغي علينا جديعاً أن نلحق بشأن الأنفجارات الاجتماعية».

في سياق متصل، تسببت التدابير التي اتخذتها تركيا لمواجهة تفشي فيروس «كورونا»،

معنى مطلق منير

بفعل الإغلاق الاقتصادي، الذي بدأت الهند لاحتواء تفشي فيروس «كورونا المستجد»، تشهد البلاد أكبر نزوح من المدن إلى الأرياف، بعدما نشفت البطالة على نطاق واسع وضاقت سبل العيش، ويعد ما يقرب من 11 مليوناً عاطلين عن العمل في الهند. وهذا الآن قوافل عائدة إلى قراهم البعيدة مئات الكيلومترات عن المدن الكبرى مثل نيودلهي وجومباي، على أمل إيجاد تضامن اجتماعي وتكافل عائلي يقيهم شر العوز.

وفقاً لمنظمة العمل الدولية، فإن 60% من العمال في العالم



تكون غالباً غير فعّالة وأحياناً مضرّة

هل تحصّن المكملات الغذائية الجسم ضد «كورونا»؟

لندن - نيويورك، الشرق الأوسط

في الأسابيع القليلة الماضية، تلقت أشلي كوف، أخصائية تغذية مسجلة في كولومبوس، بولاية أوهايو، كماً هائلاً من الاستفسارات حول المكملات الغذائية التي يجب أن يتناولها الناس لتحصين أنفسهم ضدّ فيروس «كورونا» المستجد. وسألها الكثيرون عن الكميات التي يجب استهلاكها من شراب البلسان (الخمان) elderberry syrup وصاندة الفضة الغروية colloidal silver وزيت الأوريجانو (المُرْدَقُوش) oil of oregano لتقوية جهاز المناعة. كما اتصلت بمرضى مصاب بفيروس «كورونا»، كان قد أرسل من المستشفى متابعة العلاج في منزله، طالبا النصح بالمكملات الغذائية اللازمة لحالته. في حين سألتها أخرون عن فعالية تناول كميات وافرة من الكومبوتشا kombucha من استخدام الزيوت الأساسية لتعقيم اليدين.

وكشفت كوف أنّ أحدهم سألتها ما إذا كان يجب أن يحضّر شراباً خاصاً لتخليط جسمه من السموم، فأكدت له ألا يفعل. وطلبت صحيفة «نيويورك تايمز» عن أخصائية التغذية، التي تتولى أيضاً الرئاسة التنفيذية لبرنامج التغذية الأفضل المعني بتقديم النصائح الغذائية الخاصة بالأفراد والبرامج الصحية المشتركة، أنّ «شخصاً آخر سألتها ما إذا كان يجب أن يلجأ إلى الصوم، فأجابته أنّ أي خطوة تنهك الجسم في الوقت الراهن ستزيد خطر الإصابة بالمرض».

مكملات غذائية

مع تنامي مخاوف المستهلكين من فيروس كورونا المستجد، سجّلت مبيعات المكملات الغذائية ارتفاعاً جنونياً في الولايات المتحدة الأميركية مع مسارعة الناس لتخزين الفيتامينات والأعشاب



مدة عوارضها بنسبة 20 في المائة بعد الإصابة.

كما وجدت تجارب أخرى أنّ استهلاك كميات معتدلة من فيتامين دي قد يساهم في تخفيف خطر التقاط عدوى نزلة البرد والزكام، إلا أنّ تأثيره كان بازرأ لدى الأشخاص الذين يعانون من نقص أو ضعف في مستويات الفيتامين دي فقط. وأخيراً، أشارت نتائج بعض التجارب المؤهلة من جهات صناعية إلى أنّ مستخلص الخمان قد يساهم في تصفير مدة عوارض نزلات البرد والزكام وتخفيف حدتها. يؤكد كمال باطل، باحث غذائي ومدير موقع «إكزاماين كوم»، الذي يملك قاعدة بيانات ضخمة ومستقلة لأبحاث المكملات، على أنّ الدليل العلمي على فعالية هذه المكملات ليس قوياً، وبالتالي لا يمكن الجزم بأنها تساعد على الوقاية من فيروس «كورونا» لمجرد أنّها تظهر بعض الفاعلية في محاربة نزلات البرد والزكام. وتختلف هذه الفيروسات عن بعضها البعض، إذ يُعرف فيروس «كورونا» المستجّد مثلاً بتأثيره الحاد على الجهاز التنفسي، السطلي، ويتميّز بفترة حضانة أطول من الفيروسات الأخرى التي تسبب نزلات البرد والإنفلونزا. لا يدخل تناول جرعات كبيرة من الفيتامينات والمعادن في الحماض، حيث إنّ استهلاك الزنك بكميات كبيرة يمكن أن يؤدي إلى تعطيل امتصاص الجسم للنحاس، ويؤدي بالتالي خطر الإصابة بالأنيميا (فقر الدم). أما الفيروس «كورونا» فتصنّرت العلاجات التي لطالما شاع استخدامها لعلاج نزلات البرد والزكام كالزنك وفيتامين دي ومستخلص الخمان لائحة المنتجات الأسرع مبيعاً. تروّج المعتقدات الشائعة لفاعلية الزنك في إبطاء تكاثر الفيروس الذي يؤدي إلى الإصابة بنزلة البرد الشائعة. وقد وجدت بعض التجارب العشوائية أنّ تناول الزنك بمعدلات عالية يمكن أن يساعد على خفض خطر التقاط عدوى نزلة البرد وتقصير

عوارض نزلات البرد والزكام. وشملت موجة ارتفاع المبيعات غير المسبوقة هذه مكملات أخرى كالفيتامين دي والفيتامينات المتعدّدة للأطفال والبالغين خلال هذا الشهر، بالإضافة إلى مكمل الميلاتونين التي أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أنّها تساعد مسهلها على النوم. ويرجّح ديفز أنّ ارتفاع مبيعات الميلاتونين مرتبط بتزايد اضطرابات النوم الناتجة من تزايد حالات التوتّر. بدورها، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً لعدد هائل من العلاجات الطبيعية كالأعشاب ومحاليل الماء المالح والمراهم ومعاجين الأسنان وما يُعرف بالـ«حلول المعدنية العجائبية» المكوّنة من مزيج كلوريد الصوديوم الذي حذرت إدارة الغذاء والدواء الأميركية من أنّ تناوله يوازي تناول المبيضات خطراً.

تحذيرات الخبراء

ردّت كلّ من إدارة الغذاء والدواء ولجنة التجارة الفيدرالية على هذه الحملات الترويجية

علماء «كاوست» يصممون أجهزة استشعار لحماية العاملين في الأماكن المغلقة تقنية مطوّرة لرصد الغازات الضارة بدقة عالية



تستخدم الأقطاب لجمع خصائص الأطر المعدنية العضوية المعالجة بالفلور

جدة، «الشرق الأوسط»
بحاجة العاملون في الأماكن المغلقة الصغيرة، بداية من رواد الفضاء وأفراد أطقم الغواصات والنهاية بمُعال المناجم وعمال الإنقاذ، إلى جودة هواء عالية للعمل بأمان وفاعلية. ولتوفير هذه الخدمة استطاع فريق من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) تطوير أجهزة استشعار إلكترونية ترصد في آن واحد ثلاثة عوامل محورية على الأقل بالغة الأهمية لمراقبة راحة الإنسان وسلامته وضمانها. تستغل أجهزة الاستشعار المطوّرة هذه، الأطر المعدنية العضوية المعالجة بالفلور كطبقة مُستشعرة. وهذه الأطر هي مواد مسامية تشمل مصفوفة منتظمة من ذرات معدنية تترايط ارتباطاً وثيقاً بواسطة روابط جزيئية عضوية صغيرة بحيث تُشكّل بنية تشبه القفص. ويوضح البروفيسور محمد الداودي، أستاذ علوم الكيمياء ومدير عام مركز أبحاث الأغشية والمواد المسامية المتقدمة في كاوست، الذي قاد دراستين لفعالية المستشعر، أنه بتعديل المكونات المعدنية العضوية بحيث تلائم تطبيقات تتراوح من فصل الغازات وتخزينها إلى التحفيز والاستشعار. وبحسب كل من الدكتور محمد راشد تشالالا والدكتور يوسف بللمبخوت والدكتور براشانت بهات، وجميعهم من مختبر البروفيسور الداودي، فإن

كل المحاولات السابقة التي قام بها كثيرون لتطوير مستشعرات ثاني أكسيد الكبريت وثاني أكسيد الكربون والماء، لم تنجح. اتبعت مجموعة الداودي على تطوير إطار معدني عضوي مُعالج بالفلور، اختبره بللمبخوت وتشالالا كمواد استشعار لتلك الغازات. وتم اختبار هذه المواد الحديثة بالتعاون مع البروفيسور خالد نبيل سلامة، أستاذ الهندسة الكهربائية وفريقه في كاوست. وتبين الدراسة الأولى كيف أنّ المستشعر يوسع قياس تركيز ثاني أكسيد الكربون ومستوى الرطوبة في الهواء، بينما تبين الدراسة الثانية التي أجريت على الأطر المعدنية العضوية المعالجة بالفلور نفسها أنّ يوسع المستشعر أن يرصد غاز ثاني أكسيد الكبريت بشكل انتقائي من غاز مداخل محطات توليد الكهرباء. يقول الدكتور بللمبخوت والدكتور بهات: «ثمة آثار لغاز ثاني أكسيد الكبريت موجودة دائماً في غاز المداخن الذي تنتجه المصانع ومحطات توليد الكهرباء، ومن الممكن أن يسفّم هذا الغاز المواد المطوّرة لخصر ثاني أكسيد الكربون وتخزينه. وتستطيع مادة Ni-I-AIFFIVE المتخصص ثاني أكسيد الكبريت بمعدل اجتذاب أعلى مرة من امتصاصها لثاني أكسيد الكربون، في الوقت الذي أدت فيه استقراراً جيداً عند تعرضها لثاني أكسيد الكبريت». ومن الممكن أيضاً استخدام

مشروعات دولية لإنتاج طاقة الاحتكاك

أبحاث لتحويل الأشجار إلى مولدات كهرباء



أبحاث «كهرباء الاحتكاك» جارية على شجرة الدردار

لكن توفير تقنية تجارية فعّالة كهذه سيحتاج إلى عقود، لا سيما أنّ التطبيق الفعلي لهذه التقنية يعتمد على دورة النمو الطبيعي لأشجار الدردار التي تتطلب 40 عاماً. من جهة أخرى، تعكف لوتيريو وزملاؤها على دراسة الآثار الأخلاقية لطموحاتهم، حتى أنهم بدأوا في وضع تصور للتأثير السلبي لـ«رايكي» على النوع الزراعي إذا نجحت التقنية. هذه المخاوف دفعت لوتيريو إلى طرح عدد من الأسئلة: «ماذا سيحصل إذا تحمس

واشنطن، أن كويتو*

ذات الشحنة الموجبة تنتج كميات قليلة من الكهرباء عندما تحك بجذع الشجرة أو أي مادة أخرى سالبة الشحنة. واليوم، يعمل الفريق البحثي على استخدام هذه الطاقة في «شبكة حيوية دقيقة» سماها الباحثون «رايكي» (Raiki). ويخيل للباحثين أنّ تستخدم هذه التقنية في المستقبل بديلاً لإنتاج الطاقة في المجتمعات النائية التي لا تزال تعتمد على الشبكات التقليدية.

ولتحويل الأشجار إلى مولدات كهرباء فعّالة، طبقت لوتيريو وزملاؤها تقنيات علم الأحياء التركيبي، أو ما يُعرف بالهندسة الجينية، على شجرة الدردار. وعمل الباحثون على تعديل تركيبة الفرع، وزيادة سماكة وكثافة الأوراق، وأضافوا جينية طاردة للأمراض، وسرعوا وتيرة نمو الشجرة. وتعتمد ظاهرتهم نظرياً على جمع الطاقة من الأوراق، وتوصيلها بواسطة الجذع نحو أنبوب وبطارية تحت الأرض، لتخزين ما يقارب 103 كيلوواط في الساعة. وفي مرحلة ما من مشروعهم، فكر الباحثون في تجربة وضع تصميم جديد لعدة أنواع من الأشجار لزيادة فعاليتها. وتقول لوتيريو إنهم لم يفهموا حقاً طريقة عمل الهندسة البيولوجية، لذا كانت فكرتهم الأولى تعتمد على صناعة شجرة كتلك التي تظهر في فيلم «فاتار» (في إشارة منها إلى الأشجار العالية ذات الجذوع الدائرية الظاهرة في أعمال المخرج جيمس كاميرون). كما عمدوا

الناس للتقنية، وبدوا بإزالة المحاصيل وأشجار الفاكهة، وغيرها من الأنواع الخضراء؛ ماذا سيحل بالحياة البرية؟ وهل تعتبر فكرة التعديل الجيني لكائن حي وكأنه منتج غذائي «بيدو» ويبدو أنّ لوتيريو وزملاؤها سيخصصون حيزاً ضمن مشروعهم لوضع خطة مستقبلية تراعي هذه الأسئلة. بشكل عام، نادراً ما يدخل العلماء زراً لوقف العمل في مشروعاتهم، ولكن هذا الزر ضروري جداً إذا كان المصممون يبنون السيطرة على النتائج غير المشكورة لعملهم. شكّلت فكرة مواجهة الجانب غير الواضح من التصميم العلمي، الموضوع الأساسي لمبادرة أطلقها متحف الفن الحديث (نيويورك) عام 2015، تحت عنوان «التصميم والعنف» تحت إشراف باولا أنتونيلي التي كتبت ما يلي: «يحتاج التصميم إلى مراجعة دقيقة للحقيقة. يجمع المصممون والمصممون في جميع الصناعات من المباني والملابس إلى آلات التخصيص والملصقات والمدن، على الاحتفال بسببها بالتأثير الإيجابي لأعمالهم الفنية على تجاربنا اليومية، ولكن التصميم تخفي تاريخاً من العنف أيضاً لا تتم ملاحظته عادة، إلا في حال كان مرتبطاً بالقمع السياسي والاجتماعي أو بالثورات». تلجأ شركات التقنية اليوم وبشكل متزايد إلى العلماء والجهات

* «كوارتز» - خدمات «تريبون ميديا»



د. ياسر عبد العزيز

دليل الجمهور الذكي لمتابعة «كورونا»

يرى باحثون بارزون مثل هارولد لازويل، ووليفر شرام، ولانز سفيلد، أن تأثير وسائل الإعلام في الأزمات والمجتمعات بعد حقيقة من الحقائق الغائبة، بل إنها «تؤثر في مجرى تطور البشر»، كما يؤكد هؤلاء الباحثون أن هناك علاقة سببية بين التعرض لوسائل الإعلام والسلوك البشري. ويتفق خبراء الإعلام الغربيون على أن التغطية الإعلامية للعمليات السياسية والاجتماعية المختلفة تلعب دوراً كبيراً في تشكيل اتجاهات الجمهور تجاه تلك العمليات، بشكل ربما يفوق تأثير بعض المؤثرات الأخرى.

وفي هذا الصدد يؤكد الخبير الأمريكي غراهام رامسدين، أن «الدراسات العلمية أثبتت أن التغطية الخبرية للعمليات الاجتماعية والسياسية المختلفة تؤثر في اتجاهات الجمهور، وربما تقوده إلى اتخاذ قرارات، ودعم أو رفض سياسات بعينها».

وهو الأمر ذاته الذي يوضحه المفكر الأمريكي بول كروغمان، بقوله: «كان يمكن لكثير من العمليات السياسية والاجتماعية والحروب أن تتخذ مساراً مختلفاً لو لم تتعرض لتغطيات إعلامية تتخذ اتجاهها معينا».

ولا يختلف هذا كثيراً عما توصلت إليه دراسات عديدة في علم الاجتماع من أن التعرض بكثافة للتغطيات الإعلامية للقضايا ذات الطبيعة السلبية يزيد من معدلات الاكتئاب، ويشوِّش على أفكار الجمهور، ويعزز الميل إلى اتخاذ القرارات الخاطئة، إلى حد أن نحوًا كثيرة وجدت رابطاً بين نشر أخبار القتل والانتحار بكثافة وبين ارتفاع معدلات وقوع هاتين الجريمةتين.

لهذه الأسباب مجتمعة، تتراد أهمية تقييم الأداء الإعلامي للمواكب لكافة «كورونا» من جانب، ومراجعة الليات التقني التي يعتمدها الجمهور الراغب في متابعة الأزمة، ففرقت تطوراتها وتدابيرها، وتكوين الرأي المناسب، واتخاذ القرارات الصحيحة إزاءها، من جانب آخر.

ويمكن إجمال أهم تلك السبلات في خمس؛ أو أراها كثافة التعرض بما يعزز الميل للاكتئاب والتشوش، وثانيها عدم القدرة على تنوع مصادر المعلومات، والثالثها الإخفاق في تحري الدقة، ورابعها المتفارقة، بوعي أو بغير وعي، في ترويج الأخبار المضللة، وخامسها عدم لعب الدور المناسب حيال مروجي الإشاعات والأخبار الزائفة.

ثمة فقرة الصحفيون الذين تعززين قدراته على تجاوز التعديلات السلبي لحالة التحققي السائدة في مواكبة «كورونا»، والتي يبدو أنها لا تساعدنا على الحد من مخاطر تلك الأزمة، لكن هذه الفرصة تظل رهنا بالترام نمط تعرض مدروس وفعال، على النحو التالي:

أولاً: لأن الحضور الدائم على المنصات يؤثر إلى درجة كبيرة تصورات الجمهور عن «كورونا» في سياق التشاؤم والكتابة والرهاب؛ فالأفضل أن نقف حضورك، وأن توازنه مع بعض الاهتمامات الأخرى.

ثانياً: لا تقصر حضورك على مواقع التواصل الاجتماعي فقط، أو وسائل «الإعلام التقليدي» فقط، أو منصات بعينها فيها، ولكن اجعل قائمة التعرض الخاصة بك متنوعة، تعكس مصالح متباينة، وتوجهات مختلفة؛ وهو الأمر الذي سيبقيك مطلعاً ومدركاً، لأن كثيراً من هذه المنصات متحيزة أو ذات توجهات معينة، والتعدد الذي سيؤمّن اختياراً ذاتياً. ثالثاً: نق في الإفادات الواردة التي، ابحت عن مصادرها، وابدل جهداً في تحري صحتها ووجهها الصادر المنقولة عنها. ليس هذا ترفاً أو اختياراً، لأنك تعلم الآن أن ما تحصل عليه من معلومات زائفة قد يكون سبباً في قرارات خاطئة وتدابير خطيرة.

رابعاً: فنّ مشاركاتك وتفاعلاتك. لا ترسل إفادات أو مواد مصورة أو مسموعة لأخريين إلا بعد تدقيقها، والتأكد من سلامتها، ووجهها مصدرها، وأهمية توسيع نطاق نشرها، كي لا تكون ترسا في آلة التضليل الضخمة السائدة.

خامساً: لا تكثف بنجاهل الأخبار الزائفة ومجهولة المصدر والدافعة إلى إشاعة الباس والاكتئاب، بل لعب دوراً إيجابياً، وفنّها، كي تلتفت أنظار الآخرين إلى كذبها وخطورتها.

للصحف العربية كبيراً، حيث كان عليها أن تقدم تقارير إخبارية مغايرة تقدم للقراء مزيداً من التحليلات والمقالات والتحقيقات الميدانية. وكان من أبرز عناوين الصحف التي تناولت ثورة «25 يناير (كانون الثاني)» عام 2011 في مصر، فعلى سبيل المثال في صحيفة «الجمهورية» الرسمية كان عنوانها «وانتصرت الثورة»، وأخيراً احتفت الصحف العربية بنجاح الثورة السودانية، ووثقت صحيفة «عكاظ» السعودية لنجاح الثورة السودانية بعنوان «عزل البشير».

و«الحياة» صفحات خاصة بالصحف، تتناول تقارير جادة عن مراكز أبحاث علمية وأبواب للإجابة عن تساؤلات القراء. أحداث ما يُعرف بالربيع العربي، فرضت تحديات كبرى ليس فقط بسبب بزوغ «صحافة المواطن»، بل مع وجود مواقع التواصل الاجتماعي التي تبيّن الحدث مباشرة ملايين حول العالم وليس لغة محدودة، فكان التحدي



من صفحات «الغارديان» الأولى عن «كورونا»



من تغطية «الشرق الأوسط» خلال الربيع العربي



تغطية عن إبادة الأرمن في «نيويورك تايمز» عام 1915

الصحف بلهجة تحذيرية أو تقريرية، ومنها جنون البقر الذي أثار الرعب من تناول اللحوم، و«انفلونزا الطيور» التي منعت الكثيرين من تناول لحوم الطيور، و«انفلونزا الخنازير» التي منعت المتعلقين بصنوف الموظفين؛ لكنها لم تكن بالحدة التي تطلبت إجراءات حجر وعزل كما هو الحال الآن. وخصصت كبرى الصحف العربية مثل «الشرق الأوسط»،

العالمي... وعديد من القتلى». وخصصت الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» في حينها لتغطية الحدث الذي قلب موازين السياسات الدولية في التعامل مع الإرباب.

وفي بدايات الألفية الثانية سادت حالات من الارتباك في التغطيات الصحافية الخاصة بالأمراض المتفشية، الغربية على الأنظمة الصحية، فتارة تعاملت

نهاية ثمانينات القرن الماضي اندلعت حرب الخليج الأولى «الحرب العراقية - الإيرانية» وتعاملت الصحف بشكل احترافي معها في ظل ضعف الإمكانيات وقها والإعتماد الكلي على الصحافة الورقية.

أما الأحداث التي واکت ثورة النقل المباشر عبر القنوات التلفزيونية، والتقنيات الفضائية الإخبارية على مدار الساعة، فكانت مع حرب الخليج الثانية «حرب تحرير الكويت - عاصفة الصحراء»، وعنوت صحيفة «الأهرام» الرسمية في مصر عددها الصادر 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1915 مانسبت «800 ألف أرمني في عداد القتلى»، ويعدها الحرب العالمية الثانية التي قُتل خلالها نحو 37 مليون شخص، ثم حرب أكتوبر عام 1973 في مصر، والتي وصفتها مجلة «المصور» الأسبوعية الرسمية بعنوان «حرب التحرير». وفي

القاهرة، داليا عاصم

في الأحداث والأزمات الكبرى التي شهدها العالم، برز دور الصحف لتسطر مانشيتات وعناوين، عن التفاصيل الدقيقة والمهمة لجذب القارئ ونوع من المنافسة، ومع كل حدث تخرج عناوين الصحف لتكشف للقارئ حقائق وتفاصيل لم يكن يعرفها في معالجات متباينة ترتكز على رؤية كل صحيفة، وعلى مدار القرن العشرين عايشنا البشرية ومعها الصحف أحداثاً جساماً، بداية من وباء «الإنفلونزا الإسبانية»، ومروراً بـ«الكوليرا»، والثورة البلشفية، وحرب البلقان، ووثقت إبادة الأرمن، حيث كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر في 7 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1915 مانسبت «800 ألف أرمني في عداد القتلى»، ويعدها الحرب العالمية الثانية التي قُتل خلالها نحو 37 مليون شخص، ثم حرب أكتوبر عام 1973 في مصر، والتي وصفتها مجلة «المصور» الأسبوعية الرسمية بعنوان «حرب التحرير». وفي

صحف بغداد تواصل صدورها «الإلكتروني» رغم الاء والأعداء

الصحفة إلى موقع إخباري نقدم من خلاله خدمة الأخبار والتقارير العاجلة عما يجري، خصوصاً فيما يتعلق بوباء (كورونا) وعلى مدى 24 ساعة يومياً. ويضيف: «بعد قرار تمديد الحظر قربنا أن نصدر الصحيفة بشكل كامل وينسخة إلكترونية، إضافة إلى الاستمرار في نشر الأخبار العاجلة والتقارير. هدفنا من الاستمرار التواصل مع قراء (المدى) داخل العراق وخارجه. نحن نقدم اليوم خدمة صحافية كاملة بكل أقسام الصحيفة، الثقافية والرياضية والمنوعات والآراء والتقارير والترجمات والأعمدة اليومية الثابتة».

ويرى حسين أن «تجربة (المدى) تختلف عن الصحف العراقية الأخرى التي تصدر حالياً بشكل إلكتروني؛ لأننا أضفنا خدمة الفيديو والأخبار العاجلة والصورة التي نلتقطها بشكل متواصل للحياة في العراق في ظل الحظر، كما أننا نتابع ما تقوم به الجهات الصحية وننشر التقارير فور صدورها من مصادرها».

بدره، يقول رئيس تحرير صحيفة «العالم» الأهلية مصطفى عبادة: «يمكنني القول إن العمل لم يختلف كثيراً عن بقية الأيام، عدا ما يتعلق بوقت العمل المفتوح، في بداية كل يوم تقريبا، يتم الاتفاق على أولويات العمل، وموضوعات الأصدار (جروب) عمل المحررين في منصة (واتساب)».

ويضيف عبادة لـ«الشرق الأوسط» أن «الأولوية الخبرية الإلكترونية، وهذا ما يؤكد مؤشر التغطية في نظام الموقع».

الصحفة إلى موقع إخباري نقدم من خلاله خدمة الأخبار والتقارير العاجلة عما يجري، خصوصاً فيما يتعلق بوباء (كورونا) وعلى مدى 24 ساعة يومياً. ويضيف: «بعد قرار تمديد الحظر قربنا أن نصدر الصحيفة بشكل كامل وينسخة إلكترونية، إضافة إلى الاستمرار في نشر الأخبار العاجلة والتقارير. هدفنا من الاستمرار التواصل مع قراء (المدى) داخل العراق وخارجه. نحن نقدم اليوم خدمة صحافية كاملة بكل أقسام الصحيفة، الثقافية والرياضية والمنوعات والآراء والتقارير والترجمات والأعمدة اليومية الثابتة».

ويرى حسين أن «تجربة (المدى) تختلف عن الصحف العراقية الأخرى التي تصدر حالياً بشكل إلكتروني؛ لأننا أضفنا خدمة الفيديو والأخبار العاجلة والصورة التي نلتقطها بشكل متواصل للحياة في العراق في ظل الحظر، كما أننا نتابع ما تقوم به الجهات الصحية وننشر التقارير فور صدورها من مصادرها».

بدره، يقول رئيس تحرير صحيفة «العالم» الأهلية مصطفى عبادة: «يمكنني القول إن العمل لم يختلف كثيراً عن بقية الأيام، عدا ما يتعلق بوقت العمل المفتوح، في بداية كل يوم تقريبا، يتم الاتفاق على أولويات العمل، وموضوعات الأصدار (جروب) عمل المحررين في منصة (واتساب)».

ويضيف عبادة لـ«الشرق الأوسط» أن «الأولوية الخبرية الإلكترونية، وهذا ما يؤكد مؤشر التغطية في نظام الموقع».

التحرك أثناء الحظر، لكن الأمر يرتبط بمشكلات أخرى غير ذلك، ومنها ضرورة التباعد الاجتماعي بين المواطنين، بجانب المشكلات المتعلقة بصنوف الموظفين من مناطق بعيدة... وغير ذلك.

ويشان إمكانية وصول الصحيفة الإلكترونية إلى طيف واسع من القراء في ظل المشكلات التقنية التي يعاني منها موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت، يؤكد القراء أن «الصحفة تحظى بمتابعة واسعة هذه الأيام. المؤشرات لدينا تشير إلى زيادة عدد القراء والمتابعين؛ إذ إننا لم نكتف بالموقع الإلكتروني، إنما أسسنا موقعاً آخر رديفاً، ونقوم بتوزيع النسخة بصيغة (pdf) عبر منصة رقمية كثيرة».

وإذا كان موظفو صحيفة «الصباح» لا يعانون من قصة مرتباتهم الشهرية لأنهم يتقاضونها من ميزانية الحكومة بوصفها مؤسسة تابعة للدولة، فإن أعداداً غير قليلة من الصحافيين العاملين في المؤسسات الخاصة يشتكون من تأخر مرتباتهم أيام بعد حلول موعد الدفع، غير أن رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «المدى» على حسين يؤكد أن الرواتب تصل بانتظام لجميع الموظفين العاملين في المؤسسة «المدى» التي يملكها السياسي والصحافي المخضرم فخري كريب. ويتحدث علي حسين، لـ«الشرق الأوسط» عن تجربة الإصدار الإلكتروني قائلاً: «منذ أن أعلن الحظر المنزلي قرنا التواصل مع القراء عبر تحويل موقع

إلى جانب استحالة توزيع الصحف الورقية اليومية نتيجة الحظر الذي أوقف سوق (بورصة) الصحف وشركاتها الموزعة عن العمل. من هنا، فإن غالبية المحررين رؤساء الأقسام والمراسلين يصارسون أعمالهم من المنزل ويقومون بالتواصل فيما بينهم عبر شبكة الإنترنت ومخاطباتها المختلفة. صحيفة «الصباح» التابعة لشبكة الإعلام العراقي» للمولة من المال العام، تعد من أكبر الصحف المحلية وأكثرها انتشاراً، نظراً لأصقتها شبه الرسمية وعدد العاملين الكبير فيها، مقارنة ببقية الصحف الخاصة؛ إذ يعمل فيها نحو 500 موظف من صحافيين ومراسلين وفنيين وعمال مطبعة... إلخ. إلى جانب أنها مطالبة رسمياً بتغطية النشاطات الحكومية.

من هنا، فإن الاعتبارات الأنفة تدفع «الصباح» إلى الاستمرار في العمل وإن عبر المنصات الرقمية. يقول رئيس تحرير «الصباح» على الفواز: «رأينا العمل المواكبة والتطورات السياسية والصحية الناجمة عن جائحة (كورونا) ولعلنا حققنا سبقاً في هذا المجال من خلال عملنا غير دائرة تلفزيونية تجمع خلالها كل يوم رئاسة التحرير ببقية المحررين ورؤساء الأقسام لإصدار العدد اليومي من الجريدة».

ويضيف الفواز في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «إدارة (الصباح) وجدت أن وصول الموظفين بقر الصحفة دونه كثير من العقبات في ظل حظر التجوال. صحیح أننا مسموح لنا

بغداد، فاضل الشمي

تواصل الصحف البغدادية صدورها المعتاد، رغم الاء؛ الذي يمثله هنا فيروس «كورونا»؛ (كوفيد19)، والأعداد الذين يمكن أن يخترقوا به «حظر التجوال» الذي فرضته السلطات الحكومية لمواجهة تداعيات الفيروس الفتاك. وإذا كانت قصة الاستمرار في الصدور لصحف أخرى عبر العالم، طبيعية بالنسبة لمهنة ارتباطت منذ بواكيرها بالتابع، فالحال مع صحف بغداد والعراق عموماً مختلفة تماماً. فحظر التجوال وتقيد حرية النقل بالبنسبة للصحافيين، ربما كان آخر الأعداء، وقد سدته عوامل أخرى غير شائعة لعمل الصحافة، خصوصاً المستقلة منها، ومن بينها ضعف التوزيع وقلة المدخلات المالية الناتجة من الإعلانات التجارية، إلى العزوف الشعبي عن شراء المطبوع الورقي والاكتفاء بما تقدمه المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي من أخبار غير موثوقة في مجملها. صحیح أن خلية الأزمة الحكومية المكلفة بمواجهة مخاطر فيروس «كورونا» المستجدة والحد من انتشاره، سمحت للكوادر الصحافية والإعلامية بالتحرك أثناء الحظر الصحي الذي فرضته على السكان، فإن ذلك لم يكن ليعبد الطريق أمام ذهاب الصحافيين إلى أماكن عملهم، لأسباب غير قليلة؛ ضمنها التعليمات الصحية التي تشدد على ضرورة التباعد الاجتماعي لإيقاف انتشار الفيروس الفتاك.

بغداد، فاضل الشمي

تواصل الصحف البغدادية صدورها المعتاد، رغم الاء؛ الذي يمثله هنا فيروس «كورونا»؛ (كوفيد19)، والأعداد الذين يمكن أن يخترقوا به «حظر التجوال» الذي فرضته السلطات الحكومية لمواجهة تداعيات الفيروس الفتاك. وإذا كانت قصة الاستمرار في الصدور لصحف أخرى عبر العالم، طبيعية بالنسبة لمهنة ارتباطت منذ بواكيرها بالتابع، فالحال مع صحف بغداد والعراق عموماً مختلفة تماماً. فحظر التجوال وتقيد حرية النقل بالبنسبة للصحافيين، ربما كان آخر الأعداء، وقد سدته عوامل أخرى غير شائعة لعمل الصحافة، خصوصاً المستقلة منها، ومن بينها ضعف التوزيع وقلة المدخلات المالية الناتجة من الإعلانات التجارية، إلى العزوف الشعبي عن شراء المطبوع الورقي والاكتفاء بما تقدمه المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي من أخبار غير موثوقة في مجملها. صحیح أن خلية الأزمة الحكومية المكلفة بمواجهة مخاطر فيروس «كورونا» المستجدة والحد من انتشاره، سمحت للكوادر الصحافية والإعلامية بالتحرك أثناء الحظر الصحي الذي فرضته على السكان، فإن ذلك لم يكن ليعبد الطريق أمام ذهاب الصحافيين إلى أماكن عملهم، لأسباب غير قليلة؛ ضمنها التعليمات الصحية التي تشدد على ضرورة التباعد الاجتماعي لإيقاف انتشار الفيروس الفتاك.

#ترند «كوفيد - 19»... فيروس ضرب الإعلامين «التقليدي» و«الافتراضي»

غير أن محطات التلفزة الأميركية الأخرى، لا تقل عن فوكس نيوز في تقديم سبل لا ينتهي ومتضار من الأنباء والمعلومات المتعلقة بـ«كورونا»، ناهيك عن التحريض السياسي في خضم معركة الانتخابات الرئاسية التي تضربت جراء انتشار الوباء، ما فرض تعديلات دراماتيكية على الإطلاات الإعلامية للمتأفسين فيها. محطة سبي إن إن على سبيل المثال، استضافت بعض المتخصصين لكنها استعانت أيضاً بضيوف يفترقون إلى معلومات موثوقة، وسط سيل من المعلومات الخاطئة، حول أعراض المرض وسبل الوقاية منه والإجراءات التي يجب اتخاذها.

حتى الصحافة المكتوبة في الولايات المتحدة كانت مسرحاً لكتاب أدلوا بدلوهم عن الفيروس وآثاره المتوقعة، سياسياً واقتصادياً وصحياً واجتماعياً، من دون الاستناد إلى معلومات دقيقة، معاقدين مقارنات شملت الصين والولايات المتحدة وأوروبا في كيفية التعامل مع الفيروس. كما انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تقارير ومعلومات كان مصدرها الإعلام



أشد المدافعين عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، واصل مقدمو البرامج فيها التقليل من أهمية تهديد الفيروس، لأسابيع عدة، واصفين إياه بأنه مؤامرة من قبل المنظمات الإعلامية والديمقراطيين لتقويض الرئيس، واتهمت شخصيات شهيرة في المحطة مثل شون هانيتي ولورا إنغراهام وترين ريفان وسائل الإعلام الإخبارية الأخرى، بإثارة «الهستيريا الجماعية» وبأنها «مصدر الذعر»، و«محاولة أخرى لعزل ترمب».

لكن مع إعلان ترمب أن الفيروس يشكل حالة طوارئ وطنية، تغيرت

مواجهة (كوفيد - 19)، حيث عمدت إلى حذف تعليقات وفديوهات شهيرة كيويتوب وفيسبوك وتويتر وإنستغرام في الانتخابات الأمريكية عام 2016، فرض على تلك الشركات وضع خطة عمل لإزالة المحتوى الكاذب، سواء المتأخر على آراء المستخدمين أو للدعاية الوهمية. خلال السنوات الأربع الماضية، كانت النظرة إلى تلك الوسائل سلبية جداً، حيث بات ينظر إليها على أنها مصدر للخراب والمجتمع على حد سواء. وفي تقرير سابق لـ«نيويورك تايمز» عن الصحافة التي اتخذتها مواقع يوتيوب وفيسبوك وتويتر لمواجهة الأخبار والمعلومات الكاذبة بعد اندلاع أزمة الفيروس المستجد، يقول إن تلك الشركات حققت إنجازاً مثيراً للدهشة عبر سيطرتها على المصادر الكاذبة. ويستنتج التقرير أن بإمكان تلك المواقع أن تعود مرة أخرى للوفاء بوعدها في المساهمة بدمقرطة المعلومات، عبر توفير المجال للتعبير الحر، وتنظيم المجتمعات، وإزالة المعلومات الضارة؛ واتخذت مواقع عديدة إجراءات مشددة للحد مما تعتبره أخباراً كاذبة أو مثيرة للإحباط، في زمن

الفيروس التاجي.

لم يكن العالم يجتاح إلى وباء «كورونا» المستجد، كي تنطلق مجدا المناقشات حول دور الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي، في تناول هذه الجائحة. وكما في كل الأزمات، يجتل الإعلام وأدواته المتعددة موقعا متقدما في تقدير الدور الذي يمكن أن يلعبه خلالها، سلباً أو إيجاباً. وبما أن الإعلام الورقي والمرئي والمسموع أو ما يعرف بالإعلام التقليدي، لم يعد هو المصدر الوحيد للخبر، بعدما ثبت الإعلام الرقمي موقعا كمنافس جدلي وخطير كمصدر رئيسي للمعلومات، بات الاعتماد على ما يتلقاه العديد من الناس من مواد عبر أجهزتهم الذكية، يفرض أكثر من أي وقت مضى ضرورة التحقق من صحة ما ينشر عبر تلك الوسائل.

وهو ما يشكل معضلة حقيقية نظراً للضرر الذي تحدثه تلك الوسائل، سواء عبر نقل توجيهات خاطئة أو إشارة زغب لا داعي له، كما هو الحال في سبل التعليقات والمقاطع المصورة والإرشادات الطيبة التي تنشر على وسائل التواصل الاجتماعي للحديث عن

الفيروس التاجي.

استخدام روسيا لمواقع رئيسية شهيرة كيويتوب وفيسبوك وتويتر وإنستغرام في الانتخابات الأمريكية عام 2016، فرض على تلك الشركات وضع خطة عمل لإزالة المحتوى الكاذب، سواء المتأخر على آراء المستخدمين أو للدعاية الوهمية. خلال السنوات الأربع الماضية، كانت النظرة إلى تلك الوسائل سلبية جداً، حيث بات ينظر إليها على أنها مصدر للخراب والمجتمع على حد سواء. وفي تقرير سابق لـ«نيويورك تايمز» عن الصحافة التي اتخذتها مواقع يوتيوب وفيسبوك وتويتر لمواجهة الأخبار والمعلومات الكاذبة بعد اندلاع أزمة الفيروس المستجد، يقول إن تلك الشركات حققت إنجازاً مثيراً للدهشة عبر سيطرتها على المصادر الكاذبة. ويستنتج التقرير أن بإمكان تلك المواقع أن تعود مرة أخرى للوفاء بوعدها في المساهمة بدمقرطة المعلومات، عبر توفير المجال للتعبير الحر، وتنظيم المجتمعات، وإزالة المعلومات الضارة؛ واتخذت مواقع عديدة إجراءات مشددة للحد مما تعتبره أخباراً كاذبة أو مثيرة للإحباط، في زمن

العالم أصبح أسيراً لأخر مستجدات الفيروس يستهلكها من جميع المنابر المتاحة (أ.غ.ب)

العالم أصبح أسيراً لأخر مستجدات الفيروس يستهلكها من جميع المنابر المتاحة (أ.غ.ب)

قال إن إدارة البلطان «تصادمية» مع اللاعبين... ومستعد للعودة للدوري السعودي

سوموديكاً: التدخلات في تشكيلتي أسقطت الشباب أمام الأهلي بالأربعة

لنادي الشباب تحديداً. وأضاف: في حال وصلتني عروض مستقبلًا سعودي، والسبب أنني شعرت بالراحة في المملكة ووجدت احتراماً شديداً من الجميع، ولكن حالياً مرتبط بعقد مع فريق غازي عنتاب التركي وهو الفريق الذي عملت عليه جيداً في دوري يوجد به العديد من النجوم العالميين.

وتابع: في الدوري السعودي يوجد عدد من اللاعبين المميزين مثل قويمز وحمد الله وبلغمري وجيوفينكو على مستوى اللاعبين الأجانب، وسالم الدوسري وعبد المجيد الصليهم على مستوى اللاعبين المحليين. وختم سوموديكاً حديثه قائلاً: أشكر الجماهير الشبابية على كل شيء، وأبلغهم بأنني من محبي وعشاق نادي الشباب، ولا أحد يعلم من الممكن أن يعود سوموديكاً لنادي الشباب مستقبلاً، وأعد الجماهير الشبابية في حال العودة بأنني سأسعى لإسعاهم.

يذكر أن مسيرة المدرب الروماني ماريوس سوموديكاً انتهت علاقته مع الشباب مع نهاية الموسم الماضي بعد إنهاء عقده بالتراضي، حيث أنهى الموسم مع فريق الشباب في المركز الخامس من سلم ترتيب الدوري السعودي للمحترفين بـ 54 نقطة، جمعها 15 انتصاراً و9 تعادلات، وخسر في 6 مواجهات.



خالد البلطان (الشرق الأوسط)

يسودها الاحترام المتبادل على الصعيد الشخصي، أما بالنسبة لعلاقتي مع الرئيس الحالي خالد البلطان كان يسودها قوة الشخصية، فنحن نمتلك قوة في الشخصية وهناك الكثير من الصدامات التي حدثت بيننا أثناء الموسم وهذا ما أدى للانفصال، وليس من المجدي أن نعمل مع بعض كونني لا أرضى بغرض أحد لرايه على شخصي فنياً.

وعن تجربة المدرب في الدوري السعودي، تحدث قائلاً: تجربتي في الدوري السعودي كانت ضخمة وناجحة، لأنني حضرت وشاهدت لاعبين مميزين من دول مختلفة، وهذا ما كان السبب في تحديتي في الدوري السعودي للمحترفين بـ 54 نقطة، وجمعها 15 انتصاراً و9 تعادلات، وخسر في 6 مواجهات.



جانب من أحد لقاءات الشباب الأخيرة في دوري المحترفين (تصوير: عبد الرحمن السالم)

وهذا الخطأ الذي كنت مسؤولاً عنه أمام الجماهير. وقال سوموديكاً بأنه ما يزال يتابع أخبار نادي الشباب أولاً وعلى اتصال مع بعض اللاعبين خاصة الذين درّبهم في الموسم الماضي، مشيراً إلى أن عدداً من اللاعبين ما يزال حزيناً على مغادرتي النادي قياساً على العمل المميز الذي قدّمته.

وأضاف: بصراحة، الشباب مؤخرًا خسر الكثير من النجوم، في العام الماضي خسرتنا هتان

هناك من تدخل بتشكيلة الفريق في مباراته أمام الأهلي التي خسرها الشباب في الموسم الماضي بنتيجة 4-0. مشيراً إلى أن الجماهير الشبابية هاجمته كثيراً ولم تكن تعلم ما يدور خلف الكواليس.

وأضاف: لأول مرة أصرح بهذا التصريح، للأسف الشديد لأول مرة أغير طريقة لعبي وكان هذا أكبر درس تعلمته، ولكن هذه الطريقة التي شاهدتموها في الملعب كانت مفروضة علي،

اتفقنا على العمل على فريق جديد يروح الأسرة الواحدة، وكان العقيل داعماً لي بشكل كبير، وكنت أتصور أن النتائج الحاصلة في الموسم الماضي «اكمام مفصلة» على الفريق.

وأضاف: أنهينا الموسم وكنا قريبين للتأهل لدوري أبطال آسيا رغم عدم تخطيطنا لهذا الهدف في بداية الموسم.

وأوضح سوموديكاً بان

وغادرت الفريق للمدرب الجديد الذي كان من اختيار البلطان. وعن الصعوبات التي واجهها مع الشباب، تحدث قائلاً: من الصعوبات التي واجهتني مع نادي الشباب الاستغناء عن بعض اللاعبين المميزين الذي كنت أفضل بقاءهم وهم ناصر الشمراني وهتان والخيري، ولو اكملوا معنا لكان فريقاً منافهاً لآسيا حالياً.

وواصل حديثه: في الموسم قبل الماضي كان الشباب يحتل المركز العاشر وينافس على الهبوط، وعندما اجتمعت مع الرئيس أحمد العقيل حينها

الرياض، تركي النيايي كشف الروماني ماريوس سوموديكاً مدرب فريق الشباب السابق لـ «الشرق الأوسط» أن سبب خروجه من النادي جاء بقرار من رئيس النادي خالد البلطان، مؤكداً بأن الرئيس أبلغه خلال اجتماع في نهاية الموسم بأنه ليس طموح الفريق الشبابي. وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»: توقعت عطفاً على الموسم الإيجابي الذي قدّمته مع الشباب بأن أستمر بسبب النتائج الجيدة جداً، ولكن للأسف الشديد احترمت قرار الرئيس



سوموديكاً (الشرق الأوسط)

إدارة النادي وضعت ملفات المحترفين على طاولة المدرب

الأهلي يتجه إلى التجديد للمؤشر والمسلم



سلمان المؤشر (الشرق الأوسط)

في نفس الوقت للمحافظة على جميع الأسماء التي يمكن الاستفادة منها خلال الموسم الرياضي المقبل بالتشاور مع

الرياضي وأوقفت المنافسات المحلية بقرار من قبل وزارة الرياضة السعودية لمنع تقضي فيروس كورونا والحفاظ على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي.

وتنتهي عقود ثلاثة من لاعبي فريق الأهلي لكرة القدم مع نهاية الموسم الرياضي الحالي على طاولة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش ومحمّد باسليم حارس المرمى وسلمان المؤشر ومهند عسيري مهاجم الفريق وجميعهم ما زالوا في إجازة في حال صدر قرار رسمي باستكمال الموسم الرياضي مع حلول الصيف المقبل خلال (شهر أغسطس) (آب) مع ترقب صدور قرار تجديد عقود اللاعبين الاحترافية مع اندبنتهم استثنائياً لنهاية الموسم الرياضي الحالي من خلال قرار أو توصية قد يعلن عنها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ويتم تعميمه لجميع الاتحادات المحلية مع تحديد فترة مواعيد جديدة خاصة بالتقارير للاعبين. وتوسع إدارة النادي الأهلي

جدة، محمد باسليم علمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة أن إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة تتجه لوضع ملف تجديد عقود اللاعبين مع النادي والتي ستنتهي مع نهاية الموسم الرياضي الحالي على طاولة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش ومحمّد باسليم حارس المرمى وسلمان المؤشر ومهند عسيري مهاجم الفريق وجميعهم ما زالوا في إجازة في حال صدر قرار رسمي باستكمال الموسم الرياضي مع حلول الصيف المقبل خلال (شهر أغسطس) (آب) مع ترقب صدور قرار تجديد عقود اللاعبين الاحترافية مع اندبنتهم استثنائياً لنهاية الموسم الرياضي الحالي من خلال قرار أو توصية قد يعلن عنها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ويتم تعميمه لجميع الاتحادات المحلية مع تحديد فترة مواعيد جديدة خاصة بالتقارير للاعبين. وتوسع إدارة النادي الأهلي

الشهوب والعايد نهيان فترة التأهيل «منزلياً»



محمد الشلهوب (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

أنهى الخنائي محمد الشلهوب ونواف العابد البرنامج التأهيلي المعد لهما، الذي استكملاه منزلياً، بعد قرار تعليق النشاط الرياضي في الأندية. من جهة ثانية، وجه المحترف الفرنسي بافيتيمبي غوميز رسالة عبر الفيديو بثها مركز «الأمير فهد بن سلمان الإعلامي» بنادي الهلال، قال فيها: «أتمنى أن تكونوا بحالة جيدة مع عائلاتكم خلال هذه الفترة الصعبة، كما ترون أنا جالس في المنزل، وأدعوكم كذلك للبقاء في المنزل، وأثناء برنامجي اليومي أحاول أن أقوم ببعض التدريبات ومشاهدة المسلسلات التلفزيونية، ومتابعة أخبار السعودية، وأتحدث مع عائلتي وأصدقائي وزملائي في الفريق، ولدي رسالة لكم: دعنا نتخيل أننا سنلعب مباراة مهمة جداً لصالح فريقنا الوطني وخصمنا هو (كورونا)، ولدينا مدرب متمكن وكبير، ويمثل في وزارة الصحة؛ فإذا استمتعنا لتعليمات الوزارة واتبعنا القوانين سنقتل الفيروس معاً بتعاوننا كشعب وبلد واحد، بنفسكم».

الفريق في المباريات الماضية حيث تم الاستعانة بالحارس المخضرم ياسر المسليم للذود عن شباك الفريق بعد إصابة زميله محمد العويس حارس المرمى الأساسي والتي غيبته لفترة طويلة بعد تعرضه لكسر في عظمة الوجه وقدم المسليم مستويات لافتة أعادت الاطمئنان لمحبي ناديه. وكان كريستيان غروس المدرب السويسري السابق لفريق الأهلي قد أعاد اللاعب سلمان المؤشر للمشاركة بشكل مستمر مع الفريق خلال مواجهات الموسم الحالي بعد أن تسلم مهمة الإشراف الفني على الفريق بعد انطلاقة الموسم بعدة جولات خلفاً للمدرب الكرواتي برانكو وأعادت هذه المشاركات للاعب بعضاً من مستوياته الفنية المعروفة عنه. وحرصت الإصابة اللاعب مهند عسيري من المشاركة مع الفريق منذ بداية الموسم الحالي والذي يعتبر المهاجم السعودي الوحيد في قائمة فريق الأهلي والبديل الأول للاعب عمر السومة. هدف الفريق في المواسم الأخيرة.

حلول معقدة بانتظار الدوري السعودي... ورضا الجميع «معادلة صعبة»

لجنة المسابقات تتهيا لتحديات «ما بعد كورونا»

وعن الحديث عن إلغاء نسخة هذا الدوري وزيادة عدد الفرق، قال الجاسم: «هذا غير ممكن فلن يقل عدد مباريات أكبر في الموسم المقبل والجميع يتحدث عن التقليل، ولذا الحل الأنسب استكمال نسخة هذا الموسم وضغط دوري الموسم المقبل والجميع عليه القبول بالتنازلات عن الإرادة وتضرب منها الجميع وعلى كافة الأصعدة».

فيما اعترض عدد من مسؤولي لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم الحالي سواء التابعين للرابطة بشكل مباشر أو مسابقات الاتحاد نفسه عن التعليق بشأن ما يمكن عمله كون الأمور تبدو ضبابية إلى حد كبير لارتباط تحديد مستقبل استئناف الموسم وضغط دوري الموسم المقبل بالقرارات التي ستتخذها اللجنة التنفيذية للكرة القدم العربية إضافة إليها المناقشات والاستحقاقات التي تنتظر المنتخب الوطني السعودي الأولى والأولمبي عدا المسابقات المحلية. وأضاف: «من خلال العمل السابق في لجنة المسابقات في عهد الرئيس السابق أحمد عبد هناك صعوبات كبيرة وخصوصاً إذا تعلق الأمر بمباريات لفرق تشترك في عدة منافسات، وكذلك تضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الدوليين، خصوصاً أن الفترة المقبلة ستشهد تصفيات أولمبياد المقبل وكذلك نهائيات أولمبياد طوكيو وإكمال النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا وإطلاق النسخة المقبلة ولذا كل الحلول المرصية مستحيلة».

وأيضا تصحيح واستدراك الكثير من السبلات التي خلفتها الأزمة». وبين أن هذه الطريقة في حال نفذت يمكن أن يتغلب من خلالها أي من الفرق حيث ستكون هناك فترات بين الجولات للانفاس». وشهد على أن الوضع بعد الخروج من الأزمة الحالية لن يسمح للفيفا وللجميع الاتحادات القارية المحلية ولا لرعايتها ورعاية جميع المنافسين فيها بالعودة للقوة المالية التي كانت عليها قبل مارس (آذار) الماضي، حيث بدأت الأزمة تحديداً تصل المملكة.

وحول وضع الصعود والهبوط قال المسحل: «يبقى كما هو من خلال استكمال دوري المحترفين ودوري الأول إلا أنه لا يكون هناك وقت راحة واستعداد بين الموسم بل يكون هناك تواصل».

وأوضح أن ذلك ممكن أن يتم في حال جلاء أزمة «كورونا» بعد أكثر من شهرين من الآن وهو المتوقع «بإذن الله» حيث لا يمكن الحديث عن تعاف سريع جداً للاقتصاد.

وتوقع أن تنعكس هذه الأزمة على مستقبل كرة القدم بشكل عام حيث ستكون القضايا كثيرة ولكن

الأخضر في النسخة القادمة التي أجلت للموسم المقبل وذلك بسبب انتشار عدوى فيروس «كورونا». ويرى محمد المسحل وهو أمين عام اللجنة الأولمبية السابق وكذلك عضو سابق في مجلس إدارة نادي الاتفاق ومتابع لكل منافسات كرة القدم حول العالم فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية، خصوصاً أن المؤكد أن هناك فترة مطلوبة لتعافي الاقتصاد العالمي من أجل القدرة على صرف ميزانيات على اللاعبين فمن المتوقع أن يقوم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالتنسيق مع الاتحادات القارية حول العالم ومن بينها الاتحاد السعودي من أجل تعديل أو تأجيل بعض البطولات المجدولة في موسم (2020 - 2021) وذلك لتهيئة المجال للاتحادات المحلية بتأجيل دوري الموسم الحالي ليحل مكان دوري الموسم المقبل.

وأضاف: «يجب أن يكون هناك استكمال لمنافسات الدوريات حتى لو تبقت نصف مباريات الموسم، كما يتوجب أن تستغل الفراغات الزمنية التي تنتج عن ذلك بين كل جولة لتعويض استحقاقات المنتخبين ومسابقات دوري الأبطال في كل قارة،

الدهام، علي القطان

تقف لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم أمام تحديات كبيرة تتطلب حلولاً معقدة ربما لن تال رضا أندية عدة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بهدف استكمال النسخة الحالية لدوري موسم (2019 - 2020) وكذلك تحديد موعد ومنافسات النسخة الجديدة (2020 - 2021) حيث إن القدرة على تحقيق رضا جميع الفرق تبدو أمراً مستحيلاً بحسب خبراء مختصين.

ومع التوقف الإيجابي لنسخة دوري هذا الموسم قبل 8 جولات من نهايته وكذلك قبل 11 جولة من دوري الدرجة الأولى المؤهل لثلاث فرق لدوري المحترفين والمرتبطة بشكل وثيق به يمكن الجزم أن هناك فرقاً ستشكو كثيراً من الوضع، وخصوصاً التي يشارك لاعبوها مع فريقها في دوري أبطال آسيا وكذلك مع المنتخب الوطني السعودي وتحديداً المنتخبين الأول في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022، وكذلك في أولمبياد طوكيو حيث سيشارك

بريجوفيتش يتلقى حكماً بالحبس 3 أشهر في منزله الاتحاد يدرس الاستغناء عن عناصر «مجلسية»

جدة، إبراهيم القرشي الأمر بات معلقاً لحين اتضح رؤية استئناف المنافسات الرياضية للموسم الحالي من عدمها. من جهة أخرى، فرضت السلطات الصربية على الألكسندر بريجوفيتش مهاجم المنتخب الصربي وفريق الاتحاد السعودي، المنع من السفر مبكراً، في الوقت الذي فضل فيه الجهاز الفني، بقيادة البرازيلي فايو كاريلي، تأجيل أي مناقشات تتعلق بالعناصر الراغب باستئجاره؛ إلى سواء محلية أو أجنبية للفريق، إلى حين اتضح الرؤية بشأن استئناف المنافسات من عدمها للموسم الرياضي الحالي. وبحسب مصادر مطلعة، فإن هناك عدداً من الأسماء المحلية ستغادر الكتبية الاتحادية خلال الميركاتو الصيفي في ظل عدم الاستفادة الفنية منها خلال الفترة الماضية، في الوقت الذي يوجد عدد من اللاعبين بالفئات السنوية ينتظرون انضمامهم للفريق الأول ورغبة الجهاز الفني في تدعيم عدد من المراكز بعناصر محلية قادرة على صناعة الفارق مع الفريق. وأوضح المصادر أن المدرب كاريلي يرغب بدعم عدد من المراكز بالفريق بخيارات محلية، إلا أن

استغلال أندية للدعم الحكومي فجّر الأزمة... وروني يرى أن الرياضيين أصبحوا أهدافاً سهلة

تخفيض الرواتب يشعل خلافًا بين رابطة الدوري الإنجليزي واتحاد اللاعبين



ليفربول أصبح متهماً بإقالة موظفيه لاستغلال الدعم المالي الحكومي من أجل توفير رواتب باهظة للاعبين (رويترز)

بأنها مفاوضات ولم يكن من المتوقع اتخاذ أي قرار، لكن اتحاد اللاعبين المحترفين أصدر بياناً طويلاً، لم ينسبه لأي مسؤول، تساءل فيه عن الموقف وراء موقف رابطة الدوري، وقال البيان: «يدرك اللاعبون أن الضرائب على أجورهم تسببهم بصورة كبيرة في تمويل خدمات عامة مهمة، وهو شيء مهم خاصة في الوقت الحالي».

وأضاف: «تخفيض الأجور بنسبة 30 في المائة سيكلف خزنة الدولة مبلغاً كبيراً، هذا سيضر خدمة الصحة الوطنية وخدمات أخرى تمويلها الحكومة».

وقال اتحاد اللاعبين إن الخفض المقترح الذي يبلغ 30 في المائة على مدار 12 شهراً يساوي ما يزيد على 500 مليون جنيه إسترليني في صورة خفض في الأجور وخسارة ضرائب بقيمة 200 مليون للحكومة.

وعقد قائدو 20 نادياً في الدوري الممتاز بعد ذلك اجتماعاً عبر الهاتف لمناقشة سبل الإسهام في الأزمة أو التبرع. وقال اتحاد اللاعبين المحترفين، الذي يتلقى تمويله الأساسي من عوائد البث التلفزيوني لمباريات الدوري، إن اللاعبين أرادوا تقديم مساعدة مالية.

وأضاف في بيانه: «كل لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز يرغبون في تادية دورهم وتقديم إسهم مالي كبير في هذه الظروف التي لا يسبق لها... كل لاعبي الدوري الممتاز يقدرور دورهم ومسؤولياتهم في المجتمع خلال الأزمة الحالية. إنهم مهمتمون بصعوبات في هذه اللحظة».

وقال اتحاد اللاعبين يرغبون في ضمان أن تدعم مساهمتهم المالية الأندية التي يعملون لها وموظفيها وأندية الدرجات الأدنى وخدمة الصحة الوطنية.

من جهته، يرى الخبير المالي في كرة القدم كيران ماغواير أن السماسيين يستغلون كرة القدم، وقال: «لا توجه الانتقادات نفسها ضد الصانع المصرفي... لا توجه الانتقادات التي تقاضون 10 آلاف جنيه في اليوم الواحد، إلى المحاسنين، أو الأموال التي تذهب إلى حسابات خارجية من أجل تجنب دفع الضرائب».

وأوجه كل من توتنهام، وصيف بطل دوري أبطال أوروبا وليفربول، ونيوكاسل ونوريتش وبورنموث انتقادات من رواتب الموظفين الذين يتم تسريحهم مؤقتاً من وظائفهم بسبب فيروس «كوفيد - 19»، شرط ألا يتجاوز سقف الراتب 2500 جنيه إسترليني (3 آلاف دولار) في الشهر.

ثم لحق بهذه الأندية الأربعة ليفربول، بطل أوروبا والمختصر الحالي لترتيب الدوري بفارق كبير عن أقرب ملاحقيه قبل أن يتخذ قرار تعليق الموسم، بعدما أعلن السبت بأنه سيضع جزءاً من موظفيه غير اللاعبين في بطالة جزئية بهدف الاستفادة من قرار الحكومة.

ولقي إعلان ليفربول انتقادات من قبل نجوم سابقين في صفوفه، وقال المدافع جيمي كاراغر الذي يعمل حالياً معلقاً لشبكة «سكاى سبورتنس» البريطانية: «أظهر بورغن كلوب (مدرب ليفربول) تعاطفاً تجاه الجميع في بداية الوباء، ويشارك نجوم الفريق

الدفع رواتب الموظفين من غير اللاعبين.

وأوضح كاراغر أن رواتب اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز، وإنه الضخيص يا ليفربول» وكان رد مهاجم الفريق السابق ستان كوليغور اعنف بقوله: «لا أعرف أياً من انصار ليفربول لا يشعر بالاشمئزاز من النادي لوضعه بعضاً من موظفيه في البطالة الجزئية».

وكتب أوليفر دون وزير الثقافة والإعلام والرياضة على تويتر: «أشعر بالقلق بشأن المنعطف الذي حدث في النقاش الذي جرى بين مسؤولي اللعبة مؤخراً، لا يريد الناس متابعة حدوث قتال داخلي في رياضتنا مع الحكومة في هذه المسألة، وكتب دعم المرشحين مالياً أو شراء أجهزة تنفس صناعي، فسيكون من واعي فخري أن أفعل ذلك، طالما أنني على دراية أين تذهب الأموال».

وأضاف: «أنا في مكان يمكنني التخلي عن شيء ما، ليس كل لاعب كرة قدم في الوضع ذاته. لكن فجأة، تم وضع المهنة بأكملها في وضع لا تحسد عليه من خلال المطالبة بخفض الرواتب بنسبة 30 في المائة... لماذا أصبح لاعبو كرة القدم فجأة كيش فداء؟».

لندن: «الشرق الأوسط» أصبح الجدل حول تخفيض رواتب اللاعبين والانتقادات المتبادلة بين رابطة الدوري الطاع في الساحة الرياضية الإنجليزية حالياً.

وحثت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز اللاعبين على المبادرة بتخفيض رواتبهم بنسبة 30 في المائة في ظل الظروف التي خلفها تفشي وباء فيروس كورونا المستجد وتوقف كل المسابقات لحين عودة الحياة لطبيعتها «أمنة ومناسبة».

وترى الرابطة أن الموعد المستهدف سابقاً لعودة المباريات في مطلع مايو (أيار) ليس ممكناً واستئناف النشاط يظل «تحت مراجعة مستمرة»، لذا ستكون الأندية تحت ضغط كبير لتوفير الرواتب، وهو الأمر الذي جعل الرابطة تدعو لاعبي النخبة بالدرجة الممتازة لتخفيض رواتبها.

ولجات العديد من الأندية على امتداد القارة العجوز إلى خفض رواتب لاعبيها في ظل التوقف المفروض حالياً بسبب وباء «كوفيد - 19». لكن هذه الخطوة، وإن لم تدخل حيز التنفيذ رسمياً بعد في إنجلترا، بدأت بإثارة جدل واسع بين الأندية والسلطات من جهة، ومطلي اللاعبين من جهة أخرى.

وكان مسؤولون كبار في بريطانيا قد طالبوا سلطات كرة القدم بإظهار قوة الشعور العام في هذا الأمر متوقعين منهم أن يظهر دوراً قيادياً في هذه الأزمة. في وقت أكدت فيه رابطة الدوري الممتاز أيضاً أنها ملتزمة بدفع 20 مليون جنيه إسترليني لدعم قطاع الصحة الوطني ومؤسسات وعاثلات مكافحة الفيروس. لكن على الجانب الآخر، يرى اتحاد اللاعبين بالدوري الممتاز أن هناك تركيزاً موجهاً ضد اللاعبين فقط، ولا ينظر ملاك الأندية الأغنياء، وأشار

لندن: «الشرق الأوسط» أصبح الجدل حول تخفيض رواتب اللاعبين والانتقادات المتبادلة بين رابطة الدوري الطاع في الساحة الرياضية الإنجليزية حالياً.

وحثت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز اللاعبين على المبادرة بتخفيض رواتبهم بنسبة 30 في المائة في ظل الظروف التي خلفها تفشي وباء فيروس كورونا المستجد وتوقف كل المسابقات لحين عودة الحياة لطبيعتها «أمنة ومناسبة».

وترى الرابطة أن الموعد المستهدف سابقاً لعودة المباريات في مطلع مايو (أيار) ليس ممكناً واستئناف النشاط يظل «تحت مراجعة مستمرة»، لذا ستكون الأندية تحت ضغط كبير لتوفير الرواتب، وهو الأمر الذي جعل الرابطة تدعو لاعبي النخبة بالدرجة الممتازة لتخفيض رواتبها.

ولجات العديد من الأندية على امتداد القارة العجوز إلى خفض رواتب لاعبيها في ظل التوقف المفروض حالياً بسبب وباء «كوفيد - 19». لكن هذه الخطوة، وإن لم تدخل حيز التنفيذ رسمياً بعد في إنجلترا، بدأت بإثارة جدل واسع بين الأندية والسلطات من جهة، ومطلي اللاعبين من جهة أخرى.

وكان مسؤولون كبار في بريطانيا قد طالبوا سلطات كرة القدم بإظهار قوة الشعور العام في هذا الأمر متوقعين منهم أن يظهر دوراً قيادياً في هذه الأزمة. في وقت أكدت فيه رابطة الدوري الممتاز أيضاً أنها ملتزمة بدفع 20 مليون جنيه إسترليني لدعم قطاع الصحة الوطني ومؤسسات وعاثلات مكافحة الفيروس. لكن على الجانب الآخر، يرى اتحاد اللاعبين بالدوري الممتاز أن هناك تركيزاً موجهاً ضد اللاعبين فقط، ولا ينظر ملاك الأندية الأغنياء، وأشار

لندن: «الشرق الأوسط» أصبح الجدل حول تخفيض رواتب اللاعبين والانتقادات المتبادلة بين رابطة الدوري الطاع في الساحة الرياضية الإنجليزية حالياً.

وحثت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز اللاعبين على المبادرة بتخفيض رواتبهم بنسبة 30 في المائة في ظل الظروف التي خلفها تفشي وباء فيروس كورونا المستجد وتوقف كل المسابقات لحين عودة الحياة لطبيعتها «أمنة ومناسبة».

وترى الرابطة أن الموعد المستهدف سابقاً لعودة المباريات في مطلع مايو (أيار) ليس ممكناً واستئناف النشاط يظل «تحت مراجعة مستمرة»، لذا ستكون الأندية تحت ضغط كبير لتوفير الرواتب، وهو الأمر الذي جعل الرابطة تدعو لاعبي النخبة بالدرجة الممتازة لتخفيض رواتبها.

ولجات العديد من الأندية على امتداد القارة العجوز إلى خفض رواتب لاعبيها في ظل التوقف المفروض حالياً بسبب وباء «كوفيد - 19». لكن هذه الخطوة، وإن لم تدخل حيز التنفيذ رسمياً بعد في إنجلترا، بدأت بإثارة جدل واسع بين الأندية والسلطات من جهة، ومطلي اللاعبين من جهة أخرى.

وكان مسؤولون كبار في بريطانيا قد طالبوا سلطات كرة القدم بإظهار قوة الشعور العام في هذا الأمر متوقعين منهم أن يظهر دوراً قيادياً في هذه الأزمة. في وقت أكدت فيه رابطة الدوري الممتاز أيضاً أنها ملتزمة بدفع 20 مليون جنيه إسترليني لدعم قطاع الصحة الوطني ومؤسسات وعاثلات مكافحة الفيروس. لكن على الجانب الآخر، يرى اتحاد اللاعبين بالدوري الممتاز أن هناك تركيزاً موجهاً ضد اللاعبين فقط، ولا ينظر ملاك الأندية الأغنياء، وأشار

لوف مدرب المنتخب الألماني يرى أن خطته لهذا الموسم توقفت

بايرن ميونيخ يتحدى «كورونا» ويعود للتدريبات اليوم



فليك مدد تعاقده مع بايرن ويستأنف التدريبات اليوم (أ.ف.ب)

بالتشاور معه حول الصفقات المطلوبة في الصيف والنظر في مستقبل الفريق.

وأكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، أن فليك، والمدرب الرياضي حسن صالح حميدويتش، سيشاركان في رسم ملاح مستقبل الفريق. وأوضح: «بالطبع، فليك له كلمته. رأى المدرب يلعب دوراً في قراراتنا بشأن قائمة الفريق. إنه من يعمل مع اللاعبين، ولهذا، أرندا أن يكون هناك الآن وضوح في وضع الطاقم التدريبي قبل تحديد شكل قائمة الفريق للموسم المقبل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

ولا يعلم أحد إلى أي مدى سيصل تأثير وباء كورونا على ما تبقى من الموسم، وعلى سوق الانتقالات اللاعبين في صيف هذا العام. والشئ الوحيد الذي يبدو واضحاً هو أن الصفقات الكبيرة لم يعد لها وجود على الأقل بسبب

بالتشاور معه حول الصفقات المطلوبة في الصيف والنظر في مستقبل الفريق.

وأكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، أن فليك، والمدرب الرياضي حسن صالح حميدويتش، سيشاركان في رسم ملاح مستقبل الفريق. وأوضح: «بالطبع، فليك له كلمته. رأى المدرب يلعب دوراً في قراراتنا بشأن قائمة الفريق. إنه من يعمل مع اللاعبين، ولهذا، أرندا أن يكون هناك الآن وضوح في وضع الطاقم التدريبي قبل تحديد شكل قائمة الفريق للموسم المقبل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

ولا يعلم أحد إلى أي مدى سيصل تأثير وباء كورونا على ما تبقى من الموسم، وعلى سوق الانتقالات اللاعبين في صيف هذا العام. والشئ الوحيد الذي يبدو واضحاً هو أن الصفقات الكبيرة لم يعد لها وجود على الأقل بسبب

بالتشاور معه حول الصفقات المطلوبة في الصيف والنظر في مستقبل الفريق.

وأكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، أن فليك، والمدرب الرياضي حسن صالح حميدويتش، سيشاركان في رسم ملاح مستقبل الفريق. وأوضح: «بالطبع، فليك له كلمته. رأى المدرب يلعب دوراً في قراراتنا بشأن قائمة الفريق. إنه من يعمل مع اللاعبين، ولهذا، أرندا أن يكون هناك الآن وضوح في وضع الطاقم التدريبي قبل تحديد شكل قائمة الفريق للموسم المقبل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

ولا يعلم أحد إلى أي مدى سيصل تأثير وباء كورونا على ما تبقى من الموسم، وعلى سوق الانتقالات اللاعبين في صيف هذا العام. والشئ الوحيد الذي يبدو واضحاً هو أن الصفقات الكبيرة لم يعد لها وجود على الأقل بسبب

بالتشاور معه حول الصفقات المطلوبة في الصيف والنظر في مستقبل الفريق.

وأكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، أن فليك، والمدرب الرياضي حسن صالح حميدويتش، سيشاركان في رسم ملاح مستقبل الفريق. وأوضح: «بالطبع، فليك له كلمته. رأى المدرب يلعب دوراً في قراراتنا بشأن قائمة الفريق. إنه من يعمل مع اللاعبين، ولهذا، أرندا أن يكون هناك الآن وضوح في وضع الطاقم التدريبي قبل تحديد شكل قائمة الفريق للموسم المقبل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

ولا يعلم أحد إلى أي مدى سيصل تأثير وباء كورونا على ما تبقى من الموسم، وعلى سوق الانتقالات اللاعبين في صيف هذا العام. والشئ الوحيد الذي يبدو واضحاً هو أن الصفقات الكبيرة لم يعد لها وجود على الأقل بسبب

بالتشاور معه حول الصفقات المطلوبة في الصيف والنظر في مستقبل الفريق.

وأكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، أن فليك، والمدرب الرياضي حسن صالح حميدويتش، سيشاركان في رسم ملاح مستقبل الفريق. وأوضح: «بالطبع، فليك له كلمته. رأى المدرب يلعب دوراً في قراراتنا بشأن قائمة الفريق. إنه من يعمل مع اللاعبين، ولهذا، أرندا أن يكون هناك الآن وضوح في وضع الطاقم التدريبي قبل تحديد شكل قائمة الفريق للموسم المقبل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

ولا يعلم أحد إلى أي مدى سيصل تأثير وباء كورونا على ما تبقى من الموسم، وعلى سوق الانتقالات اللاعبين في صيف هذا العام. والشئ الوحيد الذي يبدو واضحاً هو أن الصفقات الكبيرة لم يعد لها وجود على الأقل بسبب

بالتشاور معه حول الصفقات المطلوبة في الصيف والنظر في مستقبل الفريق.

وأكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، أن فليك، والمدرب الرياضي حسن صالح حميدويتش، سيشاركان في رسم ملاح مستقبل الفريق. وأوضح: «بالطبع، فليك له كلمته. رأى المدرب يلعب دوراً في قراراتنا بشأن قائمة الفريق. إنه من يعمل مع اللاعبين، ولهذا، أرندا أن يكون هناك الآن وضوح في وضع الطاقم التدريبي قبل تحديد شكل قائمة الفريق للموسم المقبل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

ولا يعلم أحد إلى أي مدى سيصل تأثير وباء كورونا على ما تبقى من الموسم، وعلى سوق الانتقالات اللاعبين في صيف هذا العام. والشئ الوحيد الذي يبدو واضحاً هو أن الصفقات الكبيرة لم يعد لها وجود على الأقل بسبب

بالتشاور معه حول الصفقات المطلوبة في الصيف والنظر في مستقبل الفريق.

وأكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، أن فليك، والمدرب الرياضي حسن صالح حميدويتش، سيشاركان في رسم ملاح مستقبل الفريق. وأوضح: «بالطبع، فليك له كلمته. رأى المدرب يلعب دوراً في قراراتنا بشأن قائمة الفريق. إنه من يعمل مع اللاعبين، ولهذا، أرندا أن يكون هناك الآن وضوح في وضع الطاقم التدريبي قبل تحديد شكل قائمة الفريق للموسم المقبل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

ولا يعلم أحد إلى أي مدى سيصل تأثير وباء كورونا على ما تبقى من الموسم، وعلى سوق الانتقالات اللاعبين في صيف هذا العام. والشئ الوحيد الذي يبدو واضحاً هو أن الصفقات الكبيرة لم يعد لها وجود على الأقل بسبب

بالتشاور معه حول الصفقات المطلوبة في الصيف والنظر في مستقبل الفريق.

وأكد كارل هاينز رومينغه الرئيس التنفيذي، أن فليك، والمدرب الرياضي حسن صالح حميدويتش، سيشاركان في رسم ملاح مستقبل الفريق. وأوضح: «بالطبع، فليك له كلمته. رأى المدرب يلعب دوراً في قراراتنا بشأن قائمة الفريق. إنه من يعمل مع اللاعبين، ولهذا، أرندا أن يكون هناك الآن وضوح في وضع الطاقم التدريبي قبل تحديد شكل قائمة الفريق للموسم المقبل خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

ولا يعلم أحد إلى أي مدى سيصل تأثير وباء كورونا على ما تبقى من الموسم، وعلى سوق الانتقالات اللاعبين في صيف هذا العام. والشئ الوحيد الذي يبدو واضحاً هو أن الصفقات الكبيرة لم يعد لها وجود على الأقل بسبب

هل ينتهي موسم «فورمولا 1» من دون أي سباق؟

لـ «فورمولا 1»، السباقات الافتتاحية في 15 مارس (آذار) في أستراليا، كما تم إلغاء السباق الأشهر في موناكو الشهر المقبل، وقررت تأجيل ستة سباقات أخرى حتى الآن وهي البحرين وفيتنام والصين وهولندا وإسبانيا وأذربيجان بسبب إجراءات العزل العام في العديد من الدول.

كما أعلن منظمو جائزة بريطانيا الكبرى المقررة في يوليو (تموز) المقبل، أنهم سينظرون حتى أواخر أبريل (نيسان) لاتخاذ قرار بشأن مصيره. ولا يزال السباق الأول المدرج رسمياً على الموقع

لـ «فورمولا 1»، السباقات الافتتاحية في 15 مارس (آذار) في أستراليا، كما تم إلغاء السباق الأشهر في موناكو الشهر المقبل، وقررت تأجيل ستة سباقات أخرى حتى الآن وهي البحرين وفيتنام والصين وهولندا وإسبانيا وأذربيجان بسبب إجراءات العزل العام في العديد من الدول.

كما أعلن منظمو جائزة بريطانيا الكبرى المقررة في يوليو (تموز) المقبل، أنهم سينظرون حتى أواخر أبريل (نيسان) لاتخاذ قرار بشأن مصيره. ولا يزال السباق الأول المدرج رسمياً على الموقع

لـ «فورمولا 1»، السباقات الافتتاحية في 15 مارس (آذار) في أستراليا، كما تم إلغاء السباق الأشهر في موناكو الشهر المقبل، وقررت تأجيل ستة سباقات أخرى حتى الآن وهي البحرين وفيتنام والصين وهولندا وإسبانيا وأذربيجان بسبب إجراءات العزل العام في العديد من الدول.

كما أعلن منظمو جائزة بريطانيا الكبرى المقررة في يوليو (تموز) المقبل، أنهم سينظرون حتى أواخر أبريل (نيسان) لاتخاذ قرار بشأن مصيره. ولا يزال السباق الأول المدرج رسمياً على الموقع

لـ «فورمولا 1»، السباقات الافتتاحية في 15 مارس (آذار) في أستراليا، كما تم إلغاء السباق الأشهر في موناكو الشهر المقبل، وقررت تأجيل ستة سباقات أخرى حتى الآن وهي البحرين وفيتنام والصين وهولندا وإسبانيا وأذربيجان بسبب إجراءات العزل العام في العديد من الدول.

كما أعلن منظمو جائزة بريطانيا الكبرى المقررة في يوليو (تموز) المقبل، أنهم سينظرون حتى أواخر أبريل (نيسان) لاتخاذ قرار بشأن مصيره. ولا يزال السباق الأول المدرج رسمياً على الموقع

لـ «فورمولا 1»، السباقات الافتتاحية في 15 مارس (آذار) في أستراليا، كما تم إلغاء السباق الأشهر في موناكو الشهر المقبل، وقررت تأجيل ستة سباقات أخرى حتى الآن وهي البحرين وفيتنام والصين وهولندا وإسبانيا وأذربيجان بسبب إجراءات العزل العام في العديد من الدول.

كما أعلن منظمو جائزة بريطانيا الكبرى المقررة في يوليو (تموز) المقبل، أنهم سينظرون حتى أواخر أبريل (نيسان) لاتخاذ قرار بشأن مصيره. ولا يزال السباق الأول المدرج رسمياً على الموقع

لـ «فورمولا 1»، السباقات الافتتاحية في 15 مارس (آذار) في أستراليا، كما تم إلغاء السباق الأشهر في موناكو الشهر المقبل، وقررت تأجيل ستة سباقات أخرى حتى الآن وهي البحرين وفيتنام والصين وهولندا وإسبانيا وأذربيجان بسبب إجراءات العزل العام في العديد من الدول.

كما أعلن منظمو جائزة بريطانيا الكبرى المقررة في يوليو (تموز) المقبل، أنهم سينظرون حتى أواخر أبريل (نيسان) لاتخاذ قرار بشأن مصيره. ولا يزال السباق الأول المدرج رسمياً على الموقع

لـ «فورمولا 1»، السباقات الافتتاحية في 15 مارس (آذار) في أستراليا، كما تم إلغاء السباق الأشهر في موناكو الشهر المقبل، وقررت تأجيل ستة سباقات أخرى حتى الآن وهي البحرين وفيتنام والصين وهولندا وإسبانيا وأذربيجان بسبب إجراءات العزل العام في العديد من الدول.

كما أعلن منظمو جائزة بريطانيا الكبرى المقررة في يوليو (تموز) المقبل، أنهم سينظرون حتى أواخر أبريل (نيسان) لاتخاذ قرار بشأن مصيره. ولا يزال السباق الأول المدرج رسمياً على الموقع

لـ «فورمولا 1»، السباقات الافتتاحية في 15 مارس (آذار) في أستراليا، كما تم إلغاء السباق الأشهر في موناكو الشهر المقبل، وقررت تأجيل ستة سباقات أخرى حتى الآن وهي البحرين وفيتنام والصين وهولندا وإسبانيا وأذربيجان بسبب إجراءات العزل العام في العديد من الدول.

كما أعلن منظمو جائزة بريطانيا الكبرى المقررة في يوليو (تموز) المقبل، أنهم سينظرون حتى أواخر أبريل (نيسان) لاتخاذ قرار بشأن مصيره. ولا يزال السباق الأول المدرج رسمياً على الموقع



إيكليستون طالب بالغاء موسم «فورمولا 1» هذا العام (أ.ف.ب)

25 عاماً على مهاجمة اللاعب الفرنسي أحد مشجعي كريستال بالاس في ملعب «سيلهرست بارك»

إريك كانتونا: ركلة «الكونغ فو» أفضل لحظة في حياتي الكروية

لندن، روبر سميت

سجل اللاعب الفرنسي السابق إريك كانتونا 82 هدفاً بقميص مانشستر يونايتد، وقاده للفوز بأربعة ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز والفوز بالثلاثية المحلية (الدوري والكأس) مرتين، وكان من الركائز الأساسية لمانشستر يونايتد في أوج فترة في تاريخ هذا النادي العريق. لكن لم تكن أي مسيرة اللاعب الكروية، حيث يقول كانتونا: «أفضل لحظة في حياتي؟ هناك الكثير من اللحظات الجيدة، لكن اللحظة التي أفضلها هي تلك التي ركلت فيها هذا المشجع المشاغب».

وإذا ما يشير كانتونا إلى مشجع كريستال بالاس الذي ركله، والذي يدعى ماثيو سيمونز، بإزدراء كبير ودائماً ما يصفه به «المشاغب»، وهي طريقة يلجأ إليها اللاعب الفرنسي السابق لنزع الطابع الإنساني عن المشجع الذي ركله بقوة كرد منه على العنصرية في كرة القدم في 25 يناير (كانون الثاني) عام 1995. وبعد مرور 25 عاماً، لا تزال تلك اللحظة التي تُظهر كانتونا وهو يركل مشجع كريستال بالاس على طريقة «الكونغ فو» مثلاً بارزاً على ما وصفه المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير أليكس فيرغوسون بأنه «كاريزما التحدي»، لكن «التحدي» الذي أظهره كانتونا في تلك الليلة كان له دور بارز في تشكيل مسيرته الكروية، بل وحياته بشكل عام، بعد ذلك.

وخلال الشوط الأول من تلك المواجهة، كان جمهور كريستال بالاس يتصرف بثقافة «أي ناد يمكنه الفوز علينا إلا مانشستر يونايتد»، كما أصبح لاعب مانشستر يونايتد السابق روي كين به «الرجال المخرفين بدوام جزئي» لأندية مثل نوريتش سيتي وسويديون وكريستال بالاس. وتعرض لاعب مانشستر يونايتد لتدخلات عنيفة، خاصة من جانب ريتشارد شو وكريس كولمان على كل من كانتونا وأندي كول، بدون حتى أن يُعاقب هؤلاء اللاعبون، وهو الأمر الذي جعل كانتونا يتوجه لحكم القاء الألبان ويكي، ويقول له بكل ادب: «لماذا لا تخرج البطاقات الصفراء إن؟» كما توجه فيرغوسون إلى الحكم بين شوطي المباراة وقال له: «لماذا لا تقوم بعملك السخيف كما ينبغي؟».

وبالفعل قام حكم اللقاء بعمله بعد مرور أربع دقائق من عمر الشوط الثاني، لكنه هذه المرة عاقب كانتونا بإشهار البطاقة الحمراء في وجهه بعد تدخله على شو، وقال ملقاً المباراة على قناة «بي بي سي»، «كلايف تيلدسلي، إن لحظة إشهار البطاقة الحمراء في وجه كانتونا «ستحتل عناوين الصحف في الصباح»، لكنه لم يكن يعلم ما سيحدث بعد ذلك، لقد ظل كانتونا في الملعب لفترة من الوقت قبل أن يُنزل بطاقة قميصه التي كان معتاداً أن يرفعهها، ولكنه عامل يخلع ملابسه بعد انتهاء عمله، وسار في طريقه بجوار خط التماس مع عامل الطاقم الطبي، نورمان ديفينز، ونعلم جميعاً ما حدث بعد ذلك.

لقد صرخ سيمونز في وجه كانتونا قائلاً: «عليك اللعنة أيها الفرنسي، عد إلى فرنسا أيها الحقيز»، وهنا ثار النجم الفرنسي وتدخل عليه بكل قوة بطريقة كانتونا «فو» وبعد ذلك، قال كانتونا عن سيمونز: «أنت تعرف، لقد قابلت الآلاف من الأشخاص مثل، لو كنت قد قابلت هذا الرجل في يوم آخر، فربما سارت الأمور بشكل مختلف تماماً حتى لو كان قد قال الأشياء نفسها التي تُلغظ بها بالضبط. الحياة غريبة حقاً»، وأشار كانتونا أيضاً إلى أنه كان يرغب في أن يمنح الآخرين في هذه الحالة، جمهور مانشستر يونايتد - قدراً أكبر من التشويق والإثارة. إن ما قام به كانتونا كان عبارة عن حركة غريزية لرغبة في فعل أشياء لم يكن لدى الآخرين الفرصة للقيام بها. وربما كانت أعظم صفة في كانتونا هي أنه كان يفعل ما يشعر به بدون تفكير، ولذلك أياً ما يقوم بهذا الأمر. وقال كانتونا عن ذلك: «أهم شيء بالنسبة لي هو أنني تصرفت بطبيعتي وبتلقائية. لقد عبرت عما يدور بداخلي» وكان كانتونا هو أعظم لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز في ذلك الوقت، وكان الجميع - ربما باستثناء الحاسدين أو الجاهلين - يدركون أنه لا يوجد لاعب آخر

المفروضة على كانتونا حتى الأول من أكتوبر (تشرين الأول)، وهو القرار الذي جعل كلا من فيرغوسون وواتكينز يشعرا بأن مانشستر يونايتد مستهدفاً من قبل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، والدليل على ذلك أن لاعبا كان يلعب في دوريات الهواة في الموسم نفسه قد اعتدى بالضرب على مشجع لفريق منافس وكسر فكه ولم يتعرض للإيقاف سوى لأسبوعين فقط. وخلال جلسة الاستماع، وفقاً لرئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ديفيد ديفيس، اعتذر كانتونا للعديد من الأخطاء أمام اثنين من الأقل من أعضاء اللجنة التأديبية.

وذهب كانتونا إلى المحكمة بعد شهر واحد، وبالتحديد في اليوم التالي لفوز مانشستر يونايتد على ملعبه على أرسنال بثلاثية نظيفة، وانتقلت مجموعة من مشجعي مانشستر يونايتد من ملعب المباراة مباشرة إلى لندن في حافلة صغيرة، وتم دفع تكلفة الرحلة من قبل برنامج «الإفطار الكبير» الذي كان يقدم على القناة الرابعة. وظهر المشجعون على الهواء مباشرة في هذا البرنامج - وهم يغنون قائلين «إريك الملك» - وهي الأغنية التي تم إصدارها بعد ذلك - كما تم إصدار أغنية أخرى بعنوان «أنا في حالة مزاجية لتجعلني أرقص» عن الواقعة نفسها. تم توجيه هذا العدد من الجعابير إلى محكمة كرويدون، حيث كان من المفترض أن يظهر أمامها كل من كانتونا وبول إنس، الذين أقروا بعدم التنب للاعتداء على أحد مشجعي كريستال بالاس وتمت تبرئتهما في وقت لاحق، وظن هذا الجمهور أنه كان هناك من أجل تزييد أغنية داعمة لكانتونا في هذه المحنة، لكنهم أصبحوا في حقيقة الأمر متحدثين رسميين في وسائل الإعلام في العالم عندما صدر قرار بسجن كانتونا لمدة أسبوعين.

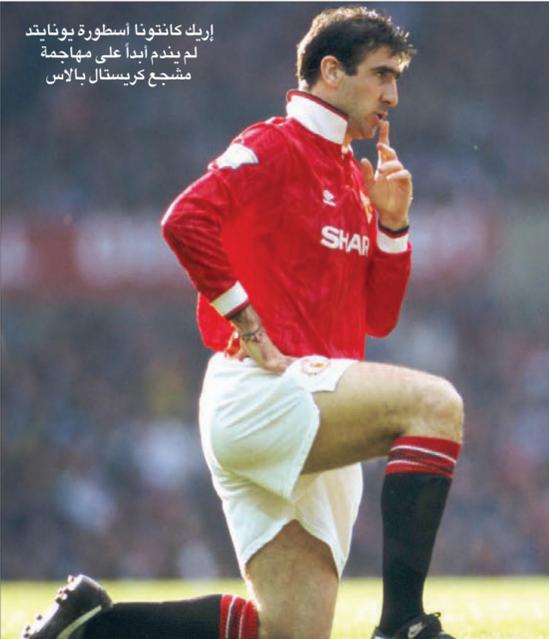
وقد تم إلغاء هذا الحكم في الاستئناف بعد أسبوع. أما كانتونا، الذي كان يعلم جيداً أنه يتعين عليه أن يقول شيئاً لوسائل الإعلام، فقد بدأ يسأل واتكينز عن طيور النورس وسفن الصيد، ويدون أفكاره على قطعة من الورق. إن هذه الواقعة قد عرضت 93 مرة على شاشات التلفزيون خلال اليومين التاليين، مضيفاً: «لقد تمت إذاعتها أكثر من إذاعة الأفلام الأميركي جون كينيدي». لكن لو كان هذا الأمر قد حدث في عام 2020، ربما كان سيرعرض 93 مرة في الساعة الواحدة وليس على مدار يومين.

وفي ذلك الوقت، كان من السهل تجنب الجدل الذي من الممكن أن نراه في حال حدوث واقعة مثل هذه في الوقت الحالي، نظراً لأن الأمر كان يقتصر على وجود بعض الصحف والنشرات التلفزيونية والإذاعية ونشرات الأخبار. ورغم أنه كان هناك الكثير من المصيديين والليبراليين الذين يسمون الأجواء بارائهم الغربية، فلم يكن هناك الكثير من النرجسية ولم يكن من السهل غسل العقول بالشكل الموجود الآن. وعلاوة على ذلك، لم تكن هناك وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي لم نر هاشتاغ يقول «العبوا من أجل سيمون»، ولم نر عرائض تقدم عبر الإنترنت تطالب بترحيل كانتونا إلى بلاده.

وفي أواخر شهر فبراير (شباط)، قرر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم تمديد عقوبة الإيقاف الجيد والشراب، أمضى فيرغوسون ذلك المساء في محاولة لإقناع كانتونا بالبقاء مع مانشستر يونايتد.

من المثير للاهتمام أن نتساءل عما كان يمكن أن يحدث لو رحل كانتونا. لقد كان هذا يعني أن مانشستر يونايتد لن يفوز بالثلاثية المحلية (الدوري والكأس) في موسم 1995 - 1996، تلك الساعات التي أمضتها مع إريك في هذا المطعم المهجور إلى حد كبير، قد أضافت الكثير إلى واحد من أكثر الأعمال الجديرة بالاهتمام التي عُقدت بها في هذه الوظيفة الغريبة.

وربما يكون ما فعله كانتونا في ملعب «سيلهرست بارك» هو أهم ما قام به اللاعب الفرنسي على الإطلاق. لقد كان كانتونا بالفعل أسطورة في تاريخ مانشستر يونايتد، لكن بعد ما قام به في الخامس والعشرين من يناير (كانون الثاني) عام 1995 أصبح خالداً.



إريك كانتونا أسطورة يونايتد لم يندم أبداً على مهاجمة مشجع كريستال بالاس



لقطة «الكونغ فو» الشهيرة للنجم الفرنسي

كانتونا - بين مشجعي الأندية الأخرى، وليس فقط جمهور مانشستر يونايتد، مفاجئاً للكثيرين. ووقفت شركة «نايكي» إلى جانب كانتونا، وأشارت إلى هذا الحدث في ملصقات وإعلان لا ينسى اعتذر فيه اللاعب الفرنسي عن «أخطائه الفظيعة» و«سلوكه غير المقبول»، الذي يتمثل في تسجيل هدف واحد فقط في المباراة الشهيرة التي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على مانشستر سيتي بخماسية نظيفة، وإهداره فرصة محققة أمام نيوكاسل يونايتد وتسجيل هدفين فقط على ملعب ويمبلي في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 1994.

ربما يمكنك أن تتخيلوا رد الفعل على إعلان كهذا لو حدث في الوقت الحالي. صحيح أنه كانت هناك هيمستريا في تغطية هذا الحدث في عام 1995، لكن طريقة التغطية كانت مختلفة من صحيفة لأخرى. وفي مذكراته لما حدث في ذلك الموسم، أكد فيرغوسون على أن هذه الواقعة قد عرضت 93 مرة على شاشات التلفزيون خلال اليومين التاليين، مضيفاً: «لقد تمت إذاعتها أكثر من إذاعة الأفلام الأميركي جون كينيدي». لكن لو كان هذا الأمر قد حدث في عام 2020، ربما كان سيرعرض 93 مرة في الساعة الواحدة وليس على مدار يومين.

وفي ذلك الوقت، كان من السهل تجنب الجدل الذي من الممكن أن نراه في حال حدوث واقعة مثل هذه في الوقت الحالي، نظراً لأن الأمر كان يقتصر على وجود بعض الصحف والنشرات التلفزيونية والإذاعية ونشرات الأخبار. ورغم أنه كان هناك الكثير من المصيديين والليبراليين الذين يسمون الأجواء بارائهم الغربية، فلم يكن هناك الكثير من النرجسية ولم يكن من السهل غسل العقول بالشكل الموجود الآن. وعلاوة على ذلك، لم تكن هناك وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي لم نر هاشتاغ يقول «العبوا من أجل سيمون»، ولم نر عرائض تقدم عبر الإنترنت تطالب بترحيل كانتونا إلى بلاده.

وفي أواخر شهر فبراير (شباط)، قرر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم تمديد عقوبة الإيقاف الجيد والشراب، أمضى فيرغوسون ذلك المساء في محاولة لإقناع كانتونا بالبقاء مع مانشستر يونايتد.

من المثير للاهتمام أن نتساءل عما كان يمكن أن يحدث لو رحل كانتونا. لقد كان هذا يعني أن مانشستر يونايتد لن يفوز بالثلاثية المحلية (الدوري والكأس) في موسم 1995 - 1996، تلك الساعات التي أمضتها مع إريك في هذا المطعم المهجور إلى حد كبير، قد أضافت الكثير إلى واحد من أكثر الأعمال الجديرة بالاهتمام التي عُقدت بها في هذه الوظيفة الغريبة.



كانتونا يجده المحكمة بعد أن تعرض لعقوبة إيقاف طويلة (رويترز)

تعبيراً غريزيا عن حكم أخلاقي لا تشوبه شائبة». وقال الصحافي المسؤول عن قيادة الفريق في حين قال برايان كلوف إنه كان «سقيطع شيء» قد حدث خلال هذا الموسم. لقد كان شيئاً رائعاً للغاية». لم

الحديث عن عدم الإكتراب بالأطفال في ذلك الوقت مثيراً للضحك، حيث كانت نشرة الساعة التاسعة على هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، التي كانت

قصّة كانتونا هي القصّة الرئيسية بها، قد أجرت مقابلات شخصية مع عدد من الأطفال وتلاميذ المدارس لمعرفة رأيهم فيما قام به كانتونا، وقال

المشجع كريستال بالاس بالهدف الذي أحرزه غاريت ساوثغيت بعدما كان مانشستر يونايتد يتوقع ديفيد ماي.

مشغولاً للغاية بإعادة تنظيم صفوف مانشستر يونايتد لدرجة أنه لم ير اعتداء كانتونا على مشجع كريستال بالاس، واعتقد المدير الفني الاسكتلندي أن جمهور كريستال بالاس هو من قام بجذب كانتونا إلى المدرجات بينما كان اللاعب الفرنسي في طريقه للخروج من الملعب. وكانت اللغة المستخدمة من قبل الجميع بعد نهاية المباراة، وحتى من قبل الشرطة، غامضة بشكل كبير. وحتى عندما وصل السير أليكس فيرغوسون إلى بخطورة ما حدث، قرر

أليكس فيرغوسون: ما فعله كانتونا هو «كاريزما التحدي»

لكن ردود الفعل لم تكن سلمية تماماً. وفي الوقت الذي سارع فيه معظم الصحافيين لانتقاد كانتونا، قال ريتشارد ويليامز، من صحيفة «الإنديبندنت»، إن «خطأ إريك كانتونا الوحيد كان التوقف عن ضرب هذا المشجع وكلمنا اكتشافنا المزيد عن المشجع سيمونز، بدأ اعتداء كانتونا

حيث تعادل كريستال بالاس بالهدف الذي أحرزه غاريت ساوثغيت بعدما كان مانشستر يونايتد يتوقع ديفيد ماي. وكان فيرغوسون مشغولاً للغاية بإعادة تنظيم صفوف مانشستر يونايتد لدرجة أنه لم ير اعتداء كانتونا على مشجع كريستال بالاس، واعتقد المدير الفني الاسكتلندي أن جمهور كريستال بالاس هو من قام بجذب كانتونا إلى المدرجات بينما كان اللاعب الفرنسي في طريقه للخروج من الملعب. وكانت اللغة المستخدمة من قبل الجميع بعد نهاية المباراة، وحتى من قبل الشرطة، غامضة بشكل كبير. وحتى عندما وصل السير أليكس فيرغوسون إلى بخطورة ما حدث، قرر

المشجع كريستال بالاس بالهدف الذي أحرزه غاريت ساوثغيت بعدما كان مانشستر يونايتد يتوقع ديفيد ماي. وكان فيرغوسون مشغولاً للغاية بإعادة تنظيم صفوف مانشستر يونايتد لدرجة أنه لم ير اعتداء كانتونا على مشجع كريستال بالاس، واعتقد المدير الفني الاسكتلندي أن جمهور كريستال بالاس هو من قام بجذب كانتونا إلى المدرجات بينما كان اللاعب الفرنسي في طريقه للخروج من الملعب. وكانت اللغة المستخدمة من قبل الجميع بعد نهاية المباراة، وحتى من قبل الشرطة، غامضة بشكل كبير. وحتى عندما وصل السير أليكس فيرغوسون إلى بخطورة ما حدث، قرر

المشجع كريستال بالاس بالهدف الذي أحرزه غاريت ساوثغيت بعدما كان مانشستر يونايتد يتوقع ديفيد ماي. وكان فيرغوسون مشغولاً للغاية بإعادة تنظيم صفوف مانشستر يونايتد لدرجة أنه لم ير اعتداء كانتونا على مشجع كريستال بالاس، واعتقد المدير الفني الاسكتلندي أن جمهور كريستال بالاس هو من قام بجذب كانتونا إلى المدرجات بينما كان اللاعب الفرنسي في طريقه للخروج من الملعب. وكانت اللغة المستخدمة من قبل الجميع بعد نهاية المباراة، وحتى من قبل الشرطة، غامضة بشكل كبير. وحتى عندما وصل السير أليكس فيرغوسون إلى بخطورة ما حدث، قرر

المشجع كريستال بالاس بالهدف الذي أحرزه غاريت ساوثغيت بعدما كان مانشستر يونايتد يتوقع ديفيد ماي. وكان فيرغوسون مشغولاً للغاية بإعادة تنظيم صفوف مانشستر يونايتد لدرجة أنه لم ير اعتداء كانتونا على مشجع كريستال بالاس، واعتقد المدير الفني الاسكتلندي أن جمهور كريستال بالاس هو من قام بجذب كانتونا إلى المدرجات بينما كان اللاعب الفرنسي في طريقه للخروج من الملعب. وكانت اللغة المستخدمة من قبل الجميع بعد نهاية المباراة، وحتى من قبل الشرطة، غامضة بشكل كبير. وحتى عندما وصل السير أليكس فيرغوسون إلى بخطورة ما حدث، قرر



كانتونا مع مديره فيرغوسون الذي حصل معه أبرز الإنجازات



كانتونا يحمل كأس الدوري الممتاز

مطربون عرب يحفزون بأصواتهم الأطباء في «معركة كورونا»



القاهرة، محمود الرفاعي

تحفيزاً للأطباء في مواجهتهم «كورونا»، يطرح مطربون عرب أغنيات جديدة تشدُّ أزر الأطباء، وتشيد بأدائهم في معركتهم ضد «الفيروس القاتل»، ففي مصر، خرج الفنان محمد عدوية والفنانة المغربية جنات، باغنيتهما الجديدة «أبطال بلدنا» من كلمات تامر حسين، والحن عزيز الشافعي، وتوزيع أحمد إبراهيم، وأوركسترا كريم عبد الوهاب، وإخراج أكرم فاروق، ومن إنتاج حزب «مستقبل وطن»، وتشيد كلمات الأغنية بدور الأطباء في المستشفيات، بجانب رجال الشرطة والجيش المصري، في محاربة تفشي وباء كورونا.

وعن كواليس الأغنية، يقول محمد عدوية لـ«الشرق الأوسط»، «سجلتها وصورتها في أقل من 24 ساعة، بفضل حماس قيادات حزب «مستقبل وطن»، كما أنها تُعدُّ هدية للمحاربين الذي يواجهون الفيروس بشكل مباشر في مختلف أنحاء البلاد».

وفي دولة الكويت، طرح الفنان نبيل شعل أغنية «قائمة هالديرة» عبر قناته الرسمية في موقع الفيديوهات «يوتيوب»، وهي من كلمات الشاعر علي بو غيث، والحن عبد العزيز لويس، وتوزيع علي المخروك، ويقول شعل لـ«الشرق الأوسط»: «وضعنا في بداية الفيديو جملة (هذا العمل صحي جداً)، لكي نثبث للجمهور أننا نتوخى الحذر منهم، فصنع الأغنية لم يلتقوا مطلقاً، لدرجة أنني ظلت ساعات أبحث عن ميكروفن في منزلي لأسجل صوتي»، مشيراً إلى أن الأغنية تهدف إلى «رفع معنويات أبطالنا الذين يضحون بأنفسهم من أجل صحة الكويتيين والوافدين، بجانب تقديم شكر للأبطال ورجال الشرطة على دورهم تجاهنا، فالحكومة توفر لنا كل شيء، وتعمل على راحتنا، ويجب على الشعب الانصياع لقراراتهم، وتطبيق الحظر كما ينبغي».

وباغنية «أوقع مجنون»، تشارك الفنانة المغربية سميرة سعيد، التي تعيش في القاهرة، في سوجة أغنيات «كورونا» عبر صفحتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب».

وتقول «يوتيوب»:

«فيما قدم الفنان اللبناني مروان خوري، أغنية «هيدي مش غنية» التي كتب كلماتها ولحنها وطرحها عبر صفحتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي. ويقول خوري عنها: «نحن الآن في حرب مع هذا الفيروس الخطير، الذي يهدد العالم، لذلك رأيت أنه من المهم حالياً تكريم الأطباء الأبطال الذين يتعبون من أجل صحتنا، ربما أولويتي كانت لأطلق التحريض لأنهم أكثر من يتعب في مواجهة الفيروس، ومعهم الأطباء والصلب الأحمر والقوة الأمنية»، وأضاف في تصريحات صحافية: «أتبع إجراءات العزل الذاتي بين منزلي والأستوديو الخاص بي، وخلال 24 ساعة كتبت ولحنت الأغنية، وزعرتها أخي داني خوري الذي يوزع كافة الأعمال، وهي من إنتاج صديقتنا الفنانة خوند، وأطلقناها عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

وفي لبنان أيضاً، يضع الفنان راغب علامة، حالياً الممسات النهائية على أغنيته الجديدة «أنتو ألفتنا» التي يكر فيها تعاون مع الشاعر نزار فرنجيس، والملحن والموزع جان ماري رباشي، اللذين قدما له منذ عامين أغنيته الشهيرة «طار البلد» التي حققت نجاحاً لافتاً.

رياضيو غزة يحولون منازلهم إلى قاعات تدريب



الكابتن حسن الراعي في فيديو تدريبي منشور على منصات التواصل الاجتماعي

غزة، محمد أبو دون

عالية، كما أنها كانت تحمل جانباً ترفيهياً بعيداً عن هموم الحياة التي تحيط بتفاصيل يوميات سكان غزة، لافتاً إلى أنه يشعر بالارتياح النفسي في تدريباته المنزلية، التي يستخدم فيها الكراسي، والحبال المقوية، ويستعين أحياناً بأخوته الصغار، لكنه رغم ذلك، ينتظر على آخر من الحجر انتهاء الأزمة، ليعود لممارسة رياضته داخل النادي ووسط أصدقائه.

الكابتن حسن الراعي، الذي يعمل مدرباً في رياضة الكاراتيه داخل عدد من النوادي الفلسطينية، كان هو الآخر صاحب تجربة، إذ أعلن منذ بدء الأزمة، أنه حول مساحة في منزله لممارسة رياضته المغلفة، بغية الحفاظ على لياقته الجسدية، ولممارسة شغفه الذي اعتاد على ممارستها تقاصلاً منذ عشرات السنين. ويشرح أنه يعتمد نشر صور على منصات التواصل الاجتماعي، من داخل المنزل بالزي الرياضي، لتوعية الناس وتحفيزهم على البقاء في البيوت وممارسة كل ما تعودوا عليه من ألعاب وعادات بنيتاً، مشيراً إلى أنه وجد تجاوباً مع فكرته، الأمر الذي دفعه لتسجيل فيديوهات توعوية برفقة ابنته، ولاحقاً أطلق تحدياً طلب فيه من طلابه وأصحاب المواهب، المشاركة به إلكترونياً، من خلال تسجيل فيديو رياضي منزلي، وبته عبر مواقع التواصل.

تحت راية سينما الحرب الباردة، والجزء الأكبر منها ورد في مطلع الخمسينات مثل «كنت شيوعياً لحساب آف بي إي» لخوردون دوغلاس (1951) و«المراة عند الرصيف 13» لروبرت ستيفنسون. في الخمسينات نشطت أفلام الخيال العلمي التي انتقلت من تصوير الخطر الشيوعي من ملفات واقعية (أو خيالية مرتبطة بالحاضر المعاش على نسق ما ورد في الأفلام الواردة) إلى أخرى خيالية يتم فيها تصوير المخلوقات الفضائية كرمز للخطر الشيوعي الذي يهدد الولايات المتحدة وديمقراطيتها.

من بين هذه الأفلام «جاء من الفضاء الخارجي» (It Came From Outer Space) لحاك أرتولد (1953) حيث تهبط الأرض مخلوقات فضائية بغاية السيطرة على الأدميين عبر استلاب قواهم والاستيلاء على شخصياتهم للظهور بانهم أروميون أيضاً.

«غزة من المريح» لويليام كامبرون منيرز (1953) حكي القصة ذاتها تقريباً: مركبة ترتطم بالأرض وكل من يقترب منها يعود بالملاحم ذاتها، إنما شخصية جملته وكما الحال في الفيلم السابق، تقع الأحداث في بلدة صغيرة وتنفسي تلك الشخصيات فيها. هنا البطولة لصنبي يري بوضوح ما يحدث ويكشفه.

من اليسار إلى الوسط فاليمين في السنتنة نفسها تم تحقيق فيلم آخر من هذا النمط هو «حرب العالمين» (The War of the Worlds) لابارون هسكين حيث تقع معارك طاحنة حين تغزو القوى الفضائية الولايات المتحدة مسببة دماراً شاملاً، مما يستدعي للجوء إلى الدين (ترمز إليه الكنيسة) للرد على تلك المخلوقات غير المؤمنة. في عام 2005 قام ستيفن سبيلبرغ بإعادة صنع الفيلم نفسه إنما مع توجه مختلف.

بين كل هذه الأفلام وما جاورها لن نجد ما هو أفصح شأنًا من فيلم دونالد سبغ «غزو ناهشو الجسد» (Invasion of the Body Snatchers) ليس فقط من ناحية تصوير الخطر المهدم لمخلوقات ستحوّل الأميركيين إلى أجساد لأمواج آدمية فيها، بل أيضاً كتمثال على كيف تغيرت رسالة الفيلم في كل مرة أعيد فيها إنتاجه من جديد.

هي بلدة صغيرة في ولاية كاليفورنيا اسمها سانتا ميرا، وهو طبيب اسمه مايلز (كيفن مكارثي) يتابع مكاشي بعض المواطنين حول أفراد عائلاتهم. معظمهم يردد الأعراض ذاتها وهي أن سلوكيات هؤلاء الأفراد تغيرت فجأة. معاونه يعتبر أن هناك «وباء هستيريا» معتبراً أن هذه الشكاوى لا صحة لها. لكن العوارض تزداد انتشاراً: رجال ونساء عديدون يتصرفون كما لو أنهم يعيشون بلا أرواح. لا عواطف على الإطلاق. لا ذات فعل من أي نوع. نظرات هائلة وأبسامات غامضة وقت الحاجة والبلدة تتحول فجأة إلى غالبية كاسحة قوامها أناس متبدلون إثر كل ليلة.

يكشف الطبيب أن هناك بذرة نباتية تهبط مع المطر وتنمو ثم تغزو الأجساد حين نوم أفرادها وتحولهم من صباح اليوم التالي إلى شخصيات غريبة. مايلز نفسه يصبح في خطر التحول. كل ما يمنع من ذلك القدرة على البقاء يقفلاً بلا نوم. في النهاية يغادر البلدة ليحذر العابرين فوق الطرق السريعة من خطر حاقق قد يستولي على أميركا كلها.

شيء قريب مما يحدث اليوم، مع وباء كورونا، والنظريات الكثيرة (ليست كل نظرية مؤامرة) التي تحيط بالأسباب وتعايش الأوضاع السياسية المحيطة بها.

في عام 1973 قام فيليب كوفمن بتحقيق نسخة من هذا الفيلم من بطولة دونالد سترلاند وبيروك أدامز. هنا نلاحظ اختفاء الرمز السياسي واهتمام المخرج كوفمن بتوفير عناصر فيلم الربع المبني على الحكاية الخيالية العلمية.

وبعد عشرين سنة تم تحويل الفيلم الأصلي إلى اتجاه آخر، فإذا كانت نسخة سيغال مبنية في توجيهها على نحو مباشر، وكانت نسخة كوفمن غير سياسية على نحو شبه تام (على الأقل) لا تحدى بعداً أيديولوجياً (ما) فإن نسخة أبل فبرارا (Body «ناهشو الجسد» (The Red Snatchers) توجهت لنقد اليمين وحده. هذا معتر عنه بحكاية مستوحاة تقع أحداثها في قاعدة عسكرية عندما يكتشف بطل الفيلم (تيري كيني) وابنته (مع كيلي) وجود مخلوقات غامضة تحتل الجنود لتبدلهم من أدميين إلى نسخ تمهيداً لهيمنة عسكرية واسعة.

النازية والشيوعية والرأسمالية تنازعت على الكعكة الأميركية

تاريخ موجز لاتجاهات هوليوود السياسية



عسكري ضد آخر في «ناهشو الجسد» (1993)



كيفن مكارثي يفحص جثة في «غزو ناهشي الجسد» (1956)



غاري كوبر وغريس كيلي في «هاي نون»

والسينما الأميركية مليئة بالاتجاهات المختلفة التي أتت سابقاً إلى تغيير مسارات الأفلام تبعاً لتغيير السياسة الرأسمالية. خلال الحرب العالمية الثانية، وقبل أن تدخل الولايات المتحدة الحرب بجانب الحلفاء، كان هناك مكتب الماني في هوليوود يقرأ سيناريوهات الأفلام التي تتعامل مع الموضوع النازي لإبداء الرأي فيها وفي حال كانت معادية فلن تسمح باستيراد الفيلم إليها. استوديوهات الإنتاج العالمية الكبرى في مجملها أذنت كون حبس السوق الألمانية يعني خسارة الأفلام أحد أهم مواردها المالية.

فقط عندما دخلت الولايات المتحدة الحرب اندفعت السينما الأميركية لتحقيق أفلام وطنية معادية لألمانيا كانت غالباً من أفلام الحروب التي امتدت سريعاً لتشمل «العدو» الياباني قبل وبعد غارة بيرل هاربور الشهيرة.

ما إن انتهت الحرب حتى توقف الزخم السابق من الأفلام المعادية للنازية ولفترة قصيرة بدأ ان التحالف الشيوعي - الأمريكي سيعنى استبدال سوق باخر، بل كان هناك إنتاج لحفنة أفلام أميركية تحدثت إيجابياً عن الحياة تحت ظل النظام الشيوعي.

لكن هذا لم يستمر طويلاً ففي أواخر الأربعينات، مع بداية محاكمات المكارثية، أخذت سينما اليمين الأميركي تتحدث عن الخطر الأحمر بدلاً عن الخطر النازي، خصوصاً حين وردت الأنباء بأن روسيا صنعت أول قنبلة نووية سنة 1949.

انبرت شركة «فوكس»، في سنة 1948. لإنتاج «الستار الحديدي» The Iron Curtain تحت إدارة المخرج ويليام أ. ولان، الذي كان فيلمه «أجنحة» (رومانسي تقع أحداثه في إطار الحرب العالمية الأولى) نال أول أوسكار منح لفيلم وذلك سنة 1929. القصة مأخوذة عن حياة طالب لجوء روسي فغلي هو إيغور

والفارق بين فيلمي «منتصف النهار» (High Noon) لغورد زنتن، (1952) وبين «ريو سرافو» أن الأول مال لليسار والثاني مال لليمين. والحكاية الموثوقة هي أن كل من السيناريسات كارل فورمن والمخرج ستانلي كرامر والمخرج فرد زنتن كانت لديهم ملاحظات قوية ضد جنوح المكارثية ودورها في تقليم أظافر السينمائيين الذين اعتبروا يساريين. هذا ينطبق أكثر على فورمن الذي سفته «لجنة التحقيق في النشاطات المعادية لأمريكا» شخصاً غير متعاون وصار صعباً عليه إيجاد عمل رحل إلى بريطانيا قادماً من «منتصف النهار».

كان في طور الإنجاز عندما حدث كل ذلك. وفورمن اقتبس الحكاية من قصة قصيرة حول «مارشال» (رجل القانون الفيدرالي) بلدة اسمه ول كين (غاري كوبر في الفيلم) كان في طريقه وزوجته لفضاء شهر عسل عندما وصله نداء قرب وصول أربعة مجرمين لقتله (كان أودى بأحداهم إلى السجن وخرج ليتمتع). يقهر الشريف النقاء حيث هو وسط تناثر زوجته (غريس كيلي) ويستدري صوب أهل البلدة باحثاً عن متطوعين لمواجهة القتل القادمين.

لكن البلدة تُدير ظهرها له بعدما شجعت على الفرار جلدته أو أخبرته أنها مشكلته الخاصة وعليه أن يحلها بمفرده. أفراد قليلون تبرعوا لنجدة أحدهم فتي صغير لن يسبح له ول يحمل السلاح وعجز (لن كاغني) لا يستطيع أن يبني في المعارك ومعاون له يريد أن يثبت جدارته ولو بالقوة (لويد بريدجر).

في نهاية المطاف يندري منفرداً لمواجهةهم ويتصر ثم يرمي شارة المارشال عند أقدام المواطنين الذين جاءوا ليهنؤوه بنصره مزدرءاً بإهم والشارة التي حملها.

في الرد على هذا الفيلم قام المخرج هوارد هوكس والممثل جون واين بتبني فكرة مضادة في «ريو برفو» مفادها أن الجميع متحد في مواجهة الأشرار ورجال القانون أكثر كبرياء من طلب المساعدة من أحد.

بطريقته المتميزة انبرى جون واين في هذا الفيلم بتوزيع المهام على أوصانه ومجابهة الأشرار بالقوة المستحقة. وفي المضمون هنا أن طلب المساعدة من أهل بلدة متمنن بمصالحهم الشخصية يناقض الأخلاق الوطنية الأميركية لجانبت أنه يصور رجل القانون وقد تخلى عن كبريائه وهو يجول طالباً المساعدة من أهل البلدة حتى خلال تادية صلاة يوم الأحد ما يتشكل انتقاداً آخر لهم.

الإطر الأحمر

الحال هو أن النموذجين المستخدمين هنا ليسا منفردين



طارق السنوي

«ساعة الحظر ما تتعوض»

تغيير طفيف في الكلمة أحال «الحظ» وهو أصل المثل الشعبي الشائع ليصبح «الحظر»، تعددت النكات في العالم كله، التي لاحقت الفيروس منذ الإعلان عنه، وهو علاج يثبت دائماً نجاحه في مواجهة كل الأمراض، مهما اشتدت خطورتها، الضحك يزيد من قوة درجة المناعة لدى الإنسان، وهو خط الدفاع الأول ضد الفيروس اللعين، ثبت علمياً أن 80 في المائة من البشر تغلبوا على «كورونا» من دون حتى أن يشعروا به، ويواجهوه بما لديهم من مقاومة داخلية، على الجانب الآخر، بات الاحتراز من العدوى هو الذي يسيطر على السلوك العام، وهو ما ينطبق عليه قول الشاعر الأندلسي ابن زيدون «أضحى الخنثي بيدلاً عن تدانيه» - وناب عن طيب لبقائنا تجافياً»، وهكذا صار الابتعاد ومع سبق الإصرار والترصد هو الدليل العملي على عمق مشاعر الحب، لو تأملت ما يجري من تداعيات في العالم، منذ أن بدأ يتردد وعلى استحباب اسم «كورونا» ستكتشف أن هناك دائماً وجه آخر للصورة، ساعة الحظر رأتها بعض الدول أيضاً أقرب لساعة الحظر، لديكم مثلاً «بوتني» استغل الفرصة، ومرت تغيير مادة في الدستور تتيح له البقاء مجدداً على كرسي الرئاسة في روسيا قرابة 20 عاماً قادمة، وهو ما وصفوه بتصغير العداد، هو قطعاً موقن أن لا أحد عاقل سيجرؤ على مغادرة منزله، والاشترار في مظاهرة لإعلان الاحتجاج.

في اليمن قوات الانقلاب على الشرعية استغلت الإجراءات الاحترازية، من أجل فرض قيود على المدن الحرة، منتهية القسوة أن يجد المواطن البسيط نفسه بين مطرقة الحوثيين وسندان «كورونا». الحظر فرصة أيضاً للأشخاص لإنجاز الكثير مما هو متراكم، لقد فعلها وليم شكسبير قبل نحو أربعة قرون عندما اجتاح وباء الطاعون المملكة البريطانية، وفرض الحظر على الجميع، استطاع استكمال ثلاث مسرحيات «انطونيو وكيلوباترا» و«ماكبث» و«الملك لير»، التي صارت مع الزمن أشهر وأهم عناوين الأدب العالمي.

في مسلسلات رمضان الذي يهل علينا قبل نهاية هذا الشهر، لدينا عدد منها توقفوا بالفعل عن استكمالها، لأسباب تسويقية، ولكنهم وجدوها فرصة لاعتبارها إجراءات احترازية، وهناك من خرج قبل أسابيع من سباق رمضان، ثم «تسعبط» في قطار «كورونا».

عدد المسلسلات في كل القنوات الفضائية، سيهبط للنصف، أو أقل، الشاشات لن تعتمد فقط على الأرشيف، ملء المساحة الفارغة بمادة درامية قديمة، سوف تبحث عن مادة أخرى جذابة، لا تتطلب وقتاً طويلاً في تنفيذها، وهكذا سيزداد عدد البرامج التي تستحوذ على اهتمام الجمهور، أحد المذيعين أطلق على برنامجه الجديد اسماً مؤقثاً «كورونا وأنا»، يروي الضيف كيف واجه الفيروس، وما أطرف الموافقات التي تعرض لها، إحدى الشركات العالمية للمجوهرات صنعت قلادة على شكل «كورونا» ولا أستبعد والحال كذلك أن بعض بيوت الأزياء سوف تستخدم ملاحق الفيروس في صناعة فساتين وبدل السهرة، وفي أول مهرجان سينمائي على قدم إقامته سنرى النجوم وهم يتسابقون على السجادة الحمراء، لسرقة الكاميرا بفصل خيوط الأزياء (الفروسية)، الأفلام سواء بمذاق ومعالجة سياسية أو كوميدية، لن تترك الفيروس في حاله، دون أن تتناوله وتتصارع على عرضه، العالم مر في علاقته مع الفيروس بثلاث مراحل، الخوف من مجهول ثم السخرية من معلوم، وأخيراً الاستثمار بمختلف أنماطه مشروعة وغير مشروعة، وكل يُعني على «كورونا»!

انتقادات لاذعة لصفحات الطبخ على مواقع التواصل الاجتماعي

المغاربة يترقبون رمضان استثنائياً في ظل الحجر الصحي

أقربائهم بالفيروس، لا سيما أن عدد المصابين بالفيروس بالمغرب في ارتفاع، وكذا عدد الوفيات. ودابت معظم الأسر في المغرب على تحضير الفيديوهات التقليدية الخاصة بشهر رمضان في البيت، إلا أن هناك من يفضل اقتناءها جاهزة من المتاجر والمخابز، لا سيما النساء العاملات. وبما أن «كورونا» أجبر كثيراً من الوظائف والعاملات على التوقف عن العمل، أو العمل لساعات محدودة في البيت، فقد عد هذا الوضع بالنسبة لكثير من المغربات ملاماً لتحضير وصفات رمضان في البيت، لأسباب صحية بالدرجة الأولى، رغم أن السلطات سمحت بالخروج من المنزل لشراء المستلزمات الغذائية، واقتناء الخبز والحلويات من المخابز. وعبرت كثير من السيدات على حساباتهن عن أنهن وجدن متعة في العودة إلى تحضير وجبات منزلية كانت ظروف العمل تحرمهن منها، وتفرض عليهن اقتناءها جاهزة، لا سيما المحبوبات، وهو ما قد يسبب في رمضان إذا ما طال الحجر الصحي.

صفحات «الطبخ المغربي» على «فيسبوك» سيلاً من الانتقادات، بعدما نشرت إحدى المساهمات مقطع فيديو عن تحضيرات مسبقة لشهر رمضان، عن كيفية تجميد الخضراوات والفواكه في الفريزر. ومثل هذه الفيديوهات كانت عادية، وتروج بكثرة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي قبل رمضان، إلا أن استقبالها هذا العام كان مختلفاً. فكتبت أسماء ألقبي معلقة: «اللهم ارزقنا القناعة: رمضان ليس ملاماً لتحضير وصفات رمضان في البيت، لأسباب صحية بالدرجة الأولى، رغم أن السلطات سمحت بالخروج من المنزل لشراء المستلزمات الغذائية، واقتناء الخبز والحلويات من المخابز. وعبرت كثير من السيدات على حساباتهن عن أنهن وجدن متعة في العودة إلى تحضير وجبات منزلية كانت ظروف العمل تحرمهن منها، وتفرض عليهن اقتناءها جاهزة، لا سيما المحبوبات، وهو ما قد يسبب في رمضان إذا ما طال الحجر الصحي».

ولم يفتأ هذا النوع من التعليقات يزداد، حتى في ظل غياب رمضان، وفي هذا السياق، تلقت

وبسبب هذه الظروف، واستعد كثير من الأسر المغربية باكراً لاستقبال شهر رمضان، وذلك بمجرد إعلان السلطات عن اتخاذ إجراءات احترازية لحاصرة الوباء، مثل إغلاق المطاعم والمقاهي والمساجد. فقبل أسابيع، شهدت المحلات التجارية إقبالاً غير مسبوق من قبل الأسر المغربية من أجل اقتناء المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية، خوفاً من فنادها، أو حسباً لارتفاع أسعارها بسبب كورونا، رغم تلميحات السلطات بان ترمين الأسواق لن يعرف أي تغيير في ظل حالة الطوارئ الصحية. وكانت مستلزمات شهر رمضان ضمن قائمة المواد الاستهلاكية التي نفذت بسرعة من الأسواق في الأسابيع الماضية، والتمور، ثم العسل والمسسم واللوز، وهي مواد أساسية لتحضير بعض الوصفات الخاصة برمضان، وأشهرها «سلو» ومع اقتراب شهر رمضان،

الرباط: لطيفة العروسي «ربما لا نستطيع الاستمتاع بشهر رمضان هذه السنة، يا رب بلغنا رمضان سالمين من هذا الداء». هذا دعاء ضمن أدعية كثيرة يرددتها المغاربة مع اقتراب شهر رمضان الكريم الذي سيحل في ظروف استثنائية تعيشها البلاد، بعد فرض الحجر الصحي لمنع انتشار فيروس كورونا. ويترقب المغاربة بقلق ما إذا كانت حالة الطوارئ سنتهي في 20 أبريل (نيسان) الحالي، أياماً قليلة قبل رمضان، أم سيجري تمديدتها تبعاً للحالة الوبائية في البلاد، ويتساءلون عما إذا كانت الحياة ستعود إلى طبيعتها بعد انتهاء فترة الحجر الصحي، أم أن الأمر سيستطبل وقتاً أطول، وبالتالي يترقب الجميع رمضاناً «استثنائياً» تمنع فيه التجمعات العائلية، وتقل فيه حركة البيع والشراء، وعلى غير العادة. إلا أن تلميحات السلطات بتوفر المواد الغذائية بوفرة خلال شهر رمضان يخفف من حالة الخوف والقلق لدى كثيرين.

ذوبان «الجليد السرمدي» يوسع غابات روسيا ويزيد حرائقها



موسكو: طه عبد الواحد

تبقى التغيرات التي تطرأ على الطبيعة نتيجة مختلف أشكال النشاط البشري، محط اهتمام واسع في الوسط العلمي، مع التركيز بصورة خاصة على ظاهرة الاحتباس الحراري. وبينما تجمع مختلف الدراسات على أن ذوبان الجليد ظاهرة تنطوي على مخاطر مصيرية، ظهرت مؤخراً دراسات تتحدث عن جوانبها الإيجابية، تحديداً لروسيا.

وقال علماء من روسيا وسويسرا والولايات المتحدة، في دراسة أعدها، إن ذوبان الجليد السرمدي (التربة دائمة التجمد) سيساهم بشكل واضح في تسارع اتساع مساحات الغابات بشمال روسيا، مشيرين إلى أن روسيا لا تُعد «بلد غابات» فالغابات تغطي أقل من نصف مساحتها، بينما تغطي 63 في المائة من مساحة كوريا الجنوبية، أو 68 في المائة من أراضي اليابان. والسبب يعود لحقيقة أن «الجليد السرمدي» يغطي 60 في المائة من الأراضي الروسية، ومعروف علمياً أن النباتات، الأعشاب والأشجار، لا تستطيع الحصول على الغذاء الضروري لنموها من تلك التربة، ولذلك تكون الأشجار

قليلة نسبياً على مساحات الجليد السرمدي. وبعد دراسة لمعدل كثائر الأشجار في أجزاء من مناطق سيبيريا، وجد العلماء أن ظاهرة ذوبان الجليد السرمدي تؤثر بشكل جيد على غابات الصنوبريات، وعلى الغابات بالتايغا. وأن 80 في المائة من أشجار الصنوبر تقع بالمناطق الدائمة التجمد، وستشعر بصورة أسرع من غيرها، بنتائج تأثير الاحتباس الحراري على الجليد، ولاحتوا أن نمو الكتلة الحيوية لأشجار الصنوبر في هذه التربة، يزيد 50 مرة عن نموها بالجليد السرمدي، واستنتجوا أن الذوبان سيزيد من القدرة الإنتاجية

لأشجار على تلك المساحات، سيؤدي لزيادة مساحات الغابات والأراضي الصالحة للزراعة في روسيا. أما العلماء في معهد الجغرافيا التابع لأكاديمية العلوم الروسية، فينبطرون للأمر من زاوية ترتبط بالنشاط البشري الاجتماعي والصناعي في تلك المناطق، ويقولون إن «ذوبان الجليد السرمدي ينطوي على نتائج سلبية كبيرة»، لافتين إلى أنها «ستتطلب تكثيف البنية التحتية التي بُنيت في تلك المناطق مع التغييرات السريعة، والتي أدت إلى معايير مناخية مختلفة جذرياً». ويشيرون إلى أن منطقة الجليد السرمدي في

بشير العلماء إلى أن منطقة الجليد السرمدي في سيبيريا ومناطق الشمال هي مناطق ذات قيمة استراتيجية حيث تنتشر صناعات المواد الخام مثل النفط والغاز والفحم مع بنى تحتية ضخمة لتلك الصناعات

يشرح العلماء إلى أن منطقة الجليد السرمدي في سيبيريا ومناطق الشمال هي مناطق ذات قيمة استراتيجية حيث تنتشر صناعات المواد الخام مثل النفط والغاز والفحم مع بنى تحتية ضخمة لتلك الصناعات

سودوكو

		5	2				9		
7			5						
				9	1				7
3							2		
	6						4	5	
1	4		6	3					9
		2							
				7			8	1	

الحل السابق

8	6	1	4	9	2	5	7	3	
4	9	7	3	5	6	1	2	8	
5	2	3	7	8	1	9	4	6	
1	7	6	2	4	5	3	8	9	
2	3	8	6	7	9	4	1	5	
9	4	5	8	1	3	2	6	7	
3	8	4	5	2	7	6	9	1	
6	1	2	9	3	8	7	5	4	
7	5	9	1	6	4	8	3	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 عمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- أوتان - مرشد
-6 من الخطاطيف «معكوسة» - صحراء، عربية «معكوسة»
-7 احد الوالدين «معكوسة» - جزيرة اندونيسية «معكوسة»
-8 نادر - ضياف كثيف، مطبخة مغربية «معكوسة» - قارب «معكوسة» جازم بناني - فاسل
-10

الغزل السارِق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي

- 1- مدينة اللبية
2- من الأعشاب - مرض يصيب العين.
3- اجابى - من الخضروات.
4- هوا، عليل - ممتلة مسورة.
5- من لسان، له الحسنى - الله.
6- مرض صدرى «معكوسة» - للتسمير.
7- ذق جرس - نسل «معكوسة».
8- ورد - يدعو.
9- وكالة الأنباء، السعودية - دولة عربية.
10- رمان «مبشرة» - أعطي.

- 1- مطبوخة أرزنية
2- عاصم بولندا - ضد ليل.
3- من الأعشاب - حبس الحرب «معكوسة»
4- مرض صدرى «معكوسة» - عمل خيزري

محمد واجعوط، وزير التربية الوطنية

بالجزائر، بعد أول من أمس، برسالة للأسرة التعليمية في ظل ما تشهده البلاد من إجراءات استثنائية أهمها تعليق التعليم الدراسي بسبب انتشار وباء «كورونا»، أكد خلالها على التنسيق مع وزارة الاتصال على بث دروس على قنوات التلفزيون العمومي لصالح تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وتلاميذ الرابعة متوسط وتلاميذ الثالثة ثانوي، حيث ستمكن هذه الإجراءات فئة التلاميذ الذين لا يملكون أي وسيلة تكنولوجية للاتصال من الاستفادة من الدروس المقدمة عبر القنوات التلفزيونية.

محمد واجعوط
أحمد بن يوسف الرويعي
سفير مملكة البحرين لدى عمان، أشرف أول من أمس، على إجلاء عدد من المواطنين البحرينيين الموجودين في الأردن في ظل انتشار فيروس كورونا، وأكد أن السفارة تبذل مزيداً من الجهد لتوفير كافة الاحتياجات للمواطنين وتسهيل إجراءاتهم من أجل تأمين عودتهم إلى أرض الوطن سالمين، معرباً عن شكره وتقديره لما لقيه من تعاون وتنسيق مشترك من قبل الجهات الرسمية المعنية في مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، تمتت أول دور البازار الذي يقوم به المصريون بالخارج لدعم قائمتهم من العالقين، ضمن مبادرة «خلينا سندي لبعض»، مؤكدة أن المعدن المصري الأصلي ظهر قوته وصلابته في الحن والشدايد. كانت الوزارة تلقت عدة مبادرات إثر الإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار فيروس كورونا لمساعدة المصريين العالقين في دول مختلفة وتلبية احتياجاتهم وتوفير كمادات وأدوات تعقيم.

علا كجور

محمد وأجعوط، وزير التربية الوطنية بالجزائر، بعد أول من أمس، برسالة للأسرة التعليمية في ظل ما تشهده البلاد من إجراءات استثنائية أهمها تعليق التعليم الدراسي بسبب انتشار وباء «كورونا»، أكد خلالها على التنسيق مع وزارة الاتصال على بث دروس على قنوات التلفزيون العمومي لصالح تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وتلاميذ الرابعة متوسط وتلاميذ الثالثة ثانوي، حيث ستمكن هذه الإجراءات فئة التلاميذ الذين لا يملكون أي وسيلة تكنولوجية للاتصال من الاستفادة من الدروس المقدمة عبر القنوات التلفزيونية.

محمد واجعوط
أحمد بن يوسف الرويعي
سفير مملكة البحرين لدى عمان، أشرف أول من أمس، على إجلاء عدد من المواطنين البحرينيين الموجودين في الأردن في ظل انتشار فيروس كورونا، وأكد أن السفارة تبذل مزيداً من الجهد لتوفير كافة الاحتياجات للمواطنين وتسهيل إجراءاتهم من أجل تأمين عودتهم إلى أرض الوطن سالمين، معرباً عن شكره وتقديره لما لقيه من تعاون وتنسيق مشترك من قبل الجهات الرسمية المعنية في مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، تمتت أول دور البازار الذي يقوم به المصريون بالخارج لدعم قائمتهم من العالقين، ضمن مبادرة «خلينا سندي لبعض»، مؤكدة أن المعدن المصري الأصلي ظهر قوته وصلابته في الحن والشدايد. كانت الوزارة تلقت عدة مبادرات إثر الإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار فيروس كورونا لمساعدة المصريين العالقين في دول مختلفة وتلبية احتياجاتهم وتوفير كمادات وأدوات تعقيم.

عبد الطيف المكي، وزير الصحة التونسي، أكد أن «التجربة التونسية في مجابهة (كورونا) ستنجح وستكون من التجارب البشرية الهامة»، وفي تدوينته أول من أمس عبر صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك» على ذلك بقوله: «لأنها تقلل من الإمكانات لكن بخبرة بشرية مهمة قلصت من الكارثة»، من جانب آخر، أكد أن «المكي»، خلال جلسة عمل بمقر الوزارة حول النهوض برمقنة قطاع الصحة، على أهمية وضع منظومة رقمية صحية شاملة لتقريب الخدمات الصحية للمواطن في كافة أنحاء البلاد.

الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، أعلنت أول من أمس، عن بدء ترجمة سلسلة محاضرات «ثقافة أونلاين»، التي ينظمها المجلس الأعلى للثقافة، إلى لغة الإشارة، لتمكين ذوي القدرات الخاصة من ضعاف السمع من متابعتها، ولفتت إلى أن ذلك يأتي في إطار مبادرة «خليك في البيت... الثقافة بين إيديك»، حيث إن الترجمة للغة الإشارة تهدف لتحقيق الاستفادة القصوى منها، ووجد جزء من نسيج المجتمع إليها.

محمد أحمدو أمحيميد، وزير التجهيز والنقل الموريتاني، تفقد أول من أمس، بعض المقاطع الطرقية التي يجري بناؤها حالياً على مستوى مدينة نواكشوط، ومشروع توسعة الأرصفة، واستمع إلى شرح من المسؤولين والفنيين حول مدى تقدم الأشغال فيها. وقال الوزير إن هذه الزيارة تأتي في إطار متابعة تنفيذ مشاريع الدولة والاستجابة لخطوات الشعب الموريتاني.

عبد الطيف المكي، وزير الصحة التونسي، أكد أن «التجربة التونسية في مجابهة (كورونا) ستنجح وستكون من التجارب البشرية الهامة»، وفي تدوينته أول من أمس عبر صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك» على ذلك بقوله: «لأنها تقلل من الإمكانات لكن بخبرة بشرية مهمة قلصت من الكارثة»، من جانب آخر، أكد أن «المكي»، خلال جلسة عمل بمقر الوزارة حول النهوض برمقنة قطاع الصحة، على أهمية وضع منظومة رقمية صحية شاملة لتقريب الخدمات الصحية للمواطن في كافة أنحاء البلاد.

الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، أعلنت أول من أمس، عن بدء ترجمة سلسلة محاضرات «ثقافة أونلاين»، التي ينظمها المجلس الأعلى للثقافة، إلى لغة الإشارة، لتمكين ذوي القدرات الخاصة من ضعاف السمع من متابعتها، ولفتت إلى أن ذلك يأتي في إطار مبادرة «خليك في البيت... الثقافة بين إيديك»، حيث إن الترجمة للغة الإشارة تهدف لتحقيق الاستفادة القصوى منها، ووجد جزء من نسيج المجتمع إليها.

محمد أحمدو أمحيميد، وزير التجهيز والنقل الموريتاني، تفقد أول من أمس، بعض المقاطع الطرقية التي يجري بناؤها حالياً على مستوى مدينة نواكشوط، ومشروع توسعة الأرصفة، واستمع إلى شرح من المسؤولين والفنيين حول مدى تقدم الأشغال فيها. وقال الوزير إن هذه الزيارة تأتي في إطار متابعة تنفيذ مشاريع الدولة والاستجابة لخطوات الشعب الموريتاني.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aaawsat.com

هل شبكة «تويتر» محايدة سياسياً؟

هل العقل الحاكم لشبكة التواصل الشهيرة على الإنترنت «تويتر» بلا لون فكري وهوى سياسي وتوجه محدد؟ هل «تويتر» مستقلة عن كل فكرة واتجاه سياسي، أم هي منحايزة؟ وحين نقول «هي» فالمقصود من يسيرها طبعاً. اخترنا مثال «تويتر»، لأن وكالة الأنباء الفرنسية نشرت مؤخراً خبراً مفاده أن شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» قامت بحذف آلاف الحسابات، المؤيدة لبعض الدول مثل مصر والسعودية، وبعض الدول الأخرى غير العربية بتهمة أنها تتلقى التشجيع والدعم من الحكومات، وأنها - نعم بالنص قالوا - تهاجم قطر وتركيا لصالح هذه الدول.

من ضمن الحسابات المصرية المغلقة حساب باسم «بوابة الفجر» بهذه التهمة المضحكة: مهاجمة قطر وتركيا ودعم الدولة المصرية. جاء في نص بيان شركة «تويتر»: «قامت المجموعة الإعلامية بإنشاء حسابات زائفة لإبراز رسائل تنتقد إيران وقطر وتركيا. وتشير معلومات حصلنا عليها من الخارج إلى أن المجموعة كانت تتلقى توجيهاً من الحكومة المصرية». سكرتير تحرير الفجر مينا صلاح قال لوكالة الأنباء الفرنسية «إننا بالفعل مؤيدون للدولة ولكننا لا نتلقى تعليمات من أحد. إننا ندافع عن بلدنا وموقفنا صريح تجاه كل من إيران وقطر وتركيا».

مينا صلاح قال إن «تويتر» تحذف محتوى الموقع، والصحافيون لا يستطيعون حتى إنشاء حسابات شخصية! هذا السلوك من «تويتر» يتطابق مع السياسات اليسارية الليبرالية المتشددة ضد السعودية ومصر، وكل الدول العربية وغير العربية، التي لا تجاري أجندة هذا الليبرالية المهووسة عالمياً، وهي نفسها التي تدافع عن جماعات الإسلام السياسي في العالم بحجة أنهم مجموعات ديمقراطية تدافع عن القيم الليبرالية وتطبيقاتها السياسية مثل تداول السلطة وحرية التعبير وحق الفرد الطاعي على حق الدولة.

كانه لا يوجد موقف «حقيقي» لدى شعوب مصر والسعودية والإمارات والبحرين، بل ربما أغلب الشعوب العربية من سياسات تركيا الإردغانية وقطر، أو قل قادة قطر، المتشابهة مع أجندة جماعة الإخوان في العالم كله، ومع المعسكرين اللبني والعماني الجديد. من الواضح أن بخار اليسار الليبرالي هو الذي يتنفسه من بحرك هذه المنصات ويديرها على هوى معين، ويمارس أقصى درجات «العزل» والتهميش ضد من يخالف هذا المسار. حدثني منتج ومخرج عربي عن إنه أراد من منصة رقمية عالمية شهيرة أن تأخذ عمله الدرامي المعاكس للدعاية التركية الإردغانية عن التاريخ العثماني، فردت عليه إدارة هذه المنصة العالمية، بأنهم لا يتنون محتوى سياسي، فرد عليهم وماذا عن المسلسلات التركية التي على منصتكم عن أمجاد سلاطين العثمانيين؟ فأسقط بيدهم وثرثروا بكلام لا معنى له!

العبرة... هؤلاء القوم لديهم أجندتهم وهواهم الواضح، وكل ما حاولنا صنع منصات خاصة بنا أو «مزاحمة» الخصوم هناك، أو الاستثمار بعيد المدى في هوليوود وسوق المنصات الرقمية للعرض، كان ذلك مصدر قوة لنا.



مرمضة تحمل فروعاً من أشجار الزيتون لتلقئها من أشخاص أمام مستشفى في تورينو بإيطاليا أمس (رويترز)



سمير عطالله

شكسبير! سخيف ناقل تافه

جرت العادة أن يتناول النقاد الناشئون أو الفاشلون على كبار الأدباء والشعراء، في طلب واضح وغير مجد للشهرة أو للمكانة. وفي مراحل كثيرة أيضاً، تضارب الأدباء والشعراء بينهم، حسداً أو غيرة أو قناعة حقيقية، في نظرة الواحد منهم إلى الآخر.

وغالباً ما جرت تلك المعارك بين معاصرين أو متزاملين، إما غيرة وإما نرجسية. وكنت أشعر أحياناً أن عبد الوهاب البياتي يغادر المجلس إذا خطر لأحد مدح سواه.

ما هو غير عادي أن يكرس عملاق في قامة تولستوي جزءاً من حياته لتحقير وليم شكسبير، الذي هو خارج التصنيف في الأدب العالمي. ومع ذلك أصغر أديب روسيا على الحظ من قدر شكسبير بطريفة لا تليق به. وأمضى السنوات في التهجم عليه وسط الاستنكار والاستغراب داخل روسيا وخارجها. وعندما بلغ الخامسة والسبعين وتضافر نقاد العالم على معانته، رد على الحملة بقوله: «عندما أعدت النظر في مواقفي اشتدت اقتناعاً بها. وذلك لأن شكسبير لا يستحق إطلاقاً المجد الأدبي الذي أعطى له، والذي يدفع كتاباً من معاصرينا على تقليده، ويحمل القراء على البحث في أعماله عن أشياء لا وجود لها». وقد رأى أن شكسبير «كاتب لا يفكر إلى العبقريه فحسب، بل هو مؤلف عادي مثل سواه من العاديين». ودليلاً على ذلك، أعاد نشر مقاطع من مسرحية «الملك لير» التي استند إليها النقاد لإثبات عبقرية الشاعر الإنجليزي. وفي نقد خاتمة المسرحية، يستخدم الأوصاف التالية: غبية، لفظية، غير معقولة، غير مفهومة، مليئة بالنكات السخيفة والمغالاة والحشو الذي لا معنى له.

ليس هذا فقط. بل إن شكسبير سرق المسرحية من كاتب إنجليزي مغمور، وغير فيها القليل. ويكيد تولستوي نفسه عناء إثبات السرقة بقرة فقرة، مشدداً على كونها مملّة ومضجرة، «مثل جميع أعمال شكسبير الأخرى». ثم يعثر لشكسبير على حسنة واحدة، «باعتباره ممثلاً، يستطيع أن يعطي مسرحياته شيئاً من التقفية المهنية، ولا شيء آخر. فلغته فضفاضة وسخيفة، لا يتردد في رمي أفكاره السطحية على أي من إطلاعه، واثماً في غياب أي مشاعر وأحاسيس جمالية، ولا علاقة لكلماته على الإطلاق بالصياغة الشعرية». «وربما كان أي شيء، لكنه لم يكن فناناً»، إضافة إلى «أنه ساقط، وبلا قيم أخلاقية».

إذن، كيف نفسر هذا الافتتان الكوني بالشاعر؟ إنه واحد من مراحل الجنون البوابية التي تضرب البشر، مثل الحروب الصليبية وموجة زرع هولندا كلها بأزهار التوليب، وموجات البحث عن الذهب، وما شكسبير نفسه إلا بدعة ألمانية. فالأساتذة الألمان هم من اكتشفه في القرن الثامن عشر، ونهبوا الإنجليزي إليه. وعندما قال الشاعر الألماني غوته إن شكسبير «شاعر عظيم، لحق به الجميع مثل الطبع».

هناك «معارك» أدبية كثيرة في التاريخ، لكننا هنا أمام أعظم رواي روسي يقاتل أعظم شاعر إنجليزي، بعد قرون على غيابه. وأمام أديب روسي حظي بإجماع العالم يتخذ موقفاً غريباً من أديب أكثر إجماعية. هل يحدث ذلك للمعالمه أيضاً؟ الغيرة اللاواعية التي تحولهم إلى أطفال!

أبحاث تظهر فاعلية إسفنج البحر في علاج سرطان الرحم



إسفنج البحر بجليج مانادو بإندونيسيا

من الأمراض، ومنها سرطان عنق الرحم. وتقدر جمعية السرطان الأميركية أنه سيكون هناك 13 ألفاً و800 تشخيص جديد لسرطان عنق الرحم و4 آلاف و290 حالة وفاة في عام 2020، وعلى الرغم من أن اختبارات عنق الرحم والتطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري قد قللت من عدد الوفيات بهذا المرض، فإنه لا يزال رابع أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين النساء.

وعقولة مارك هامان، قائد الفريق البحثي في تقرير نشره أول من أمس، الموقع الإلكتروني لجامعة كارولينا الجنوبية، إنهم سيعملون في المرحلة القادمة على التأكد من فاعلية المركب مع حيوانات التجارب، قبل الانتقال لاستخدامه في تجارب سريرية

نتائجها في دراسة نُشرت بالعدد الأخير من دورية «المنتجات الأظيرة» من دورية «المنتجات الطبيعية»، حيث قالوا إنه أوقف النمو في أربعة خطوط مختلفة لخلايا سرطان عنق الرحم، وتسبب في موت بعض الخلايا. وعزت الدراسة هذه الخاصية الفريدة للمركب، إلى مساهمته في تخفيض مستويات التعبير عن أحد البروتينات المهمة اللازمة لنمو عدد من السرطانات، بما في ذلك سرطان عنق الرحم، وأظهرت النمذجة الحاسوبية

القاهرة، حازم بدر

توصل باحثون من جامعة «كارولينا الجنوبية الطبية» بأميركا، إلى فاعلية مركب يُستخرج من إسفنج البحر بجليج مانادو بإندونيسيا في وقف نمو خلايا سرطان عنق الرحم، مما يهله ليكون علاجاً محتملاً لهذا النوع من السرطان. وأجرى الباحثون تجارب معملية على هذا المركب المسماة (manzamine A)، وتم الإعلان عن

محلات «بيتزا» كندية تغسل النقود

مونتريال - لندن: «الشرق الأوسط»

لجأت محلات «بيتزا جيبي» مثل العديد من أماكن العمل الكندية هذه الأيام إلى غسل الأموال على مرأى من السلطات. علاوة على ذلك، ينشر المطعم الشهير في ضاحية «هاربور فيليج» في تورونتو مقاطع فيديو لعملية غسل النقود عبر الإنترنت ليشاهدها الجميع. العملية بسيطة بشكل ملحوظ: لا حاجة إلى ملاتذات ضريبية خارجية أو شركات وهمية. كل ما يتطلبه الأمر لتحويل النقود القذرة إلى أموال نظيفة هو دلو من البلاستيك وقليل من الماء وبعض صابون الأواني المضاد للبكتيريا! لديك الآن أوراق نقد نظيفة متآكلة خالية من العديد من البكتيريا، والأهم من ذلك - خالية من فيروس كورونا، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ومن المفيد أيضاً أن كندا - مثل نحو 50 دولة أخرى حول العالم - تحولت إلى عملة ورقية من مواد البوليمر، مما يجعل غسلها سهلاً. وعندما تم طرح أول عملة ورقية من البوليمر في عام 2011، تدمر العديد من الكنديين قائلين إن الأموال البلاستيكية الجديدة الالامعة لها ملمس سيء وأحياناً تلتصق معاً. لكن ميزة امتلاك أموال بلاستيكية أصبحت واضحة للكنديين مع نقشي فيروس كورونا في أنحاء البلاد، وسط مخاوف من أن الفيروس يمكن أن ينتقل أيضاً عن طريق النقد. وفي حين اتجه العديد من الشركات الكندية بشكل متزايد إلى مدفوعات غير نقدية، فإن بعض تجار التجزئة يجدون في غسل النقدية البلاستيكية والعملة المعدنية الخيار الوحيد.

مسرحية روسية عن غورباتشوف تركز على علاقته مع زوجته «السيبيرية»

موسكو، طه عبد الواحد



تشلوبان خاماتوفا تؤدي دور زوجة غورباتشوف

زوجته رئيسا مكسيموفنا غورباتشوف، السيبيرية القادمة من إقليم التاي. هذا ما قاله يفغيني ميرونوف، المدير الفني لمسرح الأمم، لافتاً إلى أن القائمين على كتابة السيناريو قرروا الغوص في التفاصيل الاجتماعية، منها على سبيل المثال «البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها كل من غورباتشوف وزوجته. طفولتهما في سنوات ما بعد الحرب في الستينيات، ودراستهما في جامعة لومونوسوف، ومن ثم كيف تعارفا، وما الذي كان يعنيه كل منهما لآخر. وأخيراً تأثير العلاقة بينهما على تطور أحداث معينة».

يستعد «مسرح الأمم» في موسكو لعرض مسرحي يركز فيه على جانب «جديد» من حياة ميخائيل غورباتشوف، أول وآخر من حمل صفة «رئيس الاتحاد السوفياتي». وطيلة العقود الماضية، كان غورباتشوف بطلاً لعدد كبير من الأفلام الوثائقية، التي تناولت بشكل خاص حياته السياسية، لا سيما «البيستروكا» التي أطلقها في الاتحاد السوفياتي، ومن ثم مرحلة «محاولة الانقلاب»، عام 1991. وتفصيل بوميته خلال انهيار الدولة السوفياتية بعد ذلك. وفي جميع تلك الأفلام كان اسم زوجته «رئيسا غورباتشوف» حاضراً دوماً في «الكادر الرئيسي» نظراً لوقوفها بجانبه، ودور يقال إنها لعبته في اتخاذ قرارات سياسية حاسمة. لذلك تناولت بعض الأفلام طبيعة العلاقة بينهما، لكن غالباً في «قالب سياسي»، ولم يسبق أن تم إنتاج أفلام أو برامج تركز بصورة خاصة على التاريخ «الاجتماعي» والطابع «الإنساني» لتلك العلاقة. ضمن رؤية مسرحية «مع أقل قدر من السياسة»، يستعد مسرح الأمم في موسكو، لتقديم أول عرض مسرحي على خشبته، يتناول تفاصيل العلاقة الاجتماعية والعاطفية» بين ميخائيل غورباتشوف وزوجته رئيسا غورباتشوف. لا مكان للسياسة في هذا العرض المسرحي، الذي سيركز على جوانب لم يتناولها أحد من قبل، مثل «كيف تعرف غورباتشوف ابن إقليم ستافروبول، جنوب روسيا، على

30 مطاراً عالمياً تغمرها المياه بحلول 2100



مطارات في الجزر مهددة بالغرق خلال 80 عاماً

لندن: «الشرق الأوسط»

التحتية حول العالم. كما أجرت مراقبة الموارد، وهي منصفة بحثية بديرها معهد الموارد العالمية، دراسة في فبراير (شباط) 2020 لتحليل كيفية تأثير ارتفاع مستوى سطح البحر على نوع واحد من البنية التحتية على وجه الخصوص: المطارات. وقد حصلت المنصة على قائمة من 80 مطاراً مهددة بارتفاع منسوب مياه البحر... سيتأثر منها 44 مطاراً بارتفاع مستوى سطح البحر بمقدار 0,5 متر فقط. أما الـ36 الأخرى لن تكون مهددة حتى يصل مستوى سطح البحر إلى متر واحد أو أكثر. وبعض هذه المطارات كبيرة، مثل مطار سخيبول في أمستردام، الذي يعتبر الحادي عشر الأكثر ازدحاماً في العالم... وبعضها صغير، مثل مطار إدوارد بودن، يقع في جزيرة ليتل كايمان. وبقية المطارات يقع كثير منها في جزر معرضة بشكل طبيعي لارتفاع مستوى سطح البحر. كما تقع ثلاثة من هذه المطارات في هولندا، وهي دولة ذات مساحة كبيرة من أراضيها تقع تحت مستوى سطح البحر. كما يوجد عدد من هذه المطارات في الصين. وتقع العديد من الدول الأخرى في الدول الجزرية، التي تكافح بالفعل مع آثار تغير المناخ. وبعض المطارات التي تمتد على سطح البحر.